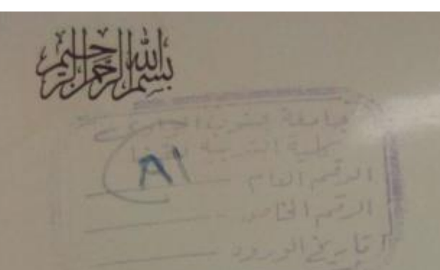




كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

رسالة مقدمة من

أحلام بدوي السيد حفني

مدرسة بإدارة نجع حمادي التعليمية

لنيل درجة الماجستير في التربية

((تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية))

إشــــراف

الأستاذ الدكتور
محمود كامل حسن الناقة
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي سابقاً
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
عبد الشافي أحمد سيد رحاب
أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية
لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

المستخلص [Abstract]

العنوان : فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

الباحثة : أحلام بدوي السيد حفني .

الدرجة : الماجستير في التربية ، تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

المشرفون : أ.د/ محمود كامل حسن الناقة .

أ.د/ عبد الشافي احمد سيد رحاب .

الجامعة : جنوب الوادي — الكلية : التربية بقنا

المشكلة : تعد الألعاب اللغوية من الوسائل المهمة التي يمكن أن تساعد معلمة رياض الأطفال على أداء دورها داخل الروضة باقتدار ، حيث إنها تعطي مجالا واسعا للمعلم والمتعلم للتزود بوسيلة مبدعة وشائقة للتدريب على مهارات اللغة وإتقانها ، وتأتي في مقدمة هذه المهارات أهمية مهارة القراءة ، لذا يعد إكساب وتنمية مهارتها لدى المتعلمين أمرا مهما ، وعلى الرغم من تأكيد بعض الاتجاهات الحديثة على أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات تعليم اللغة إلا أنه لا يزال الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة يحتاج إلى المزيد من الجهد حتى ينعكس ذلك إيجابيا على الأطفال ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى التعرف على فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال.

الإجراءات : تحددت إجراءات الدراسة في جانبين ، تناول الجانب الأول منهما مجموعة من النقاط تمثلت في عرض لمفهوم الاستعداد لتعلم القراءة والعوامل المؤثرة فيه ، إضافة إلى عرض لأهداف مرحلة الاستعداد بجانب عرض لماهية الألعاب التعليمية وأهميتها ، وكذلك أسس وقواعد بناء وتصميم الألعاب اللغوية ، أما الجانب الثاني فتناول تحديد مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ، وإعداد أدوات القياس والتي تمثلت في اختبار الاستعداد للقراءة لتحديد المهارات الضعيفة ، إضافة إلى تصميم وإعداد مجموعة الألعاب اللغوية المختارة ، واختيار مجموعة الدراسة والتي كان قوامها (٨٠) طفلا وطفلة ثم جاء استخدام مجموعة الألعاب اللغوية المختارة مع هؤلاء الأطفال ، ثم تبع ذلك التطبيق البعدي لأدوات الدراسة .

النتائج : كشفت نتائج الدراسة إلى فعالية مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال لدى الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي .

المحتويات

أ- قائمة الموضوعات

مشكلة الدراسة ، تحديدها ،وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة ، وحدودها وتحديد أهم المصطلحات المستخدمة فيها تحديداً إجرائياً ، مع التركيز على الخطوات البحثية التي انتهجتها الدراسة في الإجابة عن أسئلتها ، ثم تبيان أهمية الدراسة . . وفيما يلي ما تناوله الفصل تحقيقاً لهذه الأهداف .

مقدمة :

تمثل الطفولة مستقبل الأمة ، وغدها المنشود ، لذا فإن قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا التي تلقى اهتماما واسعاً بين المفكرين والعلماء والأدباء على اختلاف تخصصاتهم ، واتجاهاتهم ، إنها قضية تستثير اهتمام المجتمع بمستوياته القومية والدولية ، فمن حق الطفل أن ينشأ التنشئة التي تجعل منه في مستقبله إنساناً يعتز بنفسه وبدينه وبوطنه ويعتز به الآخرون [١].

إن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففيها تنمو قدرات الطفل ، وتتفتح مواهبه ، ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل [٢] حيث تمثل السنوات الخمس الأولى من عمر الإنسان الأساس التكويني الذي يكون عليه بناء شخصية الفرد ، ومن هنا كان من الأهمية الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في العملية التربوية [٣] ، وتتميز مرحلة رياض الأطفال بخصائص تجعلها مرحلة مهمة من حيث إنها [٤]:-

- تتيح للطفل فرص التعبير الحر واللعب المنطلق بعيداً عن القوانين والنظم التي تحد من حريته ونشاطه ، وإبداعاته ، حيث إن الحركة هي أساس الإبداع الفكري والنمو المعرفي ، فالطفل تزداد حصيلته اللغوية والمعرفية عن طريق اتصاله بالبيئة المحيطة به .
- مرنة يكون الطفل فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك فالطفل في هذه المرحلة يكون قابلا للتغيير والتعديل أكثر من أية مرحلة نمائية أخرى .
- حساسة للتعلم ولاستيعاب الخبرات التي يتعرض لها الأطفال أو التي تعرض عليهم ، فالطفل في حالة تهيؤ من داخله لاستقبال الخبرة من خارجه .

---

[١] حسن شحاتة : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٥ ، ص ٩ .
[٢] حسن شحاتة : أدب الطفل العربي ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٣ .
[٣] محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح : رياض الأطفال ، الأردن ، دار الفكر ، ١٩٩٥ ، ص ٥ .
[٤] حسن شحاتة : دراسات وبحوث في أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

لذا فهي مرحلة حاسمة وما يتعلمه الطفل خلالها يبقى أثره مدى الحيـــاة ، لأنـ
مرحلة أساسية وضرورية لتهيئة الأطفال للتعلم بوجه عام وتعلم اللغة بوجه خاص [1]

وتعد اللغة إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها ، حيث إن اللغـ
من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطفل والبيئة المحيطة ، وهي الأساس الـــذي تعتمـ
عليه تربيته في جميع النواحي : الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، وهي أداتـــه للتعلـ
واكتساب المفاهيم والمعاني ، كما أنها وسيلته للتفاهم في كل مواقف الحياة[2].

واللغة أساس تنمية شتى المهارات الأخرى (العقلية ، الاجتماعيـــة ، والنفسـية)
وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ، ويتفـــاعل
معهم لغوياً ، ويستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم ، وبـــدون القـــدرة علـى
التعبير والفهم تصبح إفادة الطفل من خبراته في الروضة محدودة ، ولمـــا كـــانت اللغـ
تتكون من مجموعة من المهارات هي الاستماع ، والكلام ، والقـــراءة ، والكتابـــة وهـذ
المهارات متداخلة ومتشابكة ويصعب فصلها عن بعضها البعض ، إلا أنه تأتي في مقدمـ
هذه المهارات أهمية مهارات القراءة [3] ، حيث تعد القراءة مـــهارة لغويـــة لـــها أهميتـ
ودورها الفعال في شتى مجالات النشاط اللغوي للفرد والمجتمع على حد ســـواء ، حيـث
إنها تمثل أساساً قوياً للتربية والتعليم وبخاصة في المرحلة الأولى والتخلف فيها منذ البداية
يعد تخلفاً في الحياة الدراسية ، بل الحياة النفسية للتلاميذ ، وإذا كان الأمر كذلك ، وجـب
على كل من يشتغل بتربية الطفل أن يلم بعوامل نجاح الطفل في تعلم القراءة وتقدمه فيها[4]

ولا تقف أهمية القراءة عند الفرد ، بل إن لها كذلك قيمتها الاجتماعية في الاتصال
بالتراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل ، وفي دعم الروابط الاجتماعية ، وتنمية التـــذوق
وتعميق العواطف الإنسانية ، ورغم أن الأمة مأمورة بالقراءة بالأمر الربـــاني الأول فـــي
القرآن الكريم " اقرأ باسم ربك الذي خلق " - إلا أن المجتمعات العربية مازالت تعاني مـــن
ظاهرة انصراف الراشدين عن القراءة بوجه عام ، وعن القراءة الجـــادة بوجـــه خـــاص
وربما يرجع ذلك في معظم أسبابه إلى مرحلة الطفولة التي لم يجد فيها هؤلاء الأطفال مـن
يرشدهم أو ينمي استعدادهم للقراءة . والقراءة عملية مركبة تتضمن العديد مـــن الأنشـطة
المختلفة ، والتي تبدو متكاملة فيما بينها ، وهي بالتالي عملية معقدة بالنسبة للطفل الصغـير
، حيث يجد كثير من الأطفال صعوبة في البدء في تعلمها[5] . وهذه الصعوبة تقتضـــي أن
نفكر في كيفية تذليلها عن طريق تهيئة هؤلاء الأطفال لتعلم القراءة والنظر إلـــى مرحلـة

---

[1] هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ م

الاستعداد لتعلم القراءة نظرة علمية مدروسة ، لأن تنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة قبل البدء في تعلمها يعد من الأمور الضرورية ،حيث إن تعليم الطفل القراءة قبل أن يكون مستعدا لها لا يؤدي فقط إلى إطالة المدة المطلوبة للتعلم وإجهاد الطفل ورفع تكلفة التعليم ، ولكنه يؤدي في كثير من الأحيان إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو القراءة [١] . كما أن الجهد المبذول لتعلم الطفل القراءة وهو غير مستعد لها عادة ما يؤدي إلى نتائج عكسية وتكون نتيجته الإخفاق والفشل ، إضافة إلى إن إكراه الطفل على تعلم القراءة وهو غير مستعد لها يؤدي إلى إصابة بعض الأطفال بالاضطرابات النفسية حيث إن مقاومة الأطفال الكبار للقراءة وكراهيتهم لها يرجع إلى إكراههم عليها قبل أن يستعدوا لها [٢] .

وتكمن أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في حسن تعلم الطفل لهذه المهارات في بداية تعلمه ، كما أن الطفل إذا ما بدأ تعلم القراءة بعد أن يكون قد استعد لها فإنه لن يشعر بعبئها ، بل يزداد إقباله على تعلمها .

وتعلم الطفل القراءة وتنمية استعداده لها ينبع طبيعيا من برامج وأنشطة مرحلة رياض الأطفال ، من خلال أنشطة الغناء ، والقصص والاستماع لمقطوعات أدبية ، واللعب الدرامي ، والألعاب اللغوية غالبا ما تنمي الاستعداد للتعلم بوجه عام والاستعداد لتعلم القراءة بوجه خاص ، لأن مثل هذه الأنشطة تثري لدى الطفل اللغة والفكر [٣] .

ولما كانت وسائل تنمية الاستعداد للقراءة كثيرة ومتنوعة وفيها مجال للابتكار والتجديد ، ومن الوسائل ذات الأهمية في تنمية الاستعداد للقراءة تلك التي تقوم على اهتمامات وحاجات الأطفال وميولهم الطبيعية ، ولعل من الميول البارزة في مرحلة رياض الأطفال هو الميل إلى اللعب[٤]، حيث يعد اللعب جزءا مهما في حياة الطفل ، حيث يمارسه بطريقة واعية ، أو غير واعية ، فاللعبة الجيدة هي التي تساعد الطفل على تطوير آليات متعددة عنده تتمثل في النواحي العقلية ، والاجتماعية ، والشخصية ، والجسمية [٥] .

وتعد الألعاب الهادفة من المعينات الجيدة لتعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ الأساسية المحددة ، وذلك لما تتضمنه الألعاب من استراتيجيات وقواعد ، كما تزيد الألعاب من فهم وتطبيق واستبقاء المهارات المكتسبة . واستخدام الألعاب في تعليم اللغة يعطي مجالا واسعا للمعلم والمتعلم للتزود بوسيلة مبدعة وشائقة للتدريب على مهارات اللغة وإتقانها ، وهي أيضا تزود الأطفال بخبرات حياتية وتنمي كفاءتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين ، وتدربهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة مثل:

---

[١] هدى محمود الناشف : أعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

[٢] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ٧١ .

[3] Green G: The Development Of Language Arts , Library Of Congress Catalog ,University Of Nebraska ,1973, p25.26

[٤] فريدريك هـ . بل : طرق تدريس الرياضيات ،ترجمة محمد أمين المفتي وممدوح سليمان ، القاهرة ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤

[٥] فاروق السيد عثمان : سيكولوجية اللعب و التعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٥ ، ص ٥١ .

الحروف ، والأسماء ، والأفعال ، كما أن الألعاب اللغوية تمنح الأطفال فـــرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة ، وتنمي عندهم المهارات اللغوية المختلفة[١].

وتعد القراءة من المهارات اللغوية ذات الأهمية التي تحتاج إلى تنمية ، ولكي تتم هذه التنمية كان من الضروري - قبل البدء في تعليم القراءة - الاهتمام بمهارات الاستعداد للقراءة ، والأساليب المستخدمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة كثيرة ومتنوعة ومن هذه الأساليب الألعاب اللغوية ، حيث تستخدم هذه الألعاب في زيادة الارتباط بين المبتدئ وتعلم القراءة ، إضافة إلى إشعاره - خاصة في بداية تعليمه مهارات القراءة - بأن القراءة ليست شيئا شاقا ، مجهدا ، بل عملية ممتعة ، مسلية ، ومشوقة في تعليمها وتعلمها[٢].

وانطلاقا من أهمية مرحلة رياض الأطفال كثفت الجهود للاهتمام بالطفل والعناية بتعليمه وتثقيفه وتنمية الوعي القرائي لديه منذ السنوات الأولى وهذا الاهتمام ظهر في[٣] :-

١. الرعاية التي توليها الدولة للطفل المصري متمثلة في مهرجان القراءة للجميع
٢. توفير الكتب والقصص والمجلات والمواد القرائية الأخرى التي تساعد الطفل على تكوين الصورة الصحيحة لنفسه ، ومجتمعه والكون المحيط من حوله .
٣. قص القصص القصيرة البسيطة على الطفل من خلال وسائل الإعلام المختلفة والتي تتمثل فيها الأحداث بصورة متسلسلة لجذب انتباه الأطفال وإثارة انفعالاتهم وأفكارهم .
٤. اختيار المادة المقروءة في كتب الأطفال على أسس علمية ، وتربوية تتناسب مع خبرات الطفل الحالية ، ومع قدراته ، ومتطلبات مراحل نموه ، ومـــع فلسفة المجتمع وقيمه الثقافية والحضارية .

وعلى الرغم من هذه العناية التي توليها الدولة للطفل والاهتمام بتعليمه وتثقيفه ، وتنمية الوعي القرائي لديه ، إلا أن الواقع الفعلي لنظم التعليم الحالية - وبخاصة في مجال رياض الأطفال - قد أغفل أهمية تنمية مهارات الاستعداد للتعلم بوجه عام وتنمية مهارات الاستعداد لتعليم القراءة بوجه خاص ، حيث يوجد العديد من الآباء والمعلمين يقيسون نجاح الروضة بمدى ما تحققه من تعليم (لا نمو) وخاصة في مجال القــراءة والكتابة ، إضافة إلى ممارسة بعض أولياء الأمور للضغوط الكبيرة على الروضـــة لتعليم أبنائهم القراءة والكتابة ، على أمل أن يحرز هؤلاء الأطفال تفوقاً في مراحل الدراسة التالية[٤] .

---

١ محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٢: ١٣ .
٢ محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، أسسه، وتطبيقاته ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ ، ص ٥١٦
٣ مركز دراسات الطفولة : المؤتمر الأول للطفل المصري ، تنشئته ورعايته ، القاهرة ...
٤ هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي ...

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

وكذلك نجد أن المعلمين في المدرسة الابتدائية يتسلمون الصغار وبينهم الكثير من الفوارق سواء في السن أم الجسم أو الاستعداد أو القدرات أو القاموس اللغوي والبيئة الاجتماعية ، والثقافية فيأخذونهم بالدرس قراءة وكتابة ويسيرون معهم طبقاً للخطط المرسومة للتعليم من قبل النظام التعليمي السائد مما يزيد من هذه الفوارق بين تلاميذ الفصل الواحد قوة، ويصيب التلاميذ بالتأخر والضعف عاماً بعد عام وتكون النتيجة إخفاق نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ في التعليم مما أدى إلى ارتفاع الأصوات بالأسف والشكوى ، في حين أن أصول المشكلة تكون قد غرست في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية وما قبلها من مرحلة رياض الأطفال [1] ، حيث عدم الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وعدم استغلال اهتمامات وحاجات الأطفال وميولهم الطبيعية ، ومنها الميل إلى اللعب والألعاب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، وهذا يقودنا إلى الإحساس بمشكلة الدراسة

أولاً : الإحساس بالمشكلة :-

تعمل الدولة جاهدة على الاهتمام بتعليم الطفل وتثقيفه وتنمية وعيه القرائي حيث إن القراءة تمثل النافذة التي يرى منها الطفل عالم المعرفة المسطور ، ويعتمد عليها في نجاحه في رحلته التعليمية الطويلة والتي تمتد امتداد حياته ، فالقراءة أداته ووسيلته للتعلم ، وإذا عجزت المرحلة الأولى عن تعليم الطفل القراءة والكتابة فلن تفلح في شيء آخر ذي أهمية ، وعادة ما يكون الارتباط موجباً بين نجاحها في تعلم القراءة والكتابة ونجاحها في تحقيق باقي أهدافها ، وتنبع أهمية القراءة في هذه المرحلة مما يلي [2] :-

١. الفشل في القراءة في هذه المرحلة يؤدي إلى الفشل في التعليم بصفة عامة ، وعدم كسر حاجز الأمية .
٢. العادات القرائية السيئة أو الحسنة التي تتكون في هذه المرحلة تظل عادة مع الفرد في بقية المراحل ويصعب التخلص منها .
٣. الضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في كل نواحي المعرفة .
٤. الضعف في القراءة يؤدي إلى التوتر وعدم الثقة بالنفس وغير ذلك من الصفات السلبية التي تكون ذات أثر بالغ على شخصية الفرد وعلى تكيفه مع الآخرين ومع المجتمع.
٥. كثير من المتعلمين يتركون المدرسة بعد المرحلة الأولى ، فإذا لم يتعلموا القراءة في هذه المرحلة ويتمكنوا منها فسرعان ما يرتدون إلى الأمية وذلك له بالغ الأثر على النمو الاجتماعي والاقتصادي للفرد وللمجتمع .

---

[1] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ٨ .
[2] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، احمد حسن حنورة : طرق تعليم اللغة العربية (١) ، القاهرة ، مطابع مجموعات شركات الهلال ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٣ .

وعلى الرغم من اهتمام الدولة بتعليم الطفل وتثقيفه وتنمية وعيه القرائي ، وعلى الرغم من أهمية تمكن الطفل من مهارة القراءة في المرحلة الأولى من تعليمه ، إلا أن نتائج الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال* قد أظهرت ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الأولى في مهارة القراءة ، كذلك ومن خلال قيام الباحثة ببعض الزيارات والمقابلات الميدانية مع العديد من التلاميذ ومعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ،ومن خلال الأطلاع على نتائج بعض الامتحانات في تلك المدارس بمدينتي قنا ونجع حمادي وذلك بهدف التعرف على الأسباب الكامنة وراء ضعف تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مهارات القراءة ، وقد كشفت نتائج الامتحانات والمقابلات عن الضعف العام في مستوى أداء التلاميذ لمهارات القراءة ، وبدراسة أسباب هذا الضعف اتضح أنه يرجع في جذوره في المقام الأول إلى السنوات الأولى من حياة الطفل التعليمية حيث قصور الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، وضعف استغلال اهتماماته وحاجاته ، وميوله الطبيعية ، ومنها ميله إلى اللعب والألعاب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، إضافة إلى ضغط العديد من الآباء وبعض المعلمات في رياض الأطفال لإرغام الطفل على تعلم القراءة والكتابة قبل أن يتحقق له النضج المناسب مما يؤدي إلى آثار عكسية تضر بالأطفال . فمرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية وضرورية لتنمية استعدادات الطفل للتعلم ، وتتحقق هذه التنمية من خلال الأنشطة المتنوعة التي توفرها الرياض لأطفالها بما يعد تمهيدا لعمليات القراءة والكتابة وإعداد الطفل كي يمارس التعلم بنجاح ويسر عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية ، ومن خلال تطبيق استمارة حصر للأنشطة اللغوية في رياض الأطفال** ، حيث تم تطبيقها في أربع من رياض الأطفال الحكومية في مدينتي قنا ونجع حمادي ، ظهر أن هناك ضعفا في الاهتمام بالأنشطة اللغوية والألعاب التعليمية كوسيلة من وسائل الاستعداد للقراءة في الرياض ، كذلك من خلال قيام الباحثة ببعض الزيارات والمقابلات الميدانية مع بعض المشرفات والمربيات في رياض الأطفال في مدينتي قنا ونجع حمادي ، تم ملاحظة عدم الاهتمام باستخدام الألعاب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وعندما تناولت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية بالفحص والدراسة لم تجد بينها - على حد علم الباحثة - دراسة تناولت استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض

---

* تم الإطلاع على :-
- أميرة علي توفيق : دراسة تجريبية للتأخر في القراءة من تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية ، تشخيصه ، وعلاجه ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦١ .
- بدرية السعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه ، وعلاجه ، قطر ، دار عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
- محمد عبد العزيز العلاف : دراسة بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق والتأخر في القراءة بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٦ .
- محمد قدري لطفي : التأخر في القراءة ، تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة نصر الفجالة ، ١٩٥٧ .
- سامي محمود عبد الله : بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٥ .

** تم الاستفادة باستمارة حصر الأنشطة اللغوية في رياض الأطفال ، إعداد حسن شحاتة ، أنظر الملحق (١٠) ص ١٩٤ .

الأطفال ، حيث تناولت هذه الدارسات مناحي عديدة في الميدان منها : ما اهتم بقياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال دون التوجه إلى تنمية هذا الاستعداد * أو التي اهتمت بمعرفة أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد للقراءة [1] ، أو التي اهتمت بتنمية الاستعداد لتعلم اللغة العربية ولكن لدى الصف الأول الابتدائي ، ولم توجه اهتمامها إلى مرحلة رياض الأطفال ، أو استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ** ، أما الدراسات التي اهتمت باللعب فكان اهتمامها مقصوراً على عمل دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي [2] ، أو التي اهتمت ببيان أثر اللعب على تنمية مهارات القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي [3] ، دون التوجه إلى مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، أو التي اهتمت بعمل دراسة مقارنة بين استخدام الألعاب الكمبيوترية ، والطرق التقليدية في تدريس المواد الأساسية في رياض الأطفال [4]. دون الالتفات إلى الألعاب اللغوية واستخدامها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، كذلك اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن العلاقة بين اللعب ونماذج اللغة في المنازل وحجرات الدراسة لأطفال ما قبل المدرسة[5].

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة لم توجه اهتمامها إلى الألعاب اللغوية كوسيلة جيدة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال على الرغم من أهميتها الماسة للأطفال في هذه المرحلة ، وبناء على ما سبق يمكن القول إنه توجد حاجة ملحة

---

* تم الاطلاع على :-

- محمد عبد القادر إبراهيم : دراسة تجريبية لوضع اختبار لقياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الأردنيين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأردن ، ١٩٧٥ .
- طاهرة أحمد السباعي الطحان : الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تشخيصه وتنميته ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بجامعة المنصورة ، ١٩٩٤ .
- فوقية رضوان : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

[1] عبد الرحيم عارف الشيخ حمد : أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الأردن ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٢ ، ص ٧٥ .

** تم الاطلاع على :-

- نبيلة شرف عواد : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد لتعلم اللغة العربية لدى أطفال الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ١٩٩٣ .
- أمة الرزاق على حمد الحوري : الاستعداد للقراءة بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالجمهورية العربية اليمنية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .
- هناء أبو ضيف مرز : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١ .

[2] محمد متولي قنديل رمضان : دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة طنطا ، ١٩٨٦ .

[3]- Isenberg Jean & Jacob Evelyn: Playful Literacy Activities And Learning Preliminaly Observations, Eric Document 1983, p.3200.

[4]- Marvin. N. Tolman : Traditional Method Versus Computer Game Instruction In Teaching Royboarding Skills To Kindergarten Children, Brighom Univ, Diss. Abst. Inter, VoL. 46,No. 09,March 1986, P. 3073

[5]- Lim, S.E : Relationship Of

إلى دراسة تتناول فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، حيث يخلو الميدان من مثل هذه الدراسة .

ثانياً : تحديد المشكلة :

- تحددت مشكلة الدراسة في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارة القراءة وانصرافهم عنها ، وترجع جذور تلك المشكلة إلى مرحلة رياض الأطفال ، حيث عدم الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة واستغلال حاجات وميول الأطفال في تلك التنمية ومن تلك الميول ميلهم الطبيعي إلى اللعب والألعاب ، وللتصدي لتلك المشكلة ، وانطلاقاً من غياب الدراسات التي تناولت فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

- ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ؟

وللإجابة على السؤال السابق كان على الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية :-

١. ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل رياض الأطفال ؟ وما أهميتها النسبية بالنسبة للأطفال - مجموعة الدراسة - ؟
٢. ما مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لهم ؟
٣. ما الألعاب اللغوية المقترحة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال - مجموعة الدراسة - ؟ وما إستراتيجية استخدامها ؟
٤. ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال - مجموعة الدراسة - في رياض الأطفال ؟

ثالثاً : حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على :-

١. مجموعة من أطفال الرياض في مدينتي قنا ونجع حمادي ، حيث مكان عمل الباحثة .
٢. بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، والتي سيكشف عن ضعفها لدى الأطفال .

رابعا : تحديد مصطلحات الدراسة :-

١. الألعاب : " Games "

بالرجوع إلى التعريفات العديدة للألعاب من خلال بعض الكتابات ، والدراسات السابقة* . أخذت الدراسة الحالية بالتعريف الآتي :-

- الألعاب التعليمية : " Learning Games "

هي عبارة عن أنشطة هادفة يقوم فيها مجموعة من الأطفال بإجراءات معينة واضحة ومحددة سابقا ، بحيث يتفاعل هؤلاء الأطفال مع هذه الأنشطة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ومحددة وقابلة للقياس ، ويعتبر التنافس البريء من المكونات الأساسية لهذا التفاعل ، ويحكم هذا النشاط مجموعة من القواعد والإجراءات والتي عند اتباعها يمكن تحقيق الأهداف المنشودة ويكون دور المعلمة في هذا النشاط هو الإرشاد والتوجيه .

- الألعاب اللغوية : " Language Games "

بالرجوع إلى التعريفات العديدة للألعاب اللغوية من خلال بعض الكتابات والدراسات السابقة ** أخذت الدراسة بالتعريف الآتي :-

هي نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة ومنظمة تحكمها ، وهي كغيرها من الألعاب لها بداية محددة ونقطة نهاية ، وهي تعمل على تنمية كفاءة الأطفال في الاتصال اللغوي بالآخرين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح للكثير من أدوات اللغة : أسماء وأفعال وحروف ، كما تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة

٢. المهارة : " SKILL "

هناك العديد من تعريفات المهارة ، وبالاطلاع على هذه التعريفات في بعض الدراسات والبحوث السابقة *** أخذت الدراسة الحالية بالتعريف الآتي :-

---

* تم الاطلاع على :-
- حسين حمدي الطوبجي : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٠ .
- سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة رمزي يس ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٤ .
- احمد حسن حنورة : ألعاب أطفال ما قبل المدرسة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩ .

** تم الإطلاع على :-
- محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها التعليمية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .
- فتحي على يونس وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .
- ناصف مصطفى عبد العزيز : الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ .
- محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، مرجع سابق .
- عبد الشافي احمد سيد رحاب : المهارات اللغوية ، ماهيتها ، وأهدافها ، وتعليمها بين النظرية والتطبيق،قنا ، مطبعة الإسراء ، ١٩٩٨
- The Britsh Council: " English teaching information Enter " Games stimulation and role playing, London, 1977.

*** تم الاطلاع على :-
- احمد زكي صالح : علم النفس التربوي ،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ .
- فكري حسن ريان : التدريس . أهدافه . أسسه. أساليبه . تقويم نتائجه وتطبيقاته ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ .
- سعدية محمد على بهادر : المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، مطبعة مدني ، ١٩٩٤ .
- Carter. V. Good: Dictionary Of Education, (New York), M.C Grow Hill Book Company. 1973,P.536.

المهارة هي نشاط معقد، يتم اكتسابه عن طريق التدريب المقصود المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقـوم بـها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها، ويؤديها بدقة وفي أقل وقت ممكن وبأقل جهد.

٣. الاستعداد : " Aptitude "

بالاطلاع على التعريفات السابقة في بعض البحوث والدراسات السابقة * أخذت الدراسة بالتعريف الآتي:-

الاستعداد هو صلاحية الفرد وقابليته لتعلم أمر " ما " لأنه يملك من الخصائص والصفات ما يعينه على تعلمه إذا ما توافر له التعليم السليم.

- الاستعداد لتعلم القراءة : " Reading Readiness "

هو الحالة التي يكون المتعلم فيها قادرا على متابعة تعلم القراءة بيسـر وسهولة بحيث يحقق الأهداف المرجوة في الوقت المحدد.

٤. رياض الأطفال : " Kindergarten "

من خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة ** أخذت الدراسـة بـالتعريف الآتي لرياض الأطفال:-

" هي المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تستقبل الأطفال من سن (٤ – ٦) سنوات وتعمل عل تحقيق النمو المتكامل والمتوازن ويبدأ فيها الأطفال تعلم المفاهيم، والخبرات التربوية، وذلك لإعدادهم لمرحلة التعليم الابتدائي ".

- محمد صلاح الدين محاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، مرجع سابق.

* تم الاطلاع على :-
- فتحي على يونس، محمود كامل الناقة، احمد حسن حنورة طرق تعليم اللغة العربية (١)، مرجع سابق.
- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج، أسسها، تنظيمها وتقويم آثرها، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٩٠.
- فكري حسن ريان: الاستعداد للتعلم، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.
- محمد صلاح الدين محاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، مرجع سابق.

** تم الاطلاع على :-
- عبد المجيد عبد الرحيم: قواعد التربية والتدريس في دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤.
- حسن شحاتة: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، مرجع سابق.
- مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: دليل العمل في الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٧٩.
- صغير زكي رشاد: أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ومدى استمرار هذا الأثر على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٠.
- حفني إسماعيل محمد: دراسة تجريبية لتدريس بعض مفاهيم الرياضيات لأطفال ما قبل التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، تربية قنا، جامعة أسيوط، ١٩٨٧.

خامسا: خطوات الدراسة :-

سارت الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية :-

(أ) - تحديد مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وذلك من خلال ما يأتي :-

١. دراسة البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت الاستعداد بوجه عام والاستعداد للقراءة بوجه خاص .
٢. تحليل أهداف رياض الأطفال في ج .م .ع .
٣. الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في مجال تنمية الاستعداد للقراءة .
٤. دراسة بعض كتب طرق تعليم القراءة للمبتدئين ، ودليل المهارات اللغوية والتهيئة اللغوية في رياض الأطفال .
٥. تحديد الأهمية النسبية لمهارات القائمة وفقاً لأراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال .

(ب) - تحديد مستوى مهارات الاستعداد للقراءة عند الأطفال في الرياض وتم ذلك على الوجه التالي :-

١. بناء اختبار لقياس الاستعداد للقراءة وتعديله في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .
٢. التأكد من صدق وثبات الاختبار .
٣. اختيار عينة ممثلة من أطفال الرياض اختياراً عشوائياً .
٤. تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على العينة المختارة .
٥. تحديد جوانب القوة والضعف في مهارات الاستعداد للقراءة عند أطفال العينة المختارة .

(ج) - إعداد الألعاب اللغوية التربوية المناسبة وتم ذلك من خلال ما يأتي :-

١. تحديد الأهداف الإجرائية لكل لعبة من الألعاب اللغوية .
٢. تحديد محتوى كل لعبة من الألعاب اللغوية التعليمية .
٣. اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لكل لعبة من الألعاب .
٤. تحديد استراتيجيات استخدام كل لعبة من الألعاب .
٥. تحديد أساليب التقويم المستخدمة لكل لعبة من الألعاب .
٦. تحكيم الألعاب اللغوية السابقة للوقوف على مدى مناسبتها وتعديلها إذا لزم الأمر لذلك.

(د) - استخدام الألعاب اللغوية التي تم اختيارها وإعدادها مع أطفال العينة المختارة .

(هـ) - قياس فعالية استخدام الألعاب اللغوية التربوية على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وذلك عن طريق التطبيق البعدي لاختبار الاستعداد للقراءة على عينة الأطفال المختارة ومقارنة نتائج التطبيق القبلي للاختبار بنتائج التطبيق البعدي .

(و) - جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها إحصائياً وتحديد النتائج وتحليلها وتفسيرها مع وضع التوصيات والمقترحات .

سادسا : أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة فيما تقدمه لكل من :-

أ. القائمين على تخطيط برامج رياض الأطفال :-

حيث تزودهم هذه الدراسة بقائمة مهارات الاستعداد للقراءة ، ومناشطه المتنوعة ، مع تقديم اختبار أعد خصيصاً لقياس الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال للإفادة منه في تحديد مستوى الاستعداد للقراءة عند الأطفال مع تزويد القائمين على هذه البرامج بمجموعة من الألعاب اللغوية التربوية المناسبة لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة ، والتي تعمل على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة .

ب. تعليم اللغة العربية :-

تعد الدراسة الحالية محاولة لإضافة المزيد في مجال الاستعداد لتعلم القراءة في اللغة العربية ، وذلك نظراً لقلة البحوث العربية التي أعدت في هذا المجال على الرغم من كثرة البحوث الأجنبية التي أعدت فيه ، كما تفيد الدراسة الحالية في توظيف الألعاب اللغوية التربوية في خدمة اللغة العربية والاستعداد للقراءة ، وذلك مسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة .

ج. المعلمات :-

حيث تساعد هذه الدراسة معلمات رياض الأطفال في تقديم مجموعة من الألعاب اللغوية إليهن لاستخدامها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفالهن مع تزويدهن بدليل يوضح طريقة استخدام كل لعبة من الألعاب اللغوية مما يزيد من كفاءة معلمة رياض الأطفال ، كما يوضح لها المدى الذي يمكن لها أن تتدخل به في أنشطة ألعاب الأطفال .

د. أولياء الأمور :-

تساعد هذه الدراسة على تصحيح المفهوم الخاطئ لدى بعض الآباء والأمهات تجاه الألعاب ، وأنها ليست مضيعة للوقت بل لها أهمية كبيرة في نمو الأطفال وتنشئتهم ،

وتعريف كل من الآباء والأمهات بأهم الاتجاهات التربوية الحديثة في مجـــال تربية الأطفال عن طريق الألعاب ، وتزويدهم بالأسس والأساليب التي ينبغي أن تراعى فيها .

هـ -الأطفال :-

تفيد هذه الدراسة في تزويد الطفل بالعديد من المعلومات والخبرات والمهارات التي يصعب تقديمها إليه بشكل مباشر حيث تقدمها الدراسة في شكل ألعاب لغوية تربويـــة محببة لنفسه ومناسبة لخصائص نموه ، كما تفيد هذه الدراسة كذلك في الكشف المبكر عـن الأطفال الذين يعانون من مشكلات قد تعوق مقدرتهم على تعلم مبادئ القراءة ومهاراتـــها لكي يمكن مساعدتهم للتغلب على هذه المشكلات وعلاجها مبكراً بواســطة المتخصصيـن مما يقلل الفقد في العملية التعليمية ويزيد من كفاءة عملية الاستثمار البشري .

الاستعداد لتعلم القراءة

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لأطفال الرياض ، وذلك للعمل على تنميتها من خلال تصميم واستخدام مجموعة من الألعاب اللغوية الخاصة بذلك .

ويتناول الفصل الحالي مفهوم الاستعداد ، والاستعداد للتعلم بوجه عام ، ثم مفهوم الاستعداد لتعلم القراءة بوجه خاص ، والعوامل المؤثرة فيه وأهدافه في مرحلة رياض الأطفال ، ثم استخلاص مهاراته في هذه المرحلة ، والدراسة الحالية تسعى من خلال هذا كله إلى التعرف على طبيعة الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال ومن ثم مهاراته حتى يمكن تنميتها عن طريق الألعاب اللغوية المخصصة لذلك .

مقدمة :-

أوضحت نتائج الأبحاث العلمية أن الإنسان ، لا يتعلم شيئا فكرا أو عملا إلا إذا كان لديه استعداد سابق لتعلمه[1]. وإذا كان الاستعداد شيئا أساسيا في كل عمليات التعلم على جميع المستويات وفي كل الموضوعات إلا أن استعداد الطفل للبدء في تعلم القراءة يعد من أقوى العوامل والمؤشرات التي تشير إلى مدى تقبل الطفل للقراءة أو عدم تقبله لها[2] . فالطفل يفد إلى المدرسة في سن السادسة فيجد نفسه في جو غريب يختلف عن الذي ألفه في المنزل اختلافا كبيرا ، حيث إن انتقال الطفل فجأة من البيت إلى المدرسة يعد صدمة انفعالية بالنسبة له ، لذا ينبغي ألا يغيب عن المهتمين بالطفولة - خاصة - مبدأ " التدرج " في الانتقال ، وذلك لأن الطفل لا يتغير في طفرة ، وإنما رويدا ، رويدا ، وحينما ينتقل من جو البيت إلى جو المدرسة ينبغي ألا يؤخذ فجأة بنظام جديد وألا يصدم فجأة بالقراءة والكتابة ، ومن هنا ظهرت أهمية مرحلة رياض الأطفال لتقوم بتلك المهمة وتمهد لتلك النقلة الفجائية ، وبهذا يتحقق " التدرج " المنشود في نمو الطفل ، ويتم تجنيبه الصدمة ، والخوف ، والقلق ، والتوتر الذي يمكن أن يعانيه حينما تكون الفجوة واسعة بين البيت والمدرسة[3] .

لذا كان من الضرورة الاهتمام بتهيئة الطفل للتعلم وعدم نقله مباشرة من البيت إلى المدرسة دون أن ينمى لديه ما يمكنه من التعلم والإقبال عليه ، حتى تكون النقلة من خارج المدرسة إلى داخلها نقلة متدرجة يشعر فيها الطفل أن لديه قدرات وإمكانات ،

---

[1] صلاح الدين على مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، أسسه وتطبيقاته ، مرجع سابق ، ص ٣٥٧ .
[2] نبيلة شرف عواد : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد لتعلم اللغة العربية بدولة الكويت ، مرجع سابق ، ص ١٩ .
[3] محمد محمود رضوان :الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ص ١٣ : ١٦ .

واستعدادات لتعلم ما يقدم له ، وقد اهتمت الدول في سياساتها التربوية بـــإعداد الأطفـ للتعلم حيث أنشأت دور الحضانة ، ورياض الأطفال حتى يمكن من خلال هذه المؤسسـ إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية وتنمية استعداداته للتعلم ، والاهتمام بالاستعداد للتعلم لم يعد مقصورا على التربويين وحدهم ، بل اهتم به ساسة الدول الكبرى والصغرى علـــى حـ سواء ، ففي أمريكا نشرت وثيقة عام ثنتين وتسعين وتســـعمائة وألـــف ، والتـــي حملـ الأهداف الوطنية للتعليم في أمريكا وقد اشتملت هذه الوثيقة على ستة أهداف ، أولها : " أن يبدأ كل أطفال أمريكا الدراسة في المدارس بعد أن يكونوا قد أعدوا لها" [١] .

ومما يؤكد الاهتمام بإعداد الطفل للمدرسة وتهيئته لها قبل إدخاله إلى عملية التعليـ ما أشار إليه مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي الذي انعقد في القاهرة في الفترة مـــن " ١٦ ـ ١٨ " فبراير سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وألف والذي أكد على ضرورة اعتبار ريـــاض الأطفال جزءا من السلم التعليمي ، وعلى أن الدور الأساسي المنوط لرياض الأطفال هـ تنمية استعداد الأطفال للتعلم [٢] ، فالاستعداد للتعلم شيء أساسي قبل البدء الفعلي في عمليـ التعليم وإن التدريب على شيء ما قبل توافر الاستعداد له قد يكون له أثر سلبي على تعلـ هذا الشيء أو لا يكون له عائد إطلاقا ، أو يكون عائده لا يتناسب مـــع الجـــهد المبـــذو وبالتالي فالاستعداد لتعلم القراءة أمر أساسي قبل البدء الفعلي في تعلمها ، حيث إن القـــراء مهارة والتعليم الجيد للمهارات موقوت ومشروط ، لابد أن يتم في الوقت المناسب لـــه والا تعثر الطفل في تعلم القراءة سواء تم التعليم قبل الأوان أو بعد فوات الأوان [٣] . فقليل مـــن الجهد المبذول لتعليم القراءة لطفل لم يستعد لها بعد ، لو وجه هذا الجهد إلى إعداد الطفـــل وتهيئته للقراءة لكان أفضل عائدا على نفسية الطفل وعلى عملية التعليم ذاتها ، ويرى أحـــد المتخصصين أن الاستعداد لتعلم القراءة عملية أساسية إذ أنه ليس من مصلحـــــة الطفـــل إدخاله مباشرة على الرموز اللفظية والتعامل معها قراءة وكتابة ، فربما كـــان ذلـــك مـــن عوامل إحباط الطفل وعدم إقباله على القراءة بل وربما عدم نموه السريع فيـــها ، ولذلـــك كان لابد عند الاتجاه لأي برنامج لتعليم القراءة رسميا أن يكون هنـــاك برنـــامج مبدئـــي تمهيدي ، يعطي للطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول إلى الكلمة المقروءة [٤] .

ومن منطلق أهمية إعداد الطفل للتعلم وتهيئته له ، تبدو ضرورة تنمية استعداداته ومهاراته وبخاصة مهارات الاستعداد لتعلم القراءة – كمدخل للتعلم ككل ، ومن هنا وجـ التعرف على الاستعداد للتعلم بشكل عام ، ومفهوم الاستعداد لتعلم القراءة بشـــكل خـــاص وهذا ما تستعرضه الدراسة فيما يأتي :-

---

[١] وزارة التعليم الأمريكي والبيت الأبيض : آليات التخطيط الشامل للإصلاح التعليمي ، ترجمة : بدر النيب ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٢ ، ص ٢٧ .

[٢] وزارة التربية والتعليم والجمعية المصرية للتنمية والطفولة : مؤتمر تطوير ...

[٣] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، ...

أولا : مفهوم الاستعداد للتعلم ، والاستعداد لتعلم القراءة :-

أ. *مفهوم الاستعداد للتعلم :-*

تعددت تعريفات الاستعداد للتعلم عبر السنوات الماضية ، وتنوعت صياغتها ، إلا أنها دارت جميعها في محاور أساسية أتفق عليها العلماء والتربويون ، وللتعرف على مفهوم الاستعداد للتعلم كان لابد من معرفة الفرق بينه وبين مفهوم الإعداد ، ومفهوم التهيؤ .

الإعداد هو مرحلة تالية للاستعداد حيث يعنى به القيام بعملية التجهيز والتحضير والدربة السابقة حتى يكون الفرد صالحا للتعلم ، وهذه العملية تتطلب أساسا وجود إمكانات كافية لدى الفرد وأرضية صالحة لهذا الإعداد .[١]

أما التهيؤ : فهو اللحظة الفاصلة زمنيا الرابطة معنويا بين الإعداد وممارسة التعلم أو هو استثارة عوامل الاستعداد وتحفيزها ليبدأ المرء التعلم الفعلي[٢] .

أما الاستعداد للتعلم: هو صلاحية الفرد وقابليته لتعلم أمر " ما " لأنه يملك من الخصائص والصفات ما يعين على تعلمه إذا ما توافر له التعليم السليم (أهدافا ، ومحتوى ، وطريقة)[٣] .

ب. *الاستعداد لتعلم القراءة :-*

الاستعداد لتعلم القراءة : هو الحالة التي يكون المتعلم فيها قادرا على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف المرجوة في الوقت المحدد . أو هو الوصول إلى مستوى معين من النضج الجسمي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي ، والخلو من العوائق[٤].

فللاستعداد للقراءة مفهوم تربوي يرتبط عن قرب باستعداد الطفل للتعلم ، حيث يرتبط ببنيته الجسمية وميوله وحب استطلاعه وذاكرته وتذكره وما إلى ذلك ، كما أن له مفهوم سيكولوجي عندما ينظر إليه على ضوء علاقته بنضج الطفل العقلي وبمستوى

---

[١] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، احمد حسن حنورة : طرق تعليم اللغة العربية (١) ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

[٢] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، احمد حسن حنورة : المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

[٣] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، احمد حسن حنورة: المرجع سابق ، ص ١٢٧ .

[٤] محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، أسسه وتطبيقاته ، مرجع سابق ، ص ٣٥٩

قدرته على استعمال خبراته في فهم ما يقرأ وتفسيره ، كما أن له مفهوم لغوي عندما ينظر إليه على ضوء علاقته بالعمليات المتضمنة في القراءة وفي حل الرموز اللغوية [١] .

كما عرف الاستعداد للقراءة كذلك على أنه عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات الطفل في الإدراك البصري والسمعي ، وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع ، والتعبير اللغوي [٢] .

مما سبق يتضح أن الطفل يكون مستعدا للقراءة إذا بلغ حدا من النضج والدربة بمكناته من مواجهة ما تتطلبه القراءة من مهارات فمن المعلوم أنه ليس كل من بلغ السادسة من عمره على استعداد لتعلم القراءة ، حيث إن هناك عدة عوامل تؤثر في استعداد الطفل ومحاولة تعليمه القراءة وهذه العوامل تتمثل في الآتي :-

ثانيا : العوامل المؤثرة في استعداد الطفل للقراءة :-

هناك ثلاثة عوامل رئيسة تؤثر في استعداد الطفل لتعلم القراءة وهذه العوامل تتمثل في :-

١- النضج . ٢- التدريب . ٣- البيئة .

١. *النضج :-*

وهو نمو السمات الكامنة في الفرد ، أو تكشف هذه السمات التي كانت مطوية والتي ورثها عن أبويه وأجداده بحيث يصل الطفل إلى المرحلة التي تسمح له بتعلم القراءة [٣] وهذا النضج أنواع كما يلي :-

أ. النضج الجسمي :-

وهو نضج الأعضاء الجسمية التي تشترك في عملية القراءة مثل : السمع البصر ، وأجهزة النطق ، فالأصم لا يستطيع أن يسمع ، لأن اللغة محاكاة لما يسمع ، والكفيف لا يستطيع أن يقرأ الورقة المكتوبة أو المطبوعة ، والأبكم لا يستطيع أن يردد ما يسمع أو يقرأ لو افترض أنه يسمع ومن ثم لا يستطيع أن يتدرب ، وبالتالي يتعلم ، وأن العين ، والأذن يمثلان جهازا الاستقبال للكلمة المنطوقة ، والمكتوبة ، والفم والحلق يمثلان جهازا الإرسال للكلمة المنطوقة [٤] .

---

[١] محمد صلاح الدين مجاور : المرجع السابق ، ص ٣٥٩ .

[٢] Hillerich. R.L. Charles. Merril : Reading Fundamentals For Preschool And Primary Children .A.Bell. & Howell ... London Sydney, 1976, p.19 .

[٣] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ...

[٤] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ...

وتعلم القراءة شأن أي تعلم يحتاج إلى درجة من النضج الجسمي ، حيث يحتاج إلى نضج الأذن بحيث يستطيع الطفل تمييز الأصوات المختلفة ، ونضج العين بحيث يستطيع أن يميز بين الأشخاص والأشياء والأشكال والرسوم والألوان ، والرموز المختلفة ويدرك تشابهها واختلافها ، وأن يستطيع أن يركز نظره لفترة ما على شيء واحد وأن يوجهه وفقا لإرادته وأن يتحكم في حركته يمنة ويسرة ، بطئا وإسراعا ويحتاج أيضا إلى نضج أجهزة النطق بحيث يكون قادرا على إخراج الحروف من مخارجها إخراجا سليما دون عناء[1] . والطفل في مرحلة رياض الأطفال تنمو حواسه الجسمية بصورة طبيعية حيث يستمر نمو حاستي البصر والسمع طوال هذه المرحلة ، ولكن هذا لا يعني نضجهما ، فقد يكون البصر سويا ، ولكن إدراك الطفل للمرئيات لم يبلغ نضجه الكافي بعد ، ومن ثم لا يكون الطفل مستعدا للقراءة ، فعملية الإبصار السليمة لا تتأتى بمجرد وقوع البصر السليم على المرئي ، ولكنها تقتضي كذلك تنسيق العينين [2] .

ومن مظاهر عدم نضج الإدراك بين الأطفال في هذه المرحلة ، رؤية الشيء وإخفاء تفاصيله بأن يروا الشكل العام أو اللون أو الحجم ، مع إهمال العناصر الجزئية ، لهذا الشيء ، كما يلاحظ أن الطفل في سن ما قبل المدرسة ، وفي بداية تعلمه يرى الحروف أو الكلمة بطريقة معكوسة ، وهذا ما يسمى بالأخطاء المعكوسة ، حيث يرى مثلا حرف (ن) وكأنه (ب) وكلمة (رز) يراها (زر) وهكذا [3] .

وكذلك قد يكون السمع سليما ، حيث يكون الطفل سويا في قدرته على السمع ولكن تعوزه الدقة في تمييز الأصوات والتعرف على المتشابه وغير المتشابه منها ، وقد يجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات التي يراها ، كما يجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح ومتابعة الدروس الشفوية . وهذه قدرات أساسية لتعلم القراءة ، وأحيانا تكمن المشكلة في القصور في نطق بعض الحروف مثل نطق " الشين " " سينا " فيقول " سمس " بدلا من " شمس " ونطق " الراء " " لاما " مثل نطق " ألنب " بدلا من " أرنب " ، وهذا بدوره يعوق عملية تعلم القراءة ، فإذا سمع الطفل كلمة " أرنب " ونطقها " ألنب " ثم شاهد صورة كلمة " أرنب " فإنه يربط بين شكل حرف " الراء" وصوت اللام [4] .

كذلك تنمو باقي حواس الطفل في مرحلة رياض الأطفال بصورة طبيعية حيث نجده من الناحية الحركية يسيطر سيطرة كاملة على مهارات المشي ، والجري ، والقفز ، مع ملاحظة أن كل هذه الحركات من النوع الذي يستخدم العضلات الكبيرة في الجسم

---

[1] هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ٣١ .
[2] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ٨٦ .
[3] عبد الفتاح أبو معال : تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠ .
[4] هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

أما العضلات الدقيقة فإن الطفل ... نشاطا من هذا النوع سرعان ما ينصرف عنه [1]. والطفل في هذه المرحلة كثير الحركة والكلام والنشاط الدائب ، والتربية الحقة هي التي تراعي ذلك ولا تكلفه ما لا يطيق أو مالا يرغب [2].

وهكذا يلاحظ أن النضج الجسمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستعداد للقراءة ، حيث إن الطفل السليم صحيا يكون أقدر على تحمل مسئولية التعلم أكثر من غيره ، والاستعداد للقراءة يتأثر بدرجة كبيرة بالنمو الجسمي للطفل ، إذ أن للحواس عملا كبيرا في عملية القراءة ، فالعين والأذن ، وجهاز النطق واليدان ... كلها عوامل فعالة في تكوين القدرة على القراءة [3].

لذا فإن الدراسة الحالية – عند بنائها لمجموعة الألعاب اللغوية – راعت فيها جوانب النمو الجسمي لطفل الرياض بحيث جاءت معتمدة على تدريب الطفل على التفريق بين المتشابه والمختلف من الأصوات والأشكال والرسوم والصور ، والأحجام والألوان ... إلخ ، وكل ذلك جاء للعمل على تنمية حواس الطفل – خاصة حاستي السمع والبصر – اللذان يمثلان جهاز الاستقبال للكلمة المنطوقة والمكتوبة ، كذلك روعي في تلك الألعاب اللغوية تدريب الطفل على النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وفي هذا تنمية لجهاز الإرسال للكلمة المنطوقة وهو جهاز النطق ، وكذلك روعي في الألعاب أن تكون متنوعة وتتيح للطفل فرصة للحركة والجري والانطلاق والنشاط والكلام بما ينمي عنده مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال .

ب. النضج العقلي :-

ويقصد به بلوغ الطفل درجة من النضج العقلي تؤهله لتعلم القراءة ، وعامل النضج العقلي يرتبط ارتباطا وثيقا بالذكاء حيث إنه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل للتعلم ومدى سرعته في هذا الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون معه في العمر الزمني [4].

وعلاقة الذكاء بالقراءة علاقة إيجابية مطردة. فكلما زاد ذكاء الطفل زادت قدرته

---

[1] ... زروق السيد عثمان : سيكولوجية ...

على القراءة إذا ما توافرت باقي الظروف المؤثرة في عملية القراءة ، ويعد العمر العقلي عاملا مهما من عوامل الاستعداد لتعلم القراءة بالنسبة للطفل [١] .

وعلى الرغم من اختلاف أراء الباحثين والمتخصصين ، وتعدد أقوال علماء التربية حول العمر العقلي المطلوب توافره في الطفل لكي يكون مستعدا للبدء في تعلم القراءة ، إلا أن المعلم الكفء هو الذي يعمل على تقريب الهوة بين المستويات العقلية المختلفة عند المبتدئين في تعلم القراءة ، حيث يستطيع أن يكيف مادة القراءة ، والأسلوب المتبع في توصيل هذه المادة إليهم حسب نضج كل واحد منهم ، وبهذا يضمن نتائج جيدة ، ويصبح تعليم القراءة لديهم عملا ممتعا يرغبون فيه [٢] .

والطفل في مرحلة رياض الأطفال تكون عملياته العقلية مازالت مرتبطة بالأشياء المادية التي يستطيع أن يدركها بحواسه ومن هنا تتضح أهمية استخدام الكثير من المثيرات الحسية ، والوسائل المحسوسة للطفل في تعليمه ، فما يدركه الطفل بحواسه يترجمه إلى معان ومعرفة وإدراك ، أي أن كل نمو في الإدراك الحسي للطفل يترتب عليه نمو في مدركات الطفل العقلية [٣] .

والطفل في هذه المرحلة يتميز بعدم قدرته على استيعاب الأفكار المجردة حيث لا تنمو مداركه بالقدر الذي يسمح له باكتساب المعلومات ، وبالتالي فإن الطفل في هذه السن يتعلم عن طريق الأنشطة والوسائل التعليمية سواء أكانت صورا ، أم رسوما ، أم نماذج ، أم غيرها ، هذا ومن القدرات العقلية ذات الأهمية في هذه المرحلة ما يلي :- [٤]

١. معرفة اسمه بالكامل وعنوان سكنه وعمره .
٢. الاستماع باهتمام للقصص والحواديت ويمكنه أن يحكي حدوتة وإن كان يخلط بين الحقيقة والخيال أثناء حكايته .
٣. إمكانية سرد الأحداث التي مرت به أو شاهدها منذ ساعات .
٤. القدرة على سرد الحديث والنطق بدرجة جيدة وبألفاظ صحيحة .
٥. التمييز بين الألوان المختلفة حتى " ١٢" لونا مع تسميتها.
٦. التحكم في استخدام الأدوات بصورة جيدة .
٧. التفريق بين الصواب والخطأ .

---

[١] فتحي على يونس ، محمود كامل الناقة ، واحمد حسن حنورة : طرق تعليم اللغة العربية (١) ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .

[٢] عبد الشافي احمد سيد رحاب : الاتجاهات المعاصرة في تعليم القراءة للمبتدئين ، مرجع سابق ، ص ٩ .

[٣] خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة) ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٥ .

[٤] عواطف إبراهيم محمد : الثقافة الصحية في برامج دور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٣ - ١٤

وتمشياً مع هذه القدرات فإن الدراسة الحالية تحاول إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لديه من خلال مجموعة من الألعاب اللغوية والتي روعـي فيها عند بنائها واستخدامها الأسس التالية :-

١. اعتمادها على الخبرات المحسوسة والملموسة بالنسبة للطفل .
٢. البدء بأبسط العناصر والتدرج للأصعب وهذا يتم وفق خطوات تتصـل ببعضها البعض تبعاً للنمو العقلي للطفل .
٣. ارتباط المعرفة التي يزود بها الطفل بالقدرة على إدراكها بسهولة وكل ما يتعلمه الطفل يجب أن يقع تحت إدراكه ويرتبط بالبيئة التي يعيش فيها .
٤. استخدام الملاحظة والتفكير في تعليم الطفل لا الحفظ والتلقين .
٥. اشتمالها على التعبير بالحديث والأناشيد والقصص مع مزجها بالحركة والنشاط .
٦. توافر الوسائل التعليمية المتنوعة التي تستخدمها المربية والأطفال في أثناء نشاطهم وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الروضة .

ج. النضج الانفعالي والاجتماعي :-

النضج الانفعالي أو الاستقرار الانفعالي سمة من سمات الشخصية التي ينبغي أن يمتلكها الطفل ليكون قادراً على الاستجابة الفعالة لموقف من المواقف التعليمية بما أنها تؤثر على سلوكه وتصرفه في هذا الموقف ، وتعينه على الإقبال عليـــه ، وعلى استغلال كل ما يملك من طاقة وحيوية في النجاح فيه والنضج الانفعالي عامل مـــهم من عوامل النجاح أو الإخفاق في تعلم القراءة بما يحمله من دافعية ، ومما له من تـــأثير في مجال الانتباه وفي التركيز ، وفي المثابرة ، وفي استبقاء الحقائق المتعلمة ، وفـــي القدرة على تذكر هذه الحقائق ، وعلى استخدامها حين الحاجة إليها [1] .

الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكون انفعالاته سطحية رغم عنفها وحدتها ، فهي متقلبة تتميز بعدم الاستقرار ، وتعد هذه المرحلة أيضاً مرحلة التعبـــير الفعلـــي عن الإحساس بالاستقلال الذاتي من خلال سلوك المبادأة [2] . كما يظهر على طفل هذه المرحلة حبه الشديد للاستطلاع ويظهر ذلك في كثرة أسئلته وتناوله للأشياء وفحصـــها ، وجمع المعلومات عنها ، وقد يترتب على ذلك إفساد تلك الأشياء أو إتلافها ، ويجد طفـــل هذه المرحلة في اللعب والألعاب إشباعاً لحياته الانفعالية ، مما قد يخفف من حـــدة انفعالاته ، ويعتبر في الوقت نفسه وسيلة جيدة لإشباع حب الاستطلاع عنده [3] .

ويحتاج طفل هذه المرحلة إلى فرص للاستكشاف في ظل مناخ تربوي يتسم

---

[1] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مـــرجـــع ســـابق ، ص ٩٥ .
[2] فاروق السيد عثمان : سيكولوجية اللعب والتعلم ، مـــرجـــع ســـابق ، ص ٣٣ .
[3] محمد عماد الدين إسماعيل : الطفل من الحمل إلى الرشد ، الكويت ، دار ال...

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

بالانفتاح ويشعر معه الطفل بالاطمئنان والثقة بالنفس ، والتقبل والتقدير من قبل الآخريـن ، مثل هذا المناخ يشجع الأطفال على الانطلاق ويمنحهم الفرصة للطلاقة اللغوية والتعبـير بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم [١] .

لذا حرصت الدراسة الحالية في تقديمها لمجموعة الألعاب اللغوية على أن تكون هذه الألعاب متعددة ومتنوعة ، تتيح للطفل الفرصة للحركة والنشـاط وتساعده علـى التخلص من التوتر والانفعالات السلبية وتحقق له نوعاً من الاستقرار الانفعالي حيـث إن الطفل يحتاج إلى ذخيرة لا بأس بها من الصحة النفسـية ، والاسـتقرار الانفعـالي قبـل الشروع الفعلي في البدء معه بتعلم القراءة [٢] . كذلك روعي في مجموعة الألعاب اللغويـة موضوع الدراسة أن تتيح للطفل الفرصة للاستكشاف والثقة بالنفس والتقبل والتقدير مـن قبل الآخرين ، وذلك كله يكون له أثر واضح على الاستقرار الانفعالي للطفـل ، والـذي يحتاجه بشدة قبل الشروع الفعلي في البدء معه بتعلم القراءة .

وهناك نضج آخر له صلة وثيقة بالنضج الانفعالي وهو النضج الاجتماعي أو " الطمأنينة الاجتماعية " فالطفل الذي يعوزه الشعور لهذه الطمأنينة يصعب عليـه أن يتعلـم القراءة ، وفي معظم الأحوال تكون البيئة المنزلية هي المسئول الأول عن عدم اسـتقرار الطفل انفعاليا وعن فقدان الطمأنينة الاجتماعية ، ومع هذا فإن رياض الأطفال تسـتطيع أن تفعل شيئاً في هذا الصدد عن طريق معاونة الطفل على النمو الاجتمـاعي ، مـن خـلال إشراكه في اللعب مع الآخرين ، وأن يحاول في ثقة واطمئنان التعامل مع ألعاب جديـدة وأشياء مثيرة [٣] . وإذا كان لعب الطفل في المرحلة السابقة انعزالياً فإن لعبه في المرحلـة الحالية – مرحلة رياض الأطفال – يكون اجتماعياً بمعنى أنه قد يلعب مع الآخريـن فـي مكان واحد ، وقد يتبادل معهم الحديث ويستجيب لملاحظاتهم ، ويحدث بينه وبينهم درجـة من التفاعل الاجتماعي ، والنشاط الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة له متعـة خاصـة ، وذلك لنمو قدراته الحركية واللغوية ، فضلاً عن قدرته على التخيل والتفكير [٤] .

وعلى ضوء ما سبق راعت الدراسة الحالية في مجموعة الألعاب اللغوية الأسس التالية :-

١. أن تعمل هذه الألعاب على تأكيد ذاتية الطفل وإشعاره بفرديته .
٢. أن تعمل على غرس العادات الاجتماعية الحسنة بين الأطفال .
٣. أن تقوي الروابط الاجتماعية بينه وبين زملائه في الروضة .

---

[١] هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ٢١ .
[٢] عبد الشافي احمد سيد رحاب : الاتجاهات المعاصرة في تعليم القراءة للمبتدئين ، مرجع سابق ، ص ٧ .
[٣] احمد عبد الله احمد : الطفل ومشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ ، ص ٧٧ .
[٤] عدنان عارف مصلح : التربية في رياض الأطفال ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ص ٢٩ : ٣٠ .

٤. أن تنمي عنده الثروة اللغوية والقدرة على التعبير حتى يمكنه التواصل مع الآخرين في يسر وسهولة .

د. التضج اللغوي :-

هو الحالة المناسبة لكل ما يتعلق بأجهزة النطق والثروة اللغوية وإمكانية التعرف على الكلمات والاستعمال السليم لكل من الجمل والأساليب ، وعندما يصل الطفل إلى هذه المرحلة يكون قادرا على النطق الصحيح للأصوات اللغوية ، ومالكا مـــن حيث الفهم والاستعمال لمجموعة من المفردات اللغوية التي تصلح لأن تتخذ ركيزة لتعلم القراءة وفقا لمبدأ الانتقال من المعلوم إلى المجهول ، حيث يبدأ الطفل بالكلمات التي يعرفـــها ، وذلك حتى يتم استثارة الطفل وتشويقه عندما تستمد هذه الكلمات من قاموسه وخبراته ، وحتى لا يُجمع على الطفل صعوبتين في وقت واحد وهما جهل الكلمة ، وجهل مدلولها ، فالطفل قد يعرف فاكهة " الموز " ويعرف شكلها وطعمها ولها صورة ذهنيـــة ومدلـــول عنده ، ويعرف الصيغة الصوتية الدالة عليها وينطقها ، ولكنه يجهل صورتـــها الكتابيـــة ، وفي عملية القراءة يراد استخدام معرفة الطفل لهذه الفاكهة ولصورتها الصوتية ، وهذان أمران معلومان حتى ينطلق الطفل من ذلك إلى معرفة مجهول ثالث وهو صورتها الكتابيـــة ، إذ قورن بين هذه الكلمة وبين كلمة أخرى تطلق على فاكهة أخرى لم يأكلها الطفل ولم يسمع عنها ولتكن " الكريز " يلاحظ أن الطفل سيجد فيها ثلاث صعوبات في وقت واحد : جهل الشيء ، وجهل صورته الصوتية ، وجهل صورته الكتابية ، وفي ذلـــك إغفـــال لقاعدة تربوية ذات أهمية في طرق التدريس عامة وهي البدء بالمعلوم وصـــولا إلـــى معرفة مجهول ذي علاقة بهذا المعلوم ، ويقتضي النمو اللغوي أيضا تحول الطفل مـــن مرحلة الصوت المعبر عن حدث تام إلى مرحلة الكلمة ثم الجملة ، فـــالطفل يعـــبر أولا بصوت واحد أو مقطع عن شيء " ما " أو طلب ، ثم يعبر بالكلمة ويقصد بها جملة كاملة ثم ينمو أسلوبه فيعبر بالجملة الكاملة [1] . ويصل متوسط عدد مفردات الطفـــل فـــي ســـن الثانية والنصف إلى " ٤٠٠ " كلمة تقريبا ، بعد أن كان " ٥٠ " فقط في سن السنتين ، وببلوغه الثالثة يمكن أن تصل حصيلة الطفل من المفردات إلى " ١٠٠٠ " كلمة فـــي المتوسط ، وفيما بين الثانية والثالثة يزداد أيضا عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة ، فبعد أن كان يبدأ بكلمتين أصبح في مقدوره تكوين جملة من ثلاث أو أربع كلمات ، كما يصبح ٨٠% من كلامه تقريبا مفهوما حتى بالنسبة للغرباء ، ولا يصل الطفل إلى الرابعة إلا ويكون قد أتقن اللغة تماما [2] .

[1] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، وأحمد حسن حنورة : طرق تعليم اللغة العربية (١) ، مرجع سابق ، ص ص ١٣٣ : ١٣٤

[2] محمد عماد الدين إسماعيل : الطفل من الحمل إلى الرشد ، مرجع سـ...

هذا وتتميز لغة طفل ما قبل المدرسة بما يأتي :- [١]

١. يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات .
٢. يغلب عليها البساطة ، وعدم الدقة والتحديد .
٣. يغلب عليها التمركز حول النفس .
٤. كما أن للطفل مفاهيم وتراكيب خاصة به في الكلام تختلف عن مفاهيم وتراكيب الكبار .

وبسيطرة الطفل على ناصية اللغة في هذه المرحلة ، تظهر رغبته الملحة في التحدث عن نفسه وخاصة أمام الغير ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تخصيص وقت للأطفال للتعبير فيه عن الأحداث التي تعنيهم ، وعن مشاعرهم أمام الزملاء ، مع تشجيعهم على التحدث مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة اليومية المتنوعة وعن طريق الألعاب التعليمية ، ولقد حرصت الدراسة الحالية على توفير ذلك للطفل من خلال مجموعة الألعاب اللغوية التي سوف تقدمها له والتي تهدف بها إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

٢. *التدريب :-*

من العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة التدريب ، والتدريب هو التعرض لخبرات موجهة والمرور بها من أجل الإعداد لعمل " ما " أو القيام به على وجه صحيح ، والتدريب هنا ليس تدريباً على تعلم القراءة ، وإنما هو تدريب على تعلم أمور سابقة لتعلم القراءة ، وممهدة لتعلمها ، ولازمة لها ، والعلاقة بين النضج والتدريب ، هو أن التدريب تالي للنضج ومبني عليه ومظهر له من القوة الكامنة إلى الفعل ، ومن الاستتار إلى الظهور ، فقد يصل الطفل إلى النضج ، لكن هذا النضج يظل مستتراً ، حتى يظهره التدريب [٢] .

وليس النضج والتعلم عاملين منفصلين متميزين ، فالحق انهما يتداخلان تداخلاً كبيراً ، وكلا منهما قد يعين الآخر أو يعوقه ، فإذا لم يبذل ثمة جهد في التعلم والمران فإن السمات الكامنة في الفرد لا تنمو إلى حدها الأقصى عن طريق النضج وحده ، وعلى العكس إذا لم تكن السمات قد بلغت درجة الاستعداد في نضجها فإن كل جهد يبذل أو تدريب يؤخذ به الطفل لن يبلغ به المستوى الذي كان ينبغي أن يبلغه ، أما إذا بذل جهد ووجه توجيهاً سليماً في الوقت الذي تبدأ فيه هذه السمات نضجها فإن النمو سوف يكون كاملاً [٣] .

---

[١] محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق ، ص ص ٣٠ : ٣٥ .
[٢] محمد محمود رضوان: المرجع السابق ، ص ١٦٣ .
[٣] فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، ولحمد حسن حنورة : تعليم اللغة العربية (١) ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .
[٣] Nichols,G,Jean: Helping Paretns Help their children to word lireracy, J Eric D

وقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية التدريب في تنمية الاستعداد [illegible] ورياض الأطفال ومنها دراسة [illegible] [illegible] دور [illegible] في تنمية استعداد الأطفال للقراءة والكتابة [illegible] من خلال [illegible] تدريبية [illegible] الاستعداد للقراءة والكتابة في تلك المرحلة ، وقد [illegible] هذه الدراسة [illegible] أدوا دوراً فعالاً في تنمية استعدادات الأطفال نحو القراءة والكتابة ، [illegible] ممارسة النشاطات التي تؤدي إلى ذلك .

ومن هنا [illegible] أهمية تدريب أطفال رياض الأطفال على مهارات الاستعداد للقراءة [illegible] من خلال مجموعة من الألعاب اللغوية التي [illegible] خصيصاً لهذا الغرض ، مع مراعاة في ذلك قدرات الأطفال ومستوى نضجهم .

٣. البيئة :-

من العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة البيئة ، ويقصد بالبيئة : كل ما يحيط بالطفل من الأسرة ، والشارع ، والمؤسسات الاجتماعية من نادٍ ، ومسجد ، [illegible] ..... إلخ ، وما يدار في كل منها من أنشطة وخبرات [2]

وتشكل البيئة كعامل مؤثر في تكوين الاستعداد للقراءة ، وربما كان هذا العامل قريب الصلة بالعامل السابق وهو التدريب ، إذ تتاح للطفل أو لا تتاح له ممارسة [illegible] التي تساعد على إظهار الاستعداد وتكوينه في البيئة التي يعيش فيها ، غير أن البيئة المثيرة لمكونات الاستعداد والمساعدة على التعلم تختلف عن التدريب من حيث المكان والزمان والطريقة [3].

وللبيئة تأثيرها الواضح على تكوين الاستعداد للقراءة ، والإقبال على القراءة أو الإحجام عنها ، فالطفل الذي يعيش في مجتمع متحضر تظهر فيه وتتضح مكونات الاستعداد للقراءة قبل نظيره الذي يعيش في مجتمع متخلف ، وأكثر العوامل البيئية [illegible] على الطفل هي الأسرة ، حيث إن الطفل الذي يوجد وسط أسرة تحب الكتاب وتتعامل مع [illegible] وتقرأ الصحف والمجلات ويتناقش أفرادها في شئون ثقافية يكون أكثر استعداداً [illegible] القراءة من غيره ممن لا يتوافر عنده هذه الظروف ، وبالمثل أيضاً الطفل الذي أتيحت له [illegible]

[illegible] (Eric Document) 1991, P.71.

فرصة الالتحاق برياض الأطفال تزداد ثروته اللغوية ، وبالتالي قد يكون استعداده للقـــراءة أكثر من غيره [1] .

وقد أوضحت الدراسات العديدة تأثير البيئة على تنمية الاستعداد للقراءة ومن هذه الدراسات ، دراسة " ماري كروسبي بول " [2] . والتي أجريت بهدف بيان تأثير الخـــبرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (ســـواء كـــانت خـــبرة الريـــاض أو المنزل) في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الصف الأول الابتدائي ، وكان من نتـــائج تلك الدراسة أن درجات الطفل في الاستعداد للقراءة بالصف الأول ترجع إلـــى عـــاملين : عامل متصل بالخبرات السابقة التي حصل عليها الطفل في الرياض قبل التحاقه بالمدرســـة الابتدائية ، وعامل يرجع إلى السلوك المعاون الذي يسلكه أولياء الأمور مع الأطفال للتهيؤ للقراءة داخل المنزل .

كذلك قد أوضحت دراسة " ميلنكوف " [3] تأثير أوقات الربيع كخبرة علمية على تشجيع الاستعداد للقراءة ، حيث هدفت الدراسة إلى استغلال البيئة الخارجية فـــي تنميـــة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض خروجا في ذلك عن المنهج التقليـــدي المتبـــع فـــي رياض الأطفال وقد ثبت أن الأنشطة التي يتعلمها الطفل خارج جدران المدرسة لها فعاليـــة وتأثير على الاستعداد للقراءة ، مثل الرحلات الموجهة لمعرفة البيئة حيث يتعلم الطفل مـــن خلالها المفاهيم التي تنمي استعداده للقراءة ، وتثري تفكيره .

أما دراسة " مارجريت ميلر " [4] فهدفت إلى معرفة أثر العوامل البيئية المنزلية على الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال ، وتوصلـــت إلـــى إن تهيئة الأطفال للقراءة في المنزل تولد اتجاها إيجابيا عند البداية في عملية تعلم القـــراءة ، كما تنمي ميولهم للقراءة بعد ذلك .

وكذلك أوضحت دراسة " جودال مارلين " [5] تأثير العلامات ، والإشارات البيئية

---

[1] على احمد لبن : مرشد المعلمة برياض الأطفال ، القاهرة شركة سفير للطبع والنشر ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٤ .

[2] Paul,Mary crosby ; " The Effect of Formal Pre-school Experiences and SupportiveReading Behavior in The Home Of First Grade Reading Readiness " D.A.I vol. 38 (I - A) June 1977.P.140 A.

[3] Norma,Melnikoff:Once Upon Aspringtime,Kindergorten Science Expeience To Enhance Reading Readiness,57P.,Mastrers Thesis,California State College,1978.

[4] Miller,Margret: " Effect Of Aparent Education Program On The Home Litrary Enviroment And Reading Readiness Of Selected Public School Student Between Kindergarten And First Grade " D.A.I. Vol.416 (II-A) 1980,P.4667.

[5] Marilyn,Goodall : Can Four Years Old Read Words In The Environment,The Reading Teacher, Vol: 37,No.6,February,1984,P.P.478-482.

في تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال ، حيث جاءت نتائج الدراسة لتوضح أن الأطفال في سن الرابعة تنمو لديهم القدرة على تفسير الكلمات المكتوبة في العالم المحيط بهم ، وأن تعرفهم على العلامات والإشارات البيئية ينمي عندهم الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة .

ومن هنا يتضح أن للبيئة المحيطة بالطفل تأثيرها الواضح على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديه ، سواء أكانت هذه البيئة متمثلة في المنزل أم المسجد أم الشارع أو بيئة رياض الأطفال ، ولذا فالدراسة الحالية اهتمت بتقديم مجموعة من الألعاب اللغوية في رياض الأطفال لتثري بها بيئة الرياض وتعمل من خلالها على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

مما سبق يتضح أن عملية الاستعداد للقراءة أو إعداد الطفل لمرحلة القراءة الفعلية ليست عملية ارتجالية ، وإنما هي عملية تحتاج لتوافق عوامل عديدة تقوم عليها مثل بلوغ الطفل درجة معينة من النضج الجسمي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي واللغوي ، وكذلك توافر البيئة المناسبة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، مع توفير فرص التدريب المناسبة لذلك .

وبناء على ما سبق من عرض لعملية الاستعداد للقراءة والعوامل المؤثرة في مرتبطة بخصائص نمو الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ، والتي ينبغي أن ينظر إليها بعين الاعتبار حيث إن إغفالها يترتب عليه نتائج سلبية وتخلق عند الطفل كرها للكتاب والمدرسة معا ، لذا فإن الدراسة الحالية أخذت – في أثناء إعدادها مجموعة الألعاب بالمضامين والأسس التالية :-

مضامين مشتقة من العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال :-

١. اختيار محتوى المادة المقدمة لتنمية الاستعداد للقراءة اختيارا مناسبا يراعي قدرات هؤلاء الأطفال وميولهم ، واتجاهاتهم ، ويشبع حاجاتهم النفسية ، والاجتماعية وذلك عن طريق التنوع والابتكار في المادة ، وأن تكون هذه المادة متدرجة في الصعوبة ، تتحرك من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، وبذلك تساعد على إثارة اهتمام الأطفال وتوسيع خبراتهم .

٢. اعتماد عملية تنمية مهارات استعداد الطفل لتعلم القراءة على أسلوب الحرية والحركة والنشاط حتى تتماشى مع خصائص نمو تلك المرحلة .

٣. العمل على زيادة الثروة اللغوية للطفل ، وذلك من خلال تدريبه على التعرف على كلمات جديدة ومعان جديدة ، وإتاحة الفرصة له للتحدث بحرية للتعبير عن نفسه ومشاعره أمام الآخرين .

٤. اختيار محتوى مادة الألعاب اللغوية اختيارا نابعا من بيئة الأطفال الاجتماعية والثقافية حتى تتحقق الألفة بين ما يتعلمه في الروضة وما يراه في البيئة .
٥. تنوع الأنشطة المقدمة في الألعاب حتى تكون قادرة على تنمية الأطفال عقليا ، وجسميا ، وخلقيا ، واجتماعيا وبذلك تتحقق التنمية الشاملة المتوازنة للأطفال .

بعد دراسة العوامل المؤثرة في استعداد الطفل للقراءة ، واستنباط المضامين والأسس التي بنيت عليها الألعاب اللغوية المستخدمة في الدراسة الحالية وفقا لتلك العوامل المؤثرة ، تحاول الدراسة الحالية في الخطوة التالية إلقاء الضوء على أهداف مرحلة الاستعداد للقراءة ، وذلك من أجل الوقوف على ما تتضمنه تلك الأهداف من مهارات يمكن استخلاصها وتنميتها .

ثالثا: أهداف مرحلة الاستعداد للقراءة :-

مرحلة الاستعداد للقراءة والتهيؤ لها ، مرحلة مبكرة تهيئ الطفل في ضوء قدراته الدخول على برنامج تعليم القراءة ، وأهداف تلك المرحلة متعددة ومتنوعة ومنها الأهداف العامة ، والأهداف الخاصة ، وفيما يلي عرض لتلك الأهداف .

أ. الأهداف العامة :-

تتنوع الأهداف العامة لمرحلة الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وتتعدد ، وقد عرضت بعض الكتب والبحوث والدراسات السابقة * جملة من هذه الأهداف ، والدراسة الحالية حاولت استعراضها لتلقي الضوء على أهم ما تتضمنه تلك الأهداف من مهارات الاستعداد في مرحلة رياض الأطفال ، ومن هذه الأهداف العامة ما يلي :-

١. تهيئة فرص اللعب والمرح والنشاط ليتعلم الطفل من خلال نشاطه ولعبه .
٢. إعداد الطفل ذهنياً لتقبل التعليم بالمرحلة الابتدائية .
٣. تنمية الطفل جسمياً وعقلياً وروحياً .
٤. تنمية علاقاته الاجتماعية ، ومساعدته للتعرف على بيئته .
٥. تكوين عادات واتجاهات سليمة لدى الطفل في هذه المرحلة .
٦. تدريب حواسه وقدراته عن طريق الملاحظة وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء مما ينمي استعداده للعملية التعليمية المنظمة حينما يبلغ سن الإلزام .
٧. تنمية قدرات الطفل اللغوية والعددية والفنية .

---

* تم الاطلاع على :-
- عواطف إبراهيم محمد : نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ ، ص ص ٧:٨ .
- عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥ .
- ... تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، اسسه وتطبيقاته ، مرجع سابق ، ص ٣٦٥ .
... ١٩٩٧ ، ص ١٤٧ .

٨. العمل على التعاون بين البيت والروضة لحل مشكلات الطفل إن وجدت وتش...
على التعلم .

٩. إعطاء كل طفل ما يحتاجه من رعاية واهتمام عملاً بمبدأ مراعاة الفروق الفر...

١٠. تدريب الطفل على الإنصات والانتباه ومتابعة التوجيهات .

ب. <u>الأهداف الخاصة</u> *:-

تتنوع الأهداف الخاصة لمرحلة الاستعداد للقراءة ، ما بين أهدا...
معرفية وأهداف مهارية ، وأخرى وجدانية ، وسوف تقوم الدراسة الحالية بإلقاء الض...
على تلك الأهداف والتي من بينها ما يأتي :-

١) *<u>الأهداف المعرفية</u>* :-

- يتعرف الطفل على أصوات الحيوانات المختلفة .
- يتعرف الطفل على أصوات الحروف العربية حين يسمعها .
- يتعرف على أشكال الحروف العربية حين يراها .
- يتعرف على المتشابه والمختلف من الصور والأشكال والرسوم المختلفة .
- يتعرف على المتشابه والمختلف من الأصوات المختلفة .
- يتعرف على شكل الكلمات ، والجمل البسيطة المقدمة إليه .
- يتعرف على الاتجاهات المختلفة .
- يفهم معاني الكلمات والجمل البسيطة المقدمة إليه .
- يحفظ مختارات من الأناشيد والمحفوظات التي تناسب نموه .
- يزيد من حصيلته اللغوية واللفظية .

٢) *<u>الأهداف المهارية</u>* :-

- يستمع الطفل للمعلمة .
- ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً سليماً .
- يتحدث عن نفسه بجمل قصيرة
- يعبر عن بعض القصص القصيرة المصورة .
- يلقي ما يحفظه من أناشيد .
- يصنف الأشكال والأحجام المختلفة .
- يدرب على التحويل والتركيب وإيجاد العلاقات بين الأشياء .

---

* تم الاطلاع على :
- فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، رشدي أحمد طعيمة ...
- عواطف إبراهيم محمد : <u>المفاهيم وتخطيط</u> ...

حيث مفهومها ، أهميتها ، وأهدافها ، وكيفية تنمية مهارات الاستعداد فيها .

- دراسة بعض أدبيات الاستعداد للقراءة * من حيث مفهومه ، وطبيعته ، والعوامل المؤثرة فيه ، إضافة إلى أهدافه ، وأهم مهاراته في مرحلة رياض الأطفال .

ومن خلال المصادر السابقة جاءت المهارات كالآتي :-

أ. مهارة التمييز المسموع :-

وهي تعني قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات والكلمات والحروف في نوع الصوت ودرجته وارتفاعه ، واتساقه ، ومدته ، مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق ، والمقاطع المتشابهة ، أو تمييز الكلمة المختلفة عن مجموعة كلمات متشابهة ويتمثل ذلك في المهارات الجزئية التالية :-

١. تمييز الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور التي تعيش في البيئة .
٢. تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأول عن باقي الكلمات .
٣. تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأخير عن باقي الكلمات .
٤. تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأول عن باقي الكلمات .
٥. تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأخير عن باقي الكلمات .
٦. تمييز الكلمة المختلفة صوتيا عن كلمات متآلفة على وزن واحد .
٧. تحديد كائن عند سماع أوصافه .
٨. تحديد اتجاه مكان الصوت .

ب. مهارة التمييز البصري :-

التمييز البصري هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر ، وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم ، والشكل ، والمسافة ، والاتجاه ، وغيرها من التفصيلات وتظهر هذه القدرة في المهارات الآتية :-

١. تمييز النوع المؤتلف ، والمختلف .
٢. تمييز الاتجاه المؤتلف ، والمختلف .
٣. تمييز التكوين المؤتلف ، والمختلف .
٤. تمييز الألوان الأساسية المختلفة .

---

* تم الاطلاع على :-

- محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، مرجع سابق .
- محمد محمود رضوان : تعليم القراءة للمبتدئين ، أساليبه وأسسه النفسية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٣ ، ص : ٢١
- هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة ، والكتابة ، مرجع سابق .
- سامي عياد وحسن جعفر : كيف أعلم القراءة للمبتدئين ، البحرين ، دار الحكمة ، ١٩٩٣ .
- عواطف محمد إبراهيم : إعداد الطفل وتعليمه مهارات القراءة والكتابة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥ .

٣) *الأهداف الوجدانية :-*

- يقبل الطفل على الإصغاء لما يسمعه من المعلمة أو من زملائه الآخرين .
- يقبل الطفل على الإجابة عن أسئلة المعلمة دون خجل أو إحراج .
- يقبل الطفل على المشاركة في الحديث مع الزملاء والآخرين .
- يرغب الطفل في المشاركة في الأنشطة اللغوية المدرسية .
- يميل إلى النظافة والنظام في تعاملاته .
- يميل إلى المحافظة على كتبه وكراساته وأدواته المدرسية ولعبه .
- يميل إلى القراءة والكتابة .
- يعتز بقيمه الدينية والروحية ، ويحب وطنه ويفخر به .

من خلال ما تم عرضه من أهداف مرحلة الاستعداد للقراءة العامة منها والخاصة أمكن التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وذلك للعمل على تنميتها وتتمثل هذه المهارات فيما يأتي .

<u>رابعا : تحديد مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال :-</u>

لكي تحدد الدراسة مهارات الاستعداد للقراءة ، قامت بالآتي :-

- دراسة بعض البحوث والدراسات السابقة * والتي تناولت مرحلة الاستعداد بصفة عامة ، والاستعداد للقراءة ومهاراته بصفة خاصة .
- دراسة بعض الأدبيات ** التي تناولت مرحلة رياض الأطفال بصفة عامة من

---

* تم الاطلاع على :-

- نبيلة شرف عواد : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد لتعلم اللغة العربية لدى أطفال الصف الأول بدولة الكويت ، مرجع سابق.
- طاهرة احمد السباعي الطحان : الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض ، تشخيصه وتنميته ، مرجع سابق .
- محمد عبد القادر إبراهيم : دراسة تجريبية لوضع اختبار لقياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الأردنيين ، مرجع سابق.
- عبد الرحيم عارف الشيخ حمد : أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي ، مرجع سابق .
- أمة الرزاق علي حمد الحوري :الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالجمهورية العربية اليمنية ، مرجع سابق
- عبد الشافي احمد سيد رحاب : الاتجاهات المعاصرة في تعليم القراءة للمبتدئين ، مرجع سابق .
- Hafner, J.E.& Jolly. H.B: Teaching Reading To Children,, 2^{nd} *Ed* ,(New York) Macmillan.Pub.Co,Inc.,1982, pp 24,25.
- Mcneil.J.D,Donant.L.&Alkin,M.C:How To Teach Reading Successfully,Boston,Litte,Brown & Co.,*1980*, pp 94:95.

** تم الاطلاع على:

- حسن شحاتة : <u>دراسات وبحوث في أدب الأطفال</u> ، مرجع سابق .
- حسن شحاتة: <u>أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي</u> ،مرجع سابق .
- حسن شحاتة: رياض الأطفال واقعها وسبل تطويرها ، ودور المجلس العربي للطفولة والتنمية في هذا المجال ، <u>ندوة رياض الأطفال واقعها وسبل تطويرها في دول الخليج العربي</u> ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- سعدية محمد علي بهادر : <u>المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة</u> ، مرجع سابق .
- عواطف محمد إبراهيم : <u>المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة</u> ، مرجع سابق .
- فتحي علي يونس وآخرون : <u>أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية</u> ، مرجع سابق .
- محمد صلاح الدين علي مجاور :<u>تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، أسسه وتطبيقاته</u> ، مرجع سابق .

٥. تمييز الحجوم الصغيرة والكبيرة .
٦. التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق ، والمختلفة في الشكل .
٧. التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى .
٨. تحديد الأجزاء الناقصة في الأشكال التي تقع في بيئته .
٩. ملاحظة التغيير الموجود بالصورة تبعا لما رآه من قبل .

ج. مهارة التمييز السماعي / البصري :-

وهي تعني قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات ويظهر ذلك من خلال المهارات الآتية :-

١. تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق .
٢. تصنيف الصور تبعا للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه .
٣. تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه .

د. مهارة التمييز العقلي :-

وهي تعني قدرة الطفل على إعمال عقله في استقراء العلاقات بين الأشياء واستخدام حصيلته اللغوية وخبراته في التميز كذلك قدرته على الانتباه والتركيز وتمييز التعبيرات والإشارات التي تعنيها الصور المختلفة ويقاس ذلك من خلال المهارات الآتية:-

١. استنباط العلاقات " تطابق - تشابه - تضاد " .
٢. استنباط العلاقة بين المهن وأدواتها .
٣. تمييز تعبيرات الصور المختلفة .
٤. تمييز المواقف التي تعبر عنها الصور المختلفة .
٥. تمييز المهنة من خلال العلامة التي تميزها .
٦. تمييز الأنشطة التي تعبر عنها العلامات .
٧. تنظيم الأفكار في ترتيبها الصحيح .
٨. الاستفادة من الخبرات السابقة في التمييز .
٩. فهم التحذيرات التي تعبر عنها الإشارات .

هـ . مهارة التعبير عن الذات :-

وهي تعني قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته وأحاسيسه بدقة وطلاقة وتتمثل هذه المهارة في الآتي :-

١. الإجابة عن أسئلة توجه له خاصة بشخصه .
٢. سرد الأعمال التي يقوم بها .
٣. وصف مشاعره وأحاسيسه " تعبير حر " .
٤. التعبير عن صورة بجملة .
٥. التعبير عن حكاية مصورة .

و. مهارة الإدراك الحسي / حركي :-

وهي تعني قدرة الطفل على القيام بأنشطة التآزر ما بين حركة العين مع اليد في التعامل مع الأشياء ، وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل سواء أكان في النشاط الكتابي أو القرائي ، وتتمثل هذه المهارة في الآتي :-

١. تكملة الصور أو الأشكال من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل .
٢. متابعة الصفحة المطبوعة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل .
٣. الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل متاهة .

ز. مهارة تصنيف الأشياء والكائنات :-

وهي تعني قدرة الطفل على تعرف الفرق بين الأشياء المختلفة وتجميع كلا منها حسب سمة أو سمات معينة تجمعها كالطول أو الثقل أو اللون ... إلخ .. وتتمثل هذه المهارة فيما يأتي :-

١. تصنيف الأشياء الثقيلة والخفيفة .
٢. تصنيف الأشياء الطويلة والقصيرة .
٣. تصنيف الأشياء تبعا لملمسها " خشن ، ناعم " .
٤. تصنيف الكائنات التي تطير والتي تمشي .
٥. تصنيف أدوات المائدة وتعرف فائدتها .
٦. تصنيف الأشياء تبعا لألوانها .

عرض المهارات على المحكمين :-

ولكون مجموعة المهارات السابقة تمثل مهارات مبدئية للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال بشكل عام ،ولأجل التوصل إلى المهارات اللازمة والمناسبة لأطفال تلك المرحلة تم عرض المهارات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم في الآتي :-

- مدى مناسبة المهارات لمستويات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال أو عدم مناسبتها.
- تعديل الصياغة اللغوية .
- إضافة ما يرونه مناسبا من المهارات
- حذف ما يرونه ...

بعد هذا العرض لطبيعة عملية الاستعداد للقراءة ، والعوامل المؤثرة فيها وأهداف الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، والخروج من ذلك كله بمجموعة مبدئية لمهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال ، وذلك كخطوة تمهيدية لمعرفة توافر هذه المهارات لدى الأطفال — مجموعة الدراسة — والوقوف على مستوى أدائهم لها والعمل على تنمية بعضها إذا لزم الأمر وذلك من خلال مجموعة من الألعاب اللغوية واستخدامها كأنشطة تربوية وتعليمية لها دلالتها وأهميتها ، لذا كان من الأهمية تناول مفهوم تلك الألعاب ، وأسس وقواعد تصميمها ، وخطوات إعدادها ، وهذا ما سيتم تناوله في الفصل التالي .

الألعاب اللغوية

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على المقصود بالألعاب التعليمية واللغوية من حيث ماهيتها ، وأهميتها ، وأسس اختيارها وتصميمها ، ومن ثم تحديد الألعاب التعليمية اللغوية المناسبة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والمناسبة للأطفال – موضوع الدراسة – .

أولا : المقصود بالألعاب التعليمية وأهميتها :–

الألعاب في حياة الأطفال أعمال ممتعة وأنشطة مثمرة ، ووسيط تربوي لبناء شخصياتهم وتشكيلها في سنوات حياتهم وتمثل الألعاب التعليمية شكلا من أشكال اللعب ، له قواعده ، وقوانينه ، ويعتمد هذا الشكل أول ما يعتمد على النشاط والمهارة ، "فالألعاب التعليمية نشاط منظم ومخطط ، يبدو للطفل وكأنه لعب ، لكنه من وجهة نظر المشرفين على الطفل يمثل عملا موجها نحو غايات تربوية محددة ، بحيث يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل" [١] .

لذا فإن الألعاب التعليمية تمثل تقنية تربوية يقدم من خلالها نشاط منظم للمتعلم ، ويتم التفاعل بينها وبين المتعلمين – تحت توجيه المشرفين – وصولا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية الواضحة والمحددة من قبل المشرفين والقائمين على تربية الطفل وتعليمه [٢] .

وتعد الألعاب التعليمية الجيدة معينات جيدة لتعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ الأساسية المحددة وذلك من خلال تحقيق العديد من الأهداف المعرفية وبما تتضمنه الألعاب من إستراتيجيات وقواعد كما يزيد استخدام الألعاب التعليمية من فهم ، وتطبيق واستبقاء المهارات بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الوجدانية ، كما يمكن استخدام الألعاب التعليمية للتدريب على المهارات وإتقانها [٣] .

ولقد أوضحت الدراسات العديدة أهمية الألعاب التعليمية في حياة الطفل وفي تنمية استعداداته للتعلم إضافة إلى تنمية قدراته ، ومن تلك الدراسات – دراسة هيمير – "Heimer" [٤] والتي هدفت إلى تجريب استخدام بعض الإستراتيجيات لتدريس الرياضيات للأطفال ، وتوصلت نتائجها إلى أن الألعاب التعليمية تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية ومهارات حل المشكلات ،كذلك دراسة " فايز منصور" [٥] التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية مهارات حل

---

[١] محمد بن سليمان المشيقع : الألعاب والمحاكاة في التعليم والتدريب ، دراسات تربوية ، المجلد السابع ، (الجزء ٣٩) ، ١٩٩٢ ، ص ٢٦٠ .

[٢] براون . ج ديليو وآخرون : التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق ، ترجمة عيسى مصباح وآخرون ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٥، ص ٤٤١ .

[٣] فريدريك هـ . بل : طرق تدريس الرياضيات ،ترجمة محمد أمين المفتي وممدوح سليمان ، القاهرة ، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

[٤] Heimer Rt. And C.R.Triubload:Strategies for teaching children Mathematics.N.Y.Addison Wesley Pub. Company, 1997.

[٥] فايز محمد منصور : أثر استخدام الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية بعض مهارات حل المسائل اللفظية في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ .

المسائل اللفظية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وكان أهم ما توصلت إليه من نتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذي يقيس مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية ، مما يدلل على أهمية الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .

كما أوضحت دراسة " آمال محمد "[1] فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، وتوصلت دراسات عديدة إلى أهمية استخدام المباريات التعليمية كطريقة تدريس فعالة ، ومن هذه الدراسات دراسة " محمد حسن المرسي "[2] حيث استخدمت هذه الدراسة أسلوب المباريات التعليمية اللغوية في تدريس النحو ، وكشفت عن أهمية استخدام المباريات من أجل تعديل أسلوب التدريس ، كذلك توصلت دراسة " زينب احمد عبد الغني "[3] إلى أن الألعاب التعليمية تعد من الطرق ذات الأهمية ، والمناسبة لتعلم المتخلفين ، كذلك توصلت – دراسة ليم Lim "[4]- " إلى أهمية اللعب والألعاب بالنسبة للنمو اللغوي عند الأطفال ، حيث توصلت نتائجها إلى أن أعلى الدرجات في اللغة ترتبط بأعلى المستويات في اللعب ، وأن الدرجات المنخفضة في اللغة ترتبط بالمستويات المنخفضة في اللعب ، ومن الدراسات التي أوضحت أهمية اللعب والألعاب في حياة الطفل دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة وهي (دراسة لمحمد متولي قنديل)[5] ولقد خلصت نتائجها إلى ما يلي :-

أ. يرتبط نمو الطفل العقلي بنموه الحركي ، بمعنى أن حركة الطفل وألعابه ولعب وسائل تربوية لتنمية ذكائه .

ب. اللعب وسائل تعليمية تثير انتباه الطفل وحركته وتحمسه على مواصلة النشاط فهي أدوات ترفيه وتثقيف معا .

ج. استخدام الطفل للعب والوسائل التعليمية ينمي آلياته الموروثة ويساعده على اكتساب آليات مكتسبة تساعده على التكيف مع بيئته من حيث تعرفه على خواصها الحسية والتدريب على استخداماتها السليمة ، واكتشاف أجزائها ، والتعرف على أسمائها ، ووظائفها المختلفة .

د. الجهد الذي يبذله الطفل في أثناء اللعب يساعده على إدراك ذاته ، والفشل والنجاح في الأداء يكسبه ثقة بذاته وقدرة على الإنجاز .

---

[1] آمال محمد محمود : مدى فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس ، ١٩٨٦ .

[2] محمد حسن المرسي : تأثير المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى بالتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

[3] زينب احمد عبد الغني : دراسة استكشافية لطرق تنمية المهارات الحسابية العملية عند المتخلفين عقليا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٠ .

[4] ... Among Sing Aporean Pre-School Children In Homes and

[5] محمد متولي قنديل رمضان : دراسة تقويمية ...

هـ. اللعبة وسيلة تعليمية تكسب الطفل مهارات عقلية وحركية — إذا أحسن استخدامها - لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بينها ، ومهارات التطابق ، وكذلك تعمل على إثراء رصيد الطفل اللغوي من خلال التعرف على أسمائها وأجزائها ، وطريقة تشغيلها واستخداماتها المتنوعة .

كما هدفت دراسة - نايمارك وبلازنت - [1] " Naymark and C.Plaisant " إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام برامج الكمبيوتر مع أطفال فصول رياض الأطفال في تعلم اللغة المكتوبة من خلال الربط بين اللعب والتعلم ، وقد توصلت نتائجها إلى حدوث تطور في مظاهر معينة لسلوك القراءة والكتابة بعد استخدام الطفل لبرنامج الكمبيوتر حيث تعلم الطفل بعض الأساسيات مثل تحديد الاتجاهات " يمين ، يسار ، فوق ، تحت " ، كما توصلت إلى إن استخدام الكمبيوتر في الفصل الدراسي من الأفضل أن يكون متكاملا ومكملا للبرنامج المدرسي التعليمي ، ومع تنظيم الأطفال في الفصول يجب أن تبنى البرامج على نماذج المحاولة والخطأ ، والتعلم المبني على اللعب ، والتعزيز الفوري ولما كانت اللغة بالنسبة للأطفال عاملا أساسيا لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى ، وتحديد شتى فعالياتهم فعن طريقها يقوم الأطفال بالتعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين ، ومن منطلق أهمية الألعاب التعليمية ودورها الفعال في حياة الأطفال وفي تنمية المفاهيم والمبادئ الأساسية لديهم وفي إتقانهم للمهارات المختلفة ، وكذا أهميتها في تدريس العلوم المختلفة في مراحل التعليم المختلفة ، وقد سعت الدراسة الحالية إلى استخدام أحد جوانب هذه الألعاب التعليمية وهو الجانب اللغوي بهدف تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، حيث إن الألعاب اللغوية تمثل نوعا من الألعاب التعليمية التي تسهم في التنمية اللغوية عن طريق تنمية المهارات الحسية والمعرفية والاجتماعية ، والتي تعد أساسا للمهارات اللغوية من استماع ، وتحدث ، وقراءة ، وكتابة ، وكذلك تساعد على إنماء الطفل من الناحية الوجدانية ، مما يحقق له اتزانا نفسيا ، وذاتا سوية تمكنه من الارتقاء بسلوكياته وتعديلها ، وتكوين الثقة وروح المبادرة لديه ، وذلك متطلب أساسي لتحقيق التنمية اللغوية ، والاستفادة منها .

ومن هنا يمكن القول إن الألعاب التعليمية والألعاب اللغوية يرتبط كل منها بالآخر وينسلخ منه ، حيث تمثل الألعاب التعليمية أنشطة منظمة مخطط لها ، ولها أهداف محددة سلفا ، وقابلة للقياس والتقويم ، ومنها تنسلخ الألعاب اللغوية ، والتي تستخدمها الدراسة الحالية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال . والألعاب اللغوية في مرحلة رياض الأطفال لها أهمية كبرى ، باعتبار أن اللغة – خاصة في هذه المرحلة – عامل مهم في بلورة شتى فعاليات الطفل الأخرى فعن طريقها يبدأ الطفل في التعبير عن نفسه والتوجه إلى الآخرين ، والتفاعل معهم بالاستماع إلى كلامهم ، والتحدث إليهم [2] .

---

[1] Naymark and C.Plaisant: The Computer and the Pre-school Child,the Written Language At Play,Computer Educational ,Vol.10,No. 1,Great Britain,1986,PP.167.174.

[2] محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

ومن هنا فإن الألعاب اللغوية تسهم في النمو اللغوي للطفل في مرحلة رياض الأطفال ،ولهذا النمو قيمة كبرى في توافق الطفل نفسيا واجتماعيا وفي نمو قدراته العقلية[١].

وتعد الألعاب اللغوية من خير الوسائل التي تساعد في غرس وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل رياض الأطفال ، حيث تساعد الطفل على النطق الصحيح و... مفرداته ، كما تساعده علي الإدراك والتعبير الجيد وكلها مهارات لازمة لتنمية ... للقراءة في تلك المرحلة[٢] . وتعتمد معظم الألعاب اللغوية على الأشياء المادية المألوفة وهي بذلك تهدف إلى إيجاد علاقات بين الأشياء مرتكزة في ذلك على الأشياء المحسوسة والرسومات ، والصور ، وكلها وسائل مهمة لإثارة عمليات الطفل العقلية ، وهذه العمليات العقلية هذه المناشط هي نفسها التي تحتاجها عملية القراءة ، فإثارة النشاط البصري للطفل ، وبناء صور داخلية لأشياء مرئية ، والتعرف على درجة تشابه نموذجيــن مــن الرسوم بالرغم من رسمهما في اتجاهين معكوسين ، واكتشاف الطفل عدم تغيير نصفين متقابلين لشيء ما ، أي إدراك اختلاف اتجاه أجزاء الشيء الواحد رغم تطابقهما ، فمعرفة كل هذه الأشياء في جملتها تعد حقائق أساسية للتعلم المثمر للقراءة[٣] .

وتساعد الألعاب اللغوية الطفل على النطق الجيد ، والانتباه لمعرفة دوره في الكلام ، وتقوي عنده الجرأة الأدبية ، والثقة بالنفس عندما يقف أمام غيره يتكلم دون تعثر أو تردد ، وبذلك تسهم الألعاب اللغوية في تنمية استعداد الطفل للقراءة[٤] .

وتساعد الألعاب اللغوية كذلك في إدراك الطفل للعالم الذي يعيش فيه ، فيتعرف على الأشكال ، والألوان ، والأحجام ، ويقف على ما يميز الأشــياء المحيطــة بــه من خصائص ، وما يجمع بينها من علاقات ، وهو بذلك تنمو لديــه محكــات التميـيز بين موضوعات العالم المحيطة به ، وهذا التمييز يساعده فيما بعد على التمييز بين الحــروف والكلمات المختلفة مما يسهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفــال ، ومن خلال الألعاب اللغوية يمكن للطفل أن يتعرف على بعض الحروف الهجائية وقراءتها ، وكذلك على بعض المفاهيم مما يزيد من حصيلته اللغوية من المفردات ، هذا إلى جانب مساعدته على الطلاقة اللغوية وكل ذلك يسهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في تلك المرحلة[٥] .

ومن هنا حرصت الدراسة الحالية على استخدام الألعاب اللغوية لتعرف فعاليتها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وذلك مــن منطلــق أن عملية القراءة تعتمد أول ما تعتمد على خبرة القارئ ، وعدد المفردات التي يعرفــها المبتدئ

---

[١] رناد الخطيب : روضة الأطفال ، نموذج مقترح ، سلسلة دراسات في تربية طفل ما قبل المدرسة (١) ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٠، ص ٢٩

[٢] فخرية جميل الطائي : اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨١ ، ص ٧٢ .

[٣] لي – لو – روش : التربية الحسية في دور الحضانة ، ترجمة : عواطف ابراهيم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ ، ص ٣٠ .

[٤] فخرية جميل الطائي : اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .

[٥] كافية رمضان ، وفيولا الببلاوي : ثقافة الطفل ، الكويت ، كلية التربية ، جامعة الكو...

[٦] هدى محمد قناوي : الطفل وألعاب الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأ...

وعلى اللفظ الصحيح ، والكلام الواضح ، وكذلك القدرة على الانتباه المركز قبل تعليمها ، وعلى تسلسل الأفكار ، وهذا ما عملت الدراسة على تأكيده من خلال مجموعة الألعاب اللغوية المختارة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وحتى تحقق مجموعة الألعاب اللغوية الهدف منها ، وحتى تصبح قادرة على الوفاء بالدور الذي سوف تؤديه في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال بكفاءة وفعالية تم الحرص على أن تراعى عند اختيار وإعداد وتصميم مجموعة الألعاب المختارة مجموعة من الأسس والقواعد ، والتي تمثلت في الأسس والقواعد التالية .

ثانيا : أسس وقواعد بناء وتصميم الألعاب اللغوية :-

لكي تحقق الألعاب اللغوية التربوية المختارة ما يرجى منها من أهداف كان لابد أن تتوافر فيها الخصائص والشروط الآتية :-

أ. من حيث ملاءمة الألعاب للأطفال :-

روعي في مجموعة الألعاب المختارة ما يأتي :-

١. أن تلبي احتياجات الطفل الحركية ، والعقلية ، والانفعالية .
٢. أن تكون جزءاً من حياة الطفل ومن بيئته .
٣. أن تناسب الطفل وتتحدى قدراته بحيث تولد عنده دافع الاستكشاف وهو دافع معرفي يشكل عنده جزءاً كبيراً من بيئته المعرفية .
٤. أن تراعي اللعبة الفروق الفردية بين الأطفال .
٥. أن تراعي خصائص لغة الطفل في هذه المرحلة العمرية .

ب. من حيث جاذبية الألعاب :-

روعي فيها ما يأتي :-

١. أن تجذب اللعبة انتباه الطفل وتستثير عنده دافع الاستثارة لكي يرى ويقترب ، ويمسك ويجرب ويلعب .
٢. أن تنمي اللعبة عند الطفل دافع الاستطلاع وهذا الدافع يتولد عندما تتميز اللعبة بالجدة والغموض والاستثارة اللونية مما يدفع الطفل إلى التفاعل معها .
٣. أن تحتوى اللعبة على عناصر المفاجأة وعدم التوقع .
٤. أن تتدرج اللعبة من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب .
٥. أن تنمي اللعبة في الطفل دافع المعالجة ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ألعاب حل الألغاز والجري والقفز والقبض والفتح والخلق حيث يجد الطفل لذة كبيرة في هذه الألعاب لأنها تتسم بالتلقائية في النشاط ، ومعالجة الأشياء مما يجعله يشعر بقدر كبير من المكافآت المعنوية ، والمادية التي توفرها له المعلمة .

وعلى اللفظ الصحيح ، والكلام الواضح ، وكذلك القدرة على الانتباه المركز قبل تعليمها ، وعلى تسلسل الأفكار ، وهذا ما عملت الدراسة على تأكيده من خلال مجموعة الألعاب اللغوية المختارة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وحتى تحقق مجموعة الألعاب اللغوية الهدف منها ، وحتى تصبح قادرة على الوفاء بالدور الذي سوف تؤديه في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال بكفاءة وفعالية تم الحرص على أن تراعى عند اختيار وإعداد وتصميم مجموعة الألعاب المختارة مجموعة من الأسس والقواعد ، والتي تمثلت في الأسس والقواعد التالية .

ثانياً : أسس وقواعد بناء وتصميم الألعاب اللغوية :-

لكي تحقق الألعاب اللغوية التربوية المختارة ما يرجى منها من أهداف كان لابد أن تتوافر فيها الخصائص والشروط الآتية :-

أ. من حيث ملاءمة الألعاب للأطفال :-

روعي في مجموعة الألعاب المختارة ما يأتي :-

١. أن تلبي احتياجات الطفل الحركية ، والعقلية ، والانفعالية .
٢. أن تكون جزءاً من حياة الطفل ومن بيئته .
٣. أن تناسب الطفل وتتحدى قدراته بحيث تولد عنده دافع الاستكشاف وهو دافع معرفي يشكل عنده جزءاً كبيراً من بيئته المعرفية .
٤. أن تراعي اللعبة الفروق الفردية بين الأطفال .
٥. أن تراعي خصائص لغة الطفل في هذه المرحلة العمرية .

ب. من حيث جاذبية الألعاب :-

روعي فيها ما يأتي :-

١. أن تجذب اللعبة انتباه الطفل وتستثير عنده دافع الاستثارة لكي يرى ويقترب ، ويمسك ويجرب ويلعب .
٢. أن تنمي اللعبة عند الطفل دافع الاستطلاع وهذا الدافع يتولد عندما تتميز اللعبة بالجدة والغموض والاستثارة اللونية مما يدفع الطفل إلى التفاعل معها .
٣. أن تحتوى اللعبة على عناصر المفاجأة وعدم التوقع .
٤. أن تتدرج اللعبة من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب .
٥. أن تنمي اللعبة في الطفل دافع المعالجة ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ألعاب حل الألغاز والجري والقفز والقبض والفتح والخلق حيث يجد الطفل لذة كبيرة في هذه الألعاب لأنها تتسم بالتلقائية في النشاط ، ومعالجة الأشياء مما يجعله يشعر بقدر كبير من المكافآت المعنوية ، والمادية التي توفرها له المعلمة .

ج. من حيث ارتباط الألعاب بواقع الأطفال :-

حيث روعي فيها ما يأتي :-

١. أن تكون اللعبة جزءاً من بيئة الطفل وتعبر عن ثقافته .
٢. أن تستخدم اللعبة المواد الخام الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل .
٣. أن تسهم اللعبة بقدر كبير في تدريب الطفل على اكتساب المفاهيم المحيطة به .
٤. أن يتدرب الطفل من خلال لعبه على اكتساب القيم المحيطة به سواء كانت قيم خاصة بالبيئة المحيطة به ، أو قيم عالمية يشترك فيها جميع الأطفال في اكتسابها مثل القيم الجمالية ، والمساواة ، والتآخي ، والحب ، والتعاطف ، والإنجاز ، والتعاون .

وبعد هذا العرض لطبيعة عملية الاستعداد ، والعوامل المؤثرة فيها ، وأهدافها ، ومهاراتها ، وتحديد هذه المهارات للعمل على تنميتها من خلال مجموعة الألعاب اللغوية المختارة – إذا لزم الأمر لذلك – بالإضافة إلى عرض لطبيعة الألعاب اللغوية ، وأثرها في التنمية اللغوية ، وبعد ذلك تأتي الخطوة المنطقية التالية وهي تحديد مستوى أداء الأطفال في رياض الأطفال لمهارات الاستعداد للقراءة من خلال تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة ، الذي يتضمن قياس مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة ، والضرورية لأطفال رياض الأطفال ، التي سبق تحديدها ، وعلى ضوء نتائج الاختبار ، يتم معرفة نقاط القوة والضعف في مستوى أداء أطفال الرياض لمهارات الاستعداد للقراءة ، ومن ثم يتم إعداد مجموعة الألعاب اللغوية اللازمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال ، وإستراتيجيات استخدامها . وهذا ما سوف يتناوله الفصل التالي بالتفصيل .

أدوات الدراسة ، إعدادها ، وضبطها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مدى مناسبة مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ، وأهميتها النسبية ، ثم تحديد المهارات التي تستهدف الدراسة تنميتها ، كما يستهدف إعداد وتصميم مجموعة الألعاب اللغوية التي ستستخدم لتنمية تلك المهارات ، وإعداد دليل للمعلمات لكيفية استخدام هذه الألعاب. وفيما يلي تفصيل ذلك .

أولاً : تحديد مدى مناسبة مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال :-

للوصول إلى مجموعة المهارات المناسبة للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال تم وضع مجموعة المهارات التي تم تحديدها سابقاً* في قائمة وذلك تمهيداً لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين** في المناهج وطرق التدريس (١٦)، وكذلك المتخصصين في تعليم اللغة العربية وآدابها (٧) ، إضافة إلى بعض موجهي وموجهات رياض الأطفال (١١) ، والقائمات على تعليم رياض الأطفال من حملة المؤهلات التربوية العليا (١٦) ، وذلك بغرض تعرف آرائهم في النقاط التالية :-

أ. مدى مناسبة المهارات المتضمنة في القائمة للمبحوثين .
ب. إضافة ما يرونه مناسباً من مهارات لم تتضمنها القائمة .
ج. تعديل ما يرونه في صياغة لمهارات القائمة .

ولقد أسفر التحكيم عما يلي :-

- أقر السادة المحكمون أن جميع المهارات التي وردت في القائمة تتناسب مع عينة الدراسة من حيث كونها مهارات للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وتمهد لتعل مبادئ القراءة في المرحلة التعليمية التالية لرياض الأطفال .
- لم ير السادة المحكمون أية ضرورة لحذف أو إضافة أو تعديل في مهارات القائمة حيث جاءت مهاراتها مناسبة وشاملة لمهارات الاستعداد للقراءة واللازمة للأطفال رياض

* أنظر الفصل الثاني .
** أنظر ملحق (٢) الخاص بأسماء السادة المحكمين ووظائفهم ص: ١١٨ .

الأطفال ومناسبة لمستواهم الفكري ، واللغوي ، وممهدة لتعليمهم مبادئ القراءة . وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة *

- الأهمية النسبية للمهارات :-

بعد تحديد مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة والمناسبة لأطفال الرياض تم عرضها على المحكمين** لتحديد الأهمية النسبية لها*** حتى يمكن الأخذ بأكثر المهارات أهمية لتكون موضع اهتمام الدراسة ، وذلك لصعوبة تناول المـــهارات جميعـــها ، ولقد استهدفت هذه العملية تحديد الأهمية النسبية لكل مهارة رئيسة ثم لكل مهارة فرعية تندرج تحتها ، وذلك من خلال تخصيص مائة درجة لجميع المهارات الرئيسة توزع عليها على ضوء أهميتها النسبية ، ثم داخل هذه المهارة الرئيسة توزع درجتها على مهاراتها الفرعية ويتم ذلك كله باستخدام النسب المئوية .

ولتوضيح ذلك للمحكمين ، قامت الدراسة بضرب المثال التوضيحي التالي :-

لو أفترض أن مهارة تصنيف الأشياء والكائنات حصلت على درجة " ٢٥ " من مجموع الدرجة الكلية وهو " ١٠٠ " فإن هذه الدرجة الـــ " ٢٥ " تـــوزع مثـــلا على المهارات الفرعية لتصنيف الأشياء والكائنات كما يلي :-
المهارة الأولى " ٥,٥ " ، والثانية " ٤ " ، والثالثة " ٤,٥ " ، والرابعة " ٥ " ، والخامسة " ٣ " ، والسادسة " ٣ " بحيث يصبح مجموعها " ٢٥ " وهي الدرجة التي حصلـــت عليها المهارة الرئيسة ، وتشكل هذه الدرجة الــ " ٢٥ " مع باقي درجات المـــهارات الرئيسة الأخرى ، الدرجة الكلية وهي "١٠٠ " .

وبعد أن قام المحكمون بتحديد الأهمية النسبية تم تفريغ ذلك في جدول بعد استخراج الأهمية النسبية لكل مهارة باستخدام المعادلة التالية :-

$$\text{متوسط الأهمية النسبية لمهارة معينة} = \frac{\text{مجموع درجات المحكمين في المهارة}}{\text{عدد المحكمين}}$$

وتم حساب النسبة المئوية بضرب الناتج X ١٠٠ .

* أنظر ملحق (١) الخاص بمهارات الاستعداد للقراءة ص : ١١٣ .
** أنظر ملحق (٤) الخاص بأسماء السادة محكمي الأهمية النسبية للمهارات ص ١٢٥.
*** أنظر ملحق (٣) الخاص بتحديد الأهمية النسبية للمهارات ص ١٢١

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

جدول (١)

يوضح الأهمية النسبية لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وفقا لآراء السادة المحكمين

م	المهارات / المحكمون	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م٦	المجموع	متوسط الأهمية النسبية	النسبة المئوية
أ	مهارة التمييز البصري	٢١	٢٠	٢٢	٢١	٢٢	٢٠	١٢٦	٢١	%
١	تمييز النوع المؤتلف والمختلف	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٢	تمييز الاتجاه المؤتلف والمختلف	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٣	تمييز التكوين المؤتلف والمختلف	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٤	تمييز الألوان الأساسية المختلفة	٣	٢	٣	٢	٣	٢	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٥	تمييز الحجوم الصغير والكبيرة	٢	٢	٣	٣	٣	٢	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٦	التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمختلفة في الشكل	٣	٢	٣	٢	٣	٢	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٧	التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى	٢	٣	٢	٣	٢	٣	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٨	تحديد الأجزاء الناقصة	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١١,٩٠
٩	ملاحظة التغيير الموجود بالصورة	١	١	١	١	١	١	٦	١	% ٤,٨٠
ب	مهارة تمييز المسموع	١٦	٢٠	١٦	١٨	٢٠	١٨	١٠٨	١٨	%
١	تمييز الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور	٣	٤	٣	٢	٥	١	١٨	٣	% ١٦,٦٦
٢	تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأول	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٣	تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأخير	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٤	تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأول	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٥	تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأخير	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٦	تمييز الكلمة المختلفة صوتها	٢	٤	٢	٢	٢	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٧	تحديد كائن عند سماع أوصافه	٢	٣	٢	٢	١	٢	١٢	٢	%١١.١١
٨	تحديد اتجاه الصوت	١	١	١	–	–	–	٣	٠,٥	% ٢,٧٨
ج	مهارة التمييز العقلي	١٨	٢٠	١٧	١٧	١٨	١٨	١٠٨	١٨	%
١	استنباط العلاقات " تطابق..	٣	٤	٢	٣	٣	٣	١٨	٣	% ١٦,٦٦
٢	استنباط العلاقة بين المهن وأدواتها	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	٣	% ١٦,٦٦
٣	تنظيم الأفكار في ترتيبها الصحيح	٣	٣	٣	٣	٢	٣	١٧	٢,٨٣	% ١٥,٧٣
٤	تمييز تعبيرات الصور المختلفة	٢	٣	٢	٢	٣	٣	١٥	٢,٥	% ١٣,٨٩
٥	تمييز المواقف التي تعبر عنها الصور	٢	٢	٢	٢	٢	٣	١٣	٢,١٧	% ١٢,٦
٦	تمييز المهنة من خلال العلامة التي تميزها	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢	%١١.١١
٧	الاستفادة من الخبرات في التمييز	٣	١	٢	–	٢	١	٩	١,٥	% ٨,٣٣

٨	تمييز الأنشطة التي تعبر عنها العلامات	–	١	١	١	–	–	٣	٠,٥	% ٢,٧٨
٩	فهم التحذيرات التي تعبر عنها الإشارات	–	١	–	١	١	–	٣	٠,٥	% ٢,٧٨
د	**مهارة تصنيف الأشياء والكائنات**	١٧	١٦	١٦	١٥	١٥	١٧	٩٦	١٦	%
١	تصنيف الأشياء الطويلة والقصيرة	٥	٤	٤	٥	٤	٥	٢٧	٤,٥	% ٢٨,١٣
٢	تصنيف الكائنات التي تطير والتي تمشي	٥	٤	٣	٤	٤	٥	٢٥	٤,١٧	% ٢٦,٠٦
٣	تصنيف الأشياء تبعا لألوانها	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٢٣	٣,٨٣	% ٢٣,٩٣
٤	تصنيف الأشياء الثقيلة والخفيفة	٣	٢	٤	١	٣	٢	١٥	٢,٥	% ١٥,٦٢
٥	تصنيف الأشياء تبعا لملمسها	–	١	١	١	–	–	٣	٠,٥	% ٣,١٣
٦	تصنيف أدوات المائدة وتعرف فائدتها	–	١	–	١	–	١	٣	٠,٥	% ٣,١٣
هـ	**مهارة التمييز السماعي البصري**	٩	٧	٨	١٠	٩	١١	٥٤	٩	%
١	تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق .	٤	٥	٣	٥	٤	٥	٢٦	٤,٣٣	٤٨.١١ %
٢	تصنيف الصورة تبعا للبداية الصوتية .	٤	٢	٤	٥	٥	٥	٢٥	٤,١٧	% ٤٦,٣٣
٣	تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه .	١	–	١	–	–	١	٣	٠,٥	% ٥,٥٦
و	**مهارة التعبير عن الذات**	١٠	٩	٨	٨	٩	١٠	٥٤	٩	%
١	الإجابة عن أسئلة توجه له خاصة بشخصه .	٣	٢	٢	٢	٢	١	١٢	٢	%٢٢.٢٢
٢	سرد الأعمال التي يقوم بها .	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢	%٢٢.٢٢
٣	التعبير عن صورة بجملة	٢	٢	١	٢	٢	٣	١٢	٢	%٢٢.٢٢
٤	التعبير عن حكاية صورة	٢	١	٢	١	٢	١	٩	١,٥	% ١٦,٦٧
٥	وصف مشاعره وأحاسيسه "تعبير حر"	١	٢	١	١	١	٣	٩	١,٥	% ١٦,٦٧
ز	**مهارة الإدراك الحسي/ الحركي**	٩	٨	٩	٨	١٠	١٠	٥٤	٩	%
١	تكملة الصور والأشكال الناقصة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل .	٤	٥	٣	٥	٥	٥	٢٧	٤,٥	% ٥٠
٢	الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل متاهة .	٥	٢	٤	٣	٥	٥	٢٤	٤	%٤٤.٤٤
٣	متابعة الصفحة المطبوعة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل	–	١	٢	–	–	–	٣	٠,٥	% ٥,٥٦

بعد تحديد الأهمية النسبية لكل مهارة رئيسة ، وللمهارات الفرعية ،تم استبعـ... المهارات الفرعية التي حصلت على نسبة مئوية أقل من ١٠% ، حيث تشير هذه النسـ...

إلى أن المهارة غير ذات أهمية ومن ثم جاءت المهارات الرئيسة ، والفرعية التي ستركز عليها الدراسة كالآتي :-

أ. **مهارة التمييز البصري وشملت المهارات الفرعية التالية :-**

١. تمييز النوع المؤتلف والمختلف .
٢. تمييز الاتجاه المؤتلف والمختلف.
٣. تمييز التكوين المؤتلف والمختلف.
٤. تمييز الألوان الأساسية المختلفة.
٥. تمييز الحجوم الصغيرة والكبيرة .
٦. التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق ، والمختلفة في الشكل .
٧. التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى .
٨. تحديد الأجزاء الناقصة في الأشكال التي تقع في بيئته.

ب. **مهارة تمييز المسموع وشملت المهارات الفرعية التالية :-**

١. تمييز الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور.
٢. تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأول عن باقي الكلمات .
٣. تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأخير عن باقي الكلمات .
٤. تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأول عن باقي الكلمات .
٥. تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأخير عن باقي الكلمات .
٦. تمييز الكلمة المختلفة صوتيا عن باقي كلمات متآلفة على وزن واحد .
٧. تحديد كائن عند سماع أوصافه.

ج. **مهارة التمييز العقلي وشملت المهارات الفرعية التالية :-**

١. استنباط العلاقات " تطابق - تشابه - تضاد ".
٢. استنباط العلاقات بين المهن وأدواتها.
٣. تنظيم الأفكار في ترتيبها الصحيح.
٤. تمييز تعبيرات الصور المختلفة.
٥. تمييز المواقف التي تعبر عنها الصور المختلفة.
٦. تمييز المهنة من خلال العلامة التي تميزها.

د. **مهارة تصنيف الأشياء والكائنات وشملت المهارات الفرعية الآتية :-**

١. تصنيف الأشياء الطويلة والقصيرة.
٢. تصنيف الكائنات التي تطير والتي تمشي.

٣. تصنيف الأشياء تبعا لألوانها.
٤. تصنيف الأشياء الثقيلة والخفيفة.

هـ . مهارة التمييز السماعي/ البصري وشملت المهارات الفرعية التالية :-

١. تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق.
٢. تصنيف الصورة تبعا للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه .

و . مهارة التعبير عن الذات وشملت المهارات الفرعية التالية :-

١. الإجابة عن أسئلة توجه له بشخصه.
٢. سرد الأعمال التي يقوم بها.
٣. التعبير عن صورة بجملة.
٤. التعبير عن حكاية مصورة.
٥. وصف مشاعره وأحاسيسه " تعبير حر ".

ز. مهارة الإدراك الحسي / الحركي وشملت المهارات الفرعية التالية :-

١. تكملة الصور والأشكال الناقصة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.
٢. الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل متاهة .

ثانيا : بناء الاختبار :-

لما كانت الدراسة الحالية بصدد تنمية المهارات الضعيفة للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال لذا كان عليها بناء اختبار يمكن عن طريقة تحديد المهارات الضعيفة ومن ثم تنميتها من خلال مجموعة الألعاب اللغوية المعدة لذلك ، وقد مر بناء الاختبار بعدة خطوات تمثلت في الآتي :-

أ. الهدف من الاختبار :-

تحديد المهارات الضعيفة للاستعداد للقراءة عند أطفال الرياض - مجموعة الدراسة حتى تستطيع الدراسة تنميتها عن طريق مجموعة الألعاب اللغوية المعدة لذلك .

ب.أبعاد الاختبار ومكوناته :-

تم تحديد الأبعاد الرئيسة للاختبار في المهارات التالية :-

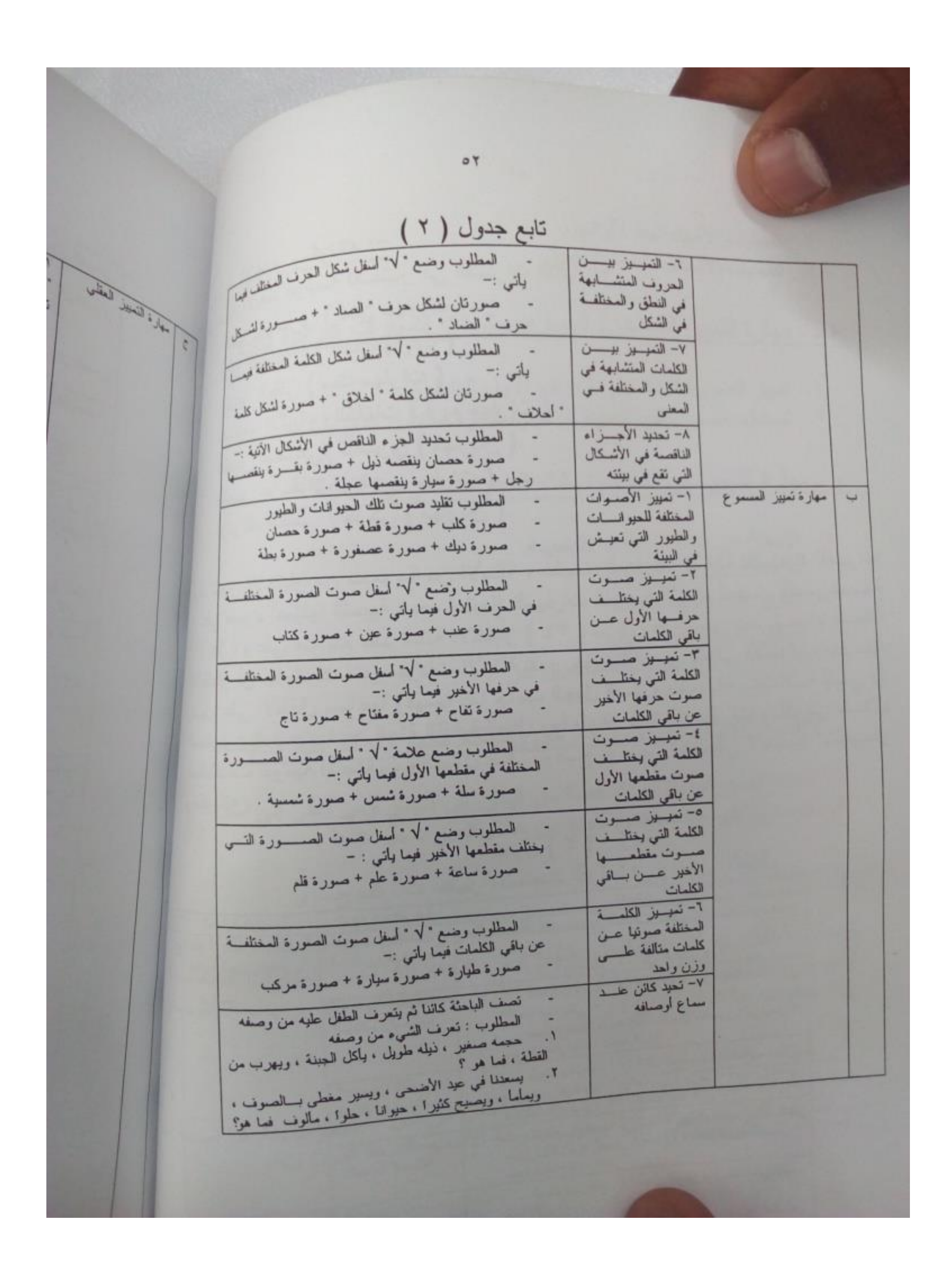
- التمييز البصري (ثمان مهارات) .
- تمييز المسموع (سبع مهارات) .
- التمييز العقلي (ست مهارات) .
- تصنيف الأشياء والكائنات (أربع مهارات).
- التمييز السماعي/ البصري (مهارتان).
- التعبير عن الذات (خمس مهارات).
- الإدراك الحسي / حركي (مهارتان).

وقد تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة ، عالجت المهارات السابقة للاستعداد للقراءة ، على ضوء أهميتها النسبية ، بعد استبعاد المهارات الفرعية التي لم تحصل على نسبة ١٠ % ، وعلى هذا بلغ عدد أسئلة الاختبار (٣٤) سؤال وقد روعي عند بناء أسئلة الاختبار أن جاءت كلمات ومفردات الأسئلة تدور حول القاموس اللفظي للأطفال ، بحيث يسهل على الأطفال سماعها وفهمها كما جاءت الجمل قصيرة وسهلة ، إضافة إلى أن المحتوى جاء مستمدا من البيئة الثقافية للطفل وما يتوافر فيها من مثيرات وذلك من خلال المشاهدات اليومية للأطفال ، والجدول التالي يوضح الوصف التفصيلي لأبعاد الاختبار ومكوناته .

جدول (٢)

يوضح مكونات اختبار الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الأسئلة
١	مهارة التمييز البصري	١- تمييز النوع المؤتلف والمختلف	- المطلوب وضع "√" أسفل الصورة المختلفة في النوع فيما يأتي :- - صورة بنت مكررة مرتين + صورة ولد .
		٢- تمييز الاتجاه المؤتلف والمختلف	- المطلوب وضع "√" أسفل الصورة المختلفة في الاتجاه فيما يأتي :- - صورة حمار متجه ناحية الشمال مكررة مرتين + صورة حمار متجه ناحية اليمين .
		٣- تمييز التكوين المؤتلف والمختلف	- المطلوب وضع "√" أسفل الصورة المختلفة فيما يأتي صورة وردة كاملة الأجزاء مكررة مرتين ، وصورة نفس الوردة مكررة مرة ثالثة ينقصها أحد الفروع .
		٤- تمييز الألوان الأساسية المختلفة	- المطلوب وضع "√" أسفل اللون المختلف فيما يأتي صورة فلفل لونه أخضر + صورة طماطم لونها أحمر + صورة تفاح لونه أحمر .
	تابع مهارة التمييز البصري	٥- تمييز الحجوم الصغيرة والكبيرة للأشياء	- المطلوب وضع "√" أسفل الصورة المختلفة في الحجم فيما يأتي :- - صورة كاس كبير مكررة مرتين + صورة كاس صغير .

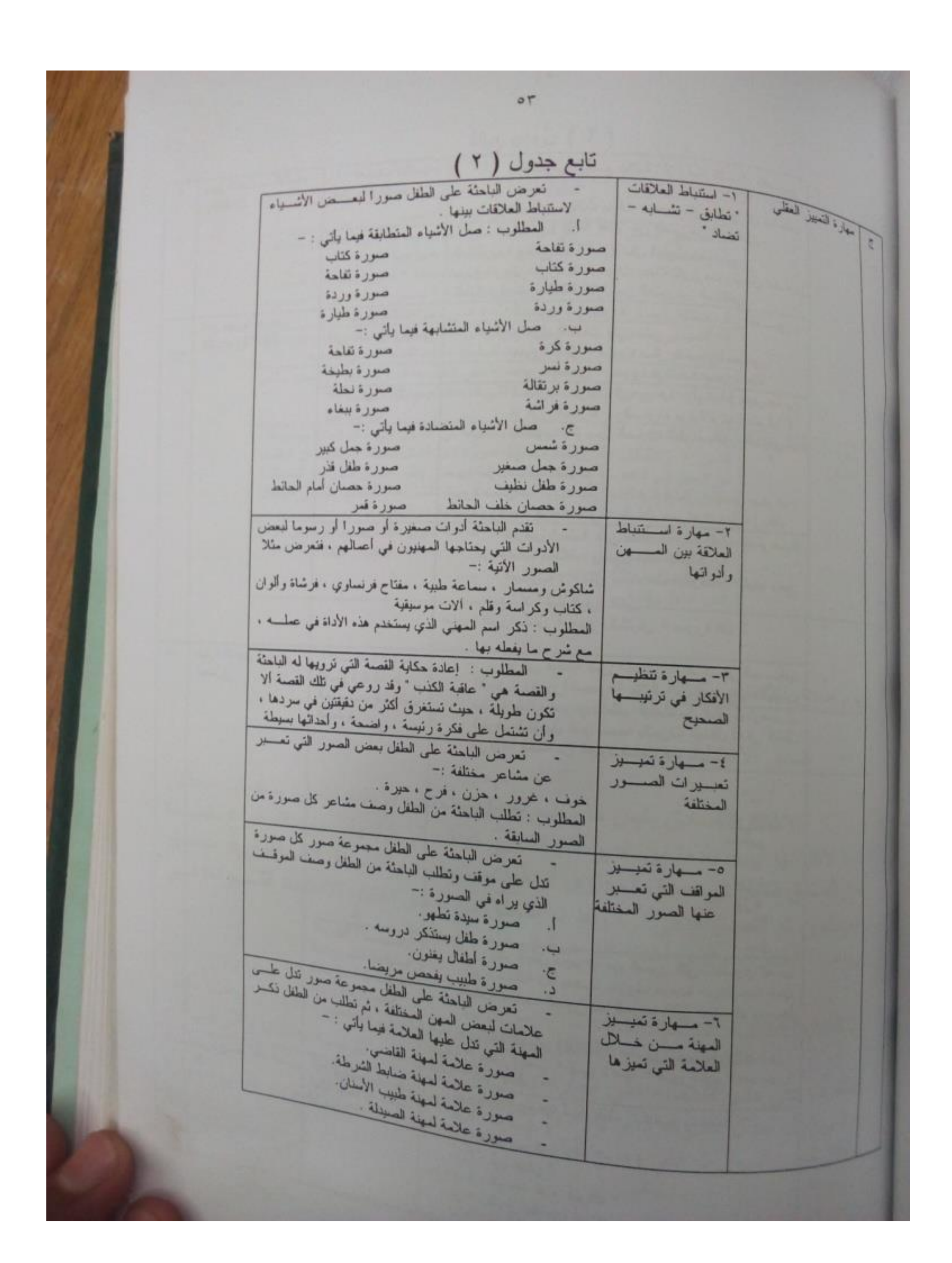


تابع جدول (٢)

		٦- التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمختلفة في الشكل	- المطلوب وضع " √ " أسفل شكل الحرف المختلف فيما يأتي :- - صورتان لشكل حرف " الصاد " + صورة لشكل حرف " الضاد " .
		٧- التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى	- المطلوب وضع " √ " أسفل شكل الكلمة المختلفة فيما يأتي :- - صورتان لشكل كلمة " أخلاق " + صورة لشكل كلمة " أحلاف " .
		٨- تحديد الأجزاء الناقصة في الأشكال التي تقع في بيئته	- المطلوب تحديد الجزء الناقص في الأشكال الآتية :- - صورة حصان ينقصه ذيل + صورة بقرة ينقصها رجل + صورة سيارة ينقصها عجلة .
ب	مهارة تمييز المسموع	١- تمييز الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور التي تعيش في البيئة	- المطلوب تقليد صوت تلك الحيوانات والطيور - صورة كلب + صورة قطة + صورة حصان - صورة ديك + صورة عصفورة + صورة بطة
		٢- تمييز صوت الكلمة التي يختلف حرفها الأول عن باقي الكلمات	- المطلوب وضع " √ " أسفل صوت الصورة المختلفة في الحرف الأول فيما يأتي :- - صورة عنب + صورة عين + صورة كتاب
		٣- تمييز صوت الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأخير عن باقي الكلمات	- المطلوب وضع " √ " أسفل صوت الصورة المختلفة في حرفها الأخير فيما يأتي :- - صورة تفاح + صورة مفتاح + صورة تاج
		٤- تمييز صوت الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأول عن باقي الكلمات	- المطلوب وضع علامة " √ " أسفل صوت الصورة المختلفة في مقطعها الأول فيما يأتي :- - صورة سلة + صورة شمس + صورة شمسية .
		٥- تمييز صوت الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأخير عن باقي الكلمات	- المطلوب وضع " √ " أسفل صوت الصورة التي يختلف مقطعها الأخير فيما يأتي : - - صورة ساعة + صورة علم + صورة قلم
		٦- تمييز الكلمة المختلفة صوتيا عن كلمات متآلفة على وزن واحد	- المطلوب وضع " √ " أسفل صوت الصورة المختلفة عن باقي الكلمات فيما يأتي :- - صورة طيارة + صورة سيارة + صورة مركب
		٧- تحديد كائن عند سماع أوصافه	- تصف الباحثة كائنا ثم يتعرف الطفل عليه من وصفه - المطلوب : تعرف الشيء من وصفه ١. حجمه صغير ، ذيله طويل ، يأكل الجبنة ، ويهرب من القطة ، فما هو ؟ ٢. يسعدنا في عيد الأضحى ، ويسير مغطى بالصوف ، ويمأما ، ويصيح كثيرا ، حيوانا ، حلوا ، مألوف فما هو؟

ج | مهارة التمييز العقلي

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان



تابع جدول (٢)

ج	مهارة التمييز العقلي	١- استنباط العلاقات " تطابق – تشـابه – تضاد "	- تعرض الباحثة على الطفل صورا لبعـض الأشـياء لاستنباط العلاقات بينها . أ. المطلوب : صل الأشياء المتطابقة فيما يأتي : – صورة تفاحة صورة كتاب صورة كتاب صورة تفاحة صورة طيارة صورة وردة صورة وردة صورة طيارة ب. صل الأشياء المتشابهة فيما يأتي :– صورة كرة صورة تفاحة صورة نمر صورة بطيخة صورة برتقالة صورة نحلة صورة فراشة صورة ببغاء ج. صل الأشياء المتضادة فيما يأتي :– صورة شمس صورة جمل كبير صورة جمل صغير صورة طفل قذر صورة طفل نظيف صورة حصان أمام الحائط صورة حصان خلف الحائط صورة قمر
		٢- مهارة اسـتنباط العلاقة بين المـهن وأدواتها	- تقدم الباحثة أدوات صغيرة أو صورا أو رسوما لبعض الأدوات التي يحتاجها المهنيون في أعمالهم ، فتعرض مثلا الصور الآتية :– شاكوش ومسمار ، سماعة طبية ، مفتاح فرنساوي ، فرشاة وألوان ، كتاب وكراسة وقلم ، آلات موسيقية المطلوب : ذكر اسم المهني الذي يستخدم هذه الأداة في عملـه ، مع شرح ما يفعله بها .
		٣- مـهارة تنظيـم الأفكار في ترتيبـها الصحيح	- المطلوب : إعادة حكاية القصة التي ترويها له الباحثة والقصة هي " عاقبة الكذب " وقد روعي في تلك القصة ألا تكون طويلة ، حيث تستغرق أكثر من دقيقتين في سردها ، وأن تشتمل على فكرة رئيسة ، واضحة ، وأحداثها بسيطة
		٤- مـهارة تمييـز تعبـيرات الصـور المختلفة	- تعرض الباحثة على الطفل بعض الصور التي تعـبر عن مشاعر مختلفة :– خوف ، غرور ، حزن ، فرح ، حيرة . المطلوب : تطلب الباحثة من الطفل وصف مشاعر كل صورة من الصور السابقة .
		٥- مـهارة تمييـز المواقف التي تعـبر عنها الصور المختلفة	- تعرض الباحثة على الطفل مجموعة صور كل صورة تدل على موقف وتطلب الباحثة من الطفل وصف الموقـف الذي يراه في الصورة :– أ. صورة سيدة تطهو. ب. صورة طفل يستذكر دروسه . ج. صورة أطفال يغنون. د. صورة طبيب يفحص مريضا.
		٦- مـهارة تمييـز المهنة مـن خـلال العلامة التي تميزها	- تعرض الباحثة على الطفل مجموعة صور تدل علـى علامات لبعض المهن المختلفة ، ثم تطلب من الطفل ذكـر المهنة التي تدل عليها العلامة فيما يأتي : – - صورة علامة لمهنة القاضي. - صورة علامة لمهنة ضابط الشرطة. - صورة علامة لمهنة طبيب الأسنان. - صورة علامة لمهنة الصيدلة .

تابع جدول (٢)

د	مهارة تصنيف الأشياء والكائنات	١- تصنيف الأشياء الطويلة والقصيرة	أ. المطلوب : وضع علامة "√" أمام الشكل القصير فيما يأتي :- صورة رجل مكررة ثلاث مرات ، بحيث تكون صورتان بنفس الطول ، والصورة الثالثة أقصر من الصورتين السابقتين . المطلوب : وضع "√" أمام الشكل الطويل فيما يأتي :- صورة رجل مكررة ثلاث مرات بحيث تكون صورتـان بنفس الطول والصورة الثالثة أطول من الصورتين السابقتين .
	تابع مهارة تصنيف الأشياء والكائنات	٢- تصنيف الكائنات التي تطير والتي تمشي	- المطلوب : وضع دائرة حول الكائنات التي تطير ، ومربع حول الكائنات التي تمشي . أ. صورة جمل + صورة صقر + صورة عصفور ب. صورة حصان + صورة فراشة + صورة نحلة
		٣- تصنيف الأشياء تبعا لألوانها	أ. المطلوب : ترتيب الزهور تبعا لألوانها (مجموعة من الزهور الحمراء ، والصفراء مرتبة ترتيبا عشوائيا) ب. المطلوب : توصيل الصورة الملونة باللون المناظر لها في بقية الصور :- صور مرتبة ترتيبا عشوائيا لـ :- شجرة خضراء - وردة حمراء - هرم أصفر - شمس صفراء - سيارة زرقاء - هرم أخضر - طماطم حمراء - سيارة زرقاء
		٤- تصنيف الأشياء الثقيلة والخفيفة	- تعرض المعلمة على الطفل أدوات وأشياء مصنوعة من خامات مختلفة ، وصور لهذه الأشياء . - المطلوب : - ذكر أسماء هذه الأدوات والأشياء ، مع وضع "√" أمام الوزن الثقيل :- صورة قلم رصاص + صورة شاكوش + صورة قفل .
هـ	مهارة التمييز السماعي البصري	١- مهارة تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق	- تعرض الباحثة صورا لمجموعة كلمات في الجانب الأيسر ، وصورا لمجموعة حروف في الجانب الأيمن مكتوبة بشكل عمودي وتطلب الباحثة من الطفل توصيل الحرف المنفصل الذي يسمعه بالحرف المماثل له في الشكل في بداية الكلمة من العمود المقابل فيما يأتي :- "أ" شكل الحرف: جـ ، عـ ، حـ ، خـ ، بـ ، و "ب" شكل الكلمة: عصفور ، حمار ، خروف ، وزه ، بطة ، جمل
		٢- مهارة تصنيف الصور تبعا للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه	- يقدم للطفل مجموعة من الصور التي تحتوي على أشياء مختلفة تبدأ بعضها بحروف موحدة ، ويطلب من الطفل تصنيف الصور تبعا للحرف الأول المشترك بينها فيما يأتي :- صورة برتقالة + صورة فراشة + صورة حصان + صورة حمامة + صورة بصل + صورة بسلة + صورة فيل + صورة حذاء + صورة فلفل
و	مهارة التعبير عن الذات	١- الإجابة عن أسئلة توجه له خاصة بشخصه .	تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة للطفل خاصة بشخصه كالآتي:- س١ : ما اسمك ؟ س٢ : كم عمرك ؟ س٣ : أين تسكن ؟ س٤ : كم عدد أفراد أسرتك ؟ س٥ : كم ترتيبك بين أخوتك ؟ س٦ : ما الألعاب المحببة إلى نفسك ؟

تابع جدول (٢)

		٢- سرد الأعمال التي يقوم بها	تطلب الباحثة من الطفل الحديث عما فعله اليوم قبل مجيئه إلى الروضة في أربع جمل مفيدة .
		٣- التعبير عن صورة بجملة	تعرض الباحثة على الطفل مجموعة صور مختلفة ، ويختار الطفل سبع صور يتحدث عنها فيما يأتي :- صورة أرنب + صورة حمامة + صورة بقرة + صورة سمكة + صورة تفاحة + صورة عصفورة + صورة لمجموعة أقلام + صورة وردة + صورة عنب
		٤- التعبير عن حكاية مصورة	تعرض الباحثة على الطفل صورا لحكاية الرجل الصالح والكلب ، وتطلب منه حكاية القصة المصورة أمامه
		٥- وصف مشاعره وأحاسيسه (تعبير حر)	تعرض الباحثة على الطفل بطاقة يرسم فيها شيئا يحبه ، ثم يسمي هذا الشيء ويتحدث عنه .
ز	مهارة الإدراك الحسي الحركي	١- مهارة تكملة الصور ، والأشكال من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل	يقدم للطفل مجموعة من الصور التي تمثل أشكالا معينة ، وفي المقابل صورة نفس الشكل ناقصة ، ويطلب من الطفل تكملة الشكل الناقص حتى يظهر في صورته المكتملة والموضحة أمامه حيث تشتمل هذه الأشكال على أشكال بعض الحروف الهجائية ، والأعداد .
		٢- مهارة الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل متاهة	س١ : ساعد الفراشة التي أمامك للوصول إلى مكان الزهو

ج. صدق الاختبار وثباته :-

١- صدق الاختبار : -

الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه وتختلف الاختبارات في مستويات صدقها تبعا لاقترابها أو ابتعادها من تقدير الصفة التي تهدف إلى قياسها [١] ، وهناك أنواع متعددة من الصدق تتمثل في صدق المحتوى أو المضمون ، والصدق الظاهري أو صدق المحكمين ثم الصدق الذاتي [٢] ، ولقد تم التحقق من صدق اختبار الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، والذي أعدته الدراسة الحالية عن طريق ما يأتي :-

- صدق المحتوى أو المضمون :-

تم التحقق من هذا النوع من الصدق بفحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا للتعرف على مدى اشتماله على مهارات الاستعداد للقراءة – الرئيسة منها والفرعية - والتي تمثل مجال السلوك الذي يقوم به المفحوصون ، وقد تم صياغة أسئلة الاختبار مما يحقق قياس المهارات التي وضع لقياسها وأصبح صدق المحتوى يعتمد على مهارة

... ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٥٤٩ .
... ، ١٩٨١، ص ص ٦٧٩ : ٦٨٣ .

المفحوصين في الاستجابة لمثيرات أسئلة الاختبار بدقة وفهم ، وبهذا تحقق للاختبار ...
المحتوى أو المضمون .

- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين :-

حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين * لإبداء الرأي في النقاط التالية :

- الشكل العام لمحتوى الاختبار .
- صحة الصياغة اللغوية لمحتوى أسئلة الاختبار .
- مناسبة المحتوى اللغوي لأطفال الرياض
- مناسبة الصور للمضامين اللغوية التي وردت معها .
- ملاءمة الاختبار لقياس المهارات التي وضع لقياسها .
- ما يرونه من حذف أو تعديل خاص بمشتتات كل سؤال .

وفيما يلي أهم ملاحظات السادة المحكمين : -

- بالنسبة للشكل العام للاختبار فقد أجمع المحكمون على مناسبته لطفل الرياض.
- بالنسبة لصحة الصياغة اللغوية لمحتوى الاختبار فقد أجمـــع المحكمـون على صحتها ومناسبتها لطفل رياض الأطفال .
- بالنسبة لمناسبة المحتوى اللغوي لأطفال الرياض فقد أجمع المحكمون على منا... المحتوى اللغوي لأطفال رياض الأطفال .
- بالنسبة لمناسبة الصور للمضامين اللغوية التي وردت معها فقد أجمـــع المحكمـ... على مناسبتها
- بالنسبة لملاءمة الاختبار لقياس المهارات التي وضع لقياسها فقد أجمع المحكمـ... على ملاءمة الاختبار لقياس مهارات الاستعداد للقراءة والتي وضع لقياسها .
- أما بالنسبة لما يرونه من حذف أو تعديل خاص بأسئلة الاختبار فقد تلخـــص فيـ... يأتي :-

بالنسبة للسؤال الذي يقيس مهارة تمييز الألوان الأساسية المختلفة وهي مهارة فرعية مـ... مهارات التمييز البصري .. رأى السادة المحكمون أنه يتشابه مع الســـؤال الـــذي يقيـ... مهارة تصنيف الأشياء تبعا لألوانها وهي مهارة فرعية من مـــهارات تصنيـــف الأشـ... والكائنات لذا فقد أيد ٨٠ % من السادة المحكمين حذف السؤال الخاص بمـــهارة التميـ... البصري " مهارة تمييز الألوان الأساسية " لتكرار ما يرمي إليه .

وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين والتي وردت مرتبطة بالمحكات السابقة ...

* أنظر قائمة المحكمين في الملاحق ، ملحق رقم ...

تعديل الاختبار على ضوء آراء السادة المحكمين ، وبهذا يكون الاختبار صادقا وهذا النوع من الصدق يسمى بصدق المحكمين .

٢- ثبات الاختبار :

للتعرف على ثبات الاختبار تم تطبيقه على مجموعة من أطفال رياض الأطفال بلغ قوامها ٢٠ طفلا تم اختيارهم عشوائيا ثم أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بفاصل زمني أسبوعين وبعد أن تم معالجة نتائج الاختبار في المرتين إحصائيا عن طريق حساب معامل الارتباط طبقا للمعادلة التالية[١]

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{ن مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}]\,[\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ، ودرجاتهم في التطبيق الثاني تم الحصول على معامل الثبات ، وجاءت النتائج كالآتي :-

ر = ٠,٧٦ حيث ر = معمل الارتباط

وللحصول على معامل ثبات الاختبار تم تطبيق المعادلة التالية :-[٢]

$$\text{ر}_{١١} = \frac{٢\text{ر}}{\text{ر} + ١}$$

$$\text{ر}_{١١} = \frac{٢ \times ٠,٧٦}{١ + ٠,٧٦}$$

∴ $\text{ر}_{١١}$ - ٠,٩ ، وبهذا يتضح أن للاختبار درجة معقولة من الثبات يمكن الوثوق بها واستخدامه لقياس ما وضع لقياسه .

وبهذا يتضح أن الاختبار صادقاً وثابتاً ، ويمكن الوثوق بهوالاعتماد عليه في قياس ما وضع لقياسه ، وعلى هذا أصبح الاختبار في صورته النهائية قابلاً للتطبيق .

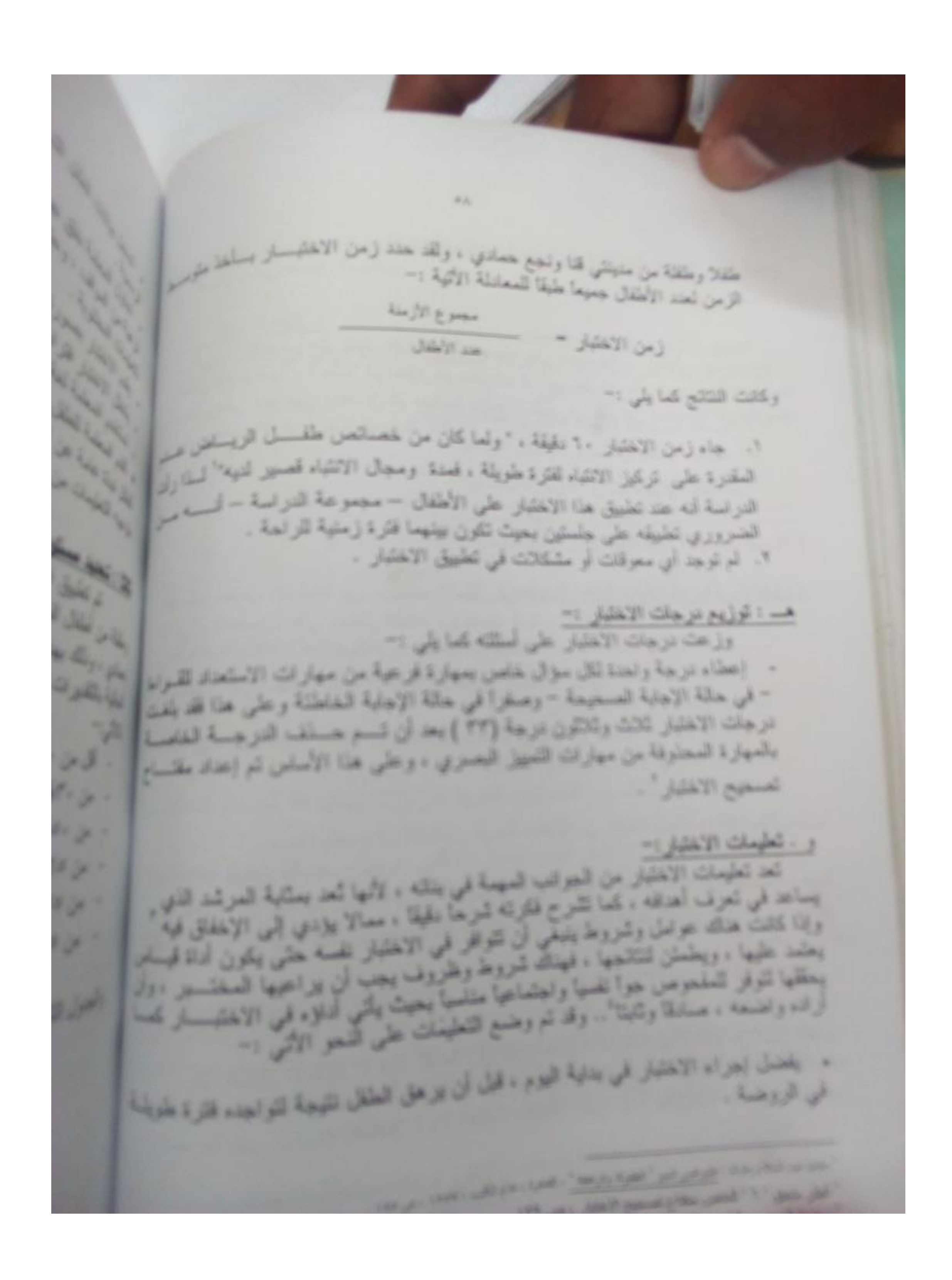
د. **التجربة الاستطلاعية للاختبار :-**

- قبل تطبيق الاختبار أرادت الباحثة أن تقوم بتطبيقه استطلاعياً وذلك من أجل تحديد معوقات التطبيق وصعوباته ومشكلاته ، ومن أجل تحديد الزمن الذي سيستغرقه لمعرفة مدى مناسبته للأطفال ، ولذا قامت بتطبيقه على عينة عشوائية من عشرين

---

١ فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي ، والقياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ، ص ٢٦٧ .

٢ فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٥٢٥ .



طفلاً وطفلة من مدينتي قنا ونجع حمادي ، ولقد حدد زمن الاختبار بأخذ متوسط الزمن لعدد الأطفال جميعاً طبقاً للمعادلة الآتية :-

زمن الاختبار = مجموع الأزمنة / عدد الأطفال

وكانت النتائج كما يلي :-

١. جاء زمن الاختبار ٦٠ دقيقة ، " ولما كان من خصائص طفل الرياض عدم المقدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة ، فمدة ومجال الانتباه قصير لديه" لذا رأت الدراسة أنه عند تطبيق هذا الاختبار على الأطفال – مجموعة الدراسة – أنه من الضروري تطبيقه على جلستين بحيث تكون بينهما فترة زمنية للراحة .
٢. لم توجد أي معوقات أو مشكلات في تطبيق الاختبار .

هـ : توزيع درجات الاختبار :-

وزعت درجات الاختبار على أسئلته كما يلي :-

- إعطاء درجة واحدة لكل سؤال خاص بمهارة فرعية من مهارات الاستعداد للقراءة – في حالة الإجابة الصحيحة – وصفراً في حالة الإجابة الخاطئة وعلى هذا فقد بلغت درجات الاختبار ثلاث وثلاثون درجة (٣٣) بعد أن تم حذف الدرجة الخاصة بالمهارة المحذوفة من مهارات التمييز البصري ، وعلى هذا الأساس تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .

و . تعليمات الاختبار :-

تعد تعليمات الاختبار من الجوانب المهمة في بنائه ، لأنها تعد بمثابة المرشد الذي يساعد في تعرف أهدافه ، كما تشرح فقراته شرحاً دقيقاً ، مما يؤدي إلى الاتفاق فيه ، وإذا كانت هناك عوامل وشروط ينبغي أن تتوافر في الاختبار نفسه حتى يكون أداة قياس يعتمد عليها ، ويطمئن لنتائجها ، فهناك شروط وظروف يجب أن يراعيها المختبر ، وأن يحققها لتوفر للمفحوص جواً نفسياً واجتماعياً مناسباً بحيث يأتي أداؤه في الاختبار واضحه ، صادقاً وثابتاً" .. وقد تم وضع التعليمات على النحو الآتي :-

- يفضل إجراء الاختبار في بداية اليوم ، قبل أن يرهق الطفل نتيجة لتواجده فترة طويلة في الروضة .

[illegible]

- تسجل بيانات الطفل الشخصية مع مراجعتها من الملف الخاص بـــه فـــي السـجلات الرسمية .
- تحاول المعلمة خلق جو من الألفة بينها وبين الطفل قبل بدء التطبيق لكي تزيل عنـــه الرهبة من الموقف ، وحتى تطمئن لحسن سير الطفل في إجـــراء الاختبـــار ، وتطبيقـــه للتعليمات المطلوبة .
- يقدم الاختبار بصورة فردية .
- يتخلل الاختبار فترات راحة للطفل حتى لا يشعر بالملل أو التعب والإرهاق .
- تستخدم المعلمة لغة سهلة يفهمها الطفل في أثناء إلقاء أسئلة الاختبار عليه .
- تقدم المعلمة للطفل كراسة الاختبار مع الأقلام الملونة ، والقلم الرصـــاص ، وتشـــرح للطفل نبذة عامة عن التدريبات التي يتضمنها الاختبار ، ثم تبدأ إجراءات التطبيق الفعلـــي بتوجيه التعليمات من خلال الأسئلة .

ثالثا : تحديد مستويات الأطفال في المهارة :-

تم تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة على عينة من الأطفال بلغت قوامها ٨٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني في رياض الأطفال الحكومية في مدينتـــي قنـــا ونجـــع حمادي ، وذلك بهدف تحديد المهارات الضعيفة التي ستنميها الدراسة ، وأخذت الدراســـة الحالية بالتقديرات التالية وذلك طبقا لما هو متبع فـــي تقديـــرات كليـــات التربيـــة وهـــي كالآتي:-

- أقل من ٣٠% ضعيف جدا .
- من ٣٠% إلى أقل من ٥٠% ضعيف .
- من ٥٠% إلى أقل من ٦٥% متوسط .
- من ٦٥% إلى أقل من ٧٥% جيد .
- من ٧٥% إلى أقل من ٨٥% جيد جدا .
- من ٨٥% فأكثر ممتاز .

والجدول التالي يوضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في هذا الشأن ..

جدول (٣)

يوضح مستوى أداء الأطفال لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

المهارات	النهاية العظمى للدرجات	مجموع درجات الأطفال	المتوسط	النسبة المئوية	مستوى الأداء للمهارات
أ مهارة التمييز البصري					
أ/١	٨٠	٣٢	٠٫٤	%٤٠	ضعيف
أ/٢	٨٠	٤٢	٠٫٥٢٥	%٥٢٫٥	متوسط
أ/٣	٨٠	٤٠	٠٫٥	%٥٠	متوسط
أ/٤	٨٠	٤٧	٠٫٥٨٧٥	%٥٨٫٧٥	متوسط
أ/٥	٨٠	٣٤	٠٫٤٢٥	%٤٢٫٥	ضعيف
أ/٦	٨٠	٣٨	٠٫٤٧٥	%٤٧٫٥	ضعيف
أ/٧	٨٠	٣٨	٠٫٤٧٥	%٤٧٫٥	ضعيف
مهارة التمييز البصري ككل	٥٦٠	٢٧١	٣٫٣٨٧٥	%٤٨٫٣٩	ضعيف
ب- مهارة تمييز المسموع					
ب/١	٨٠	٣٢	٠٫٤	%٤٠	ضعيف
ب/٢	٨٠	٣٠	٠٫٣٧٥	%٣٧٫٥	ضعيف
ب/٣	٨٠	٣٤	٠٫٤٢٥	%٤٢٫٥	ضعيف
ب/٤	٨٠	٣٨	٠٫٤٧٥	%٤٧٫٥	ضعيف
ب/٥	٨٠	٣٥	٠٫٤٣٧٥	%٤٣٫٧٥	ضعيف
ب/٦	٨٠	٣٠	٠٫٣٧٥	%٣٧٫٥	ضعيف
ب/٧	٨٠	٣٢	٠٫٤	%٤٠	ضعيف
مهارة تمييز المسموع ككل	٥٦٠	٢٣١	٢٫٨٨٧٥	% ٤١٫٢٥	ضعيف
ج- مهارة التمييز العقلي					
ج/١	٨٠	٣٠	٠٫٣٧٥	%٣٧٫٥	ضعيف
ج/٢	٨٠	٣٥	٠٫٤٣٧٥	%٤٣٫٧٥	ضعيف
ج/٣	٨٠	٣٢	٠٫٤	%٤٠	ضعيف
ج/٤	٨٠	٣٠	٠٫٣٧٥	%٣٧٫٥	ضعيف
ج/٥	٨٠	٣٢	٠٫٤	%٤٠	ضعيف
ج/٦	٨٠	٤٠	٠٫٥	%٥٠	ضعيف
مهارة التمييز العقلي ككل	٤٨٠	١٩٩	٢٫٤٨٧٥	% ٤١٫٤٥	ضعيف

المهارات	النهاية العظمى للدرجات	مجموع درجات الأطفال	المتوسط	النسبة المئوية	مستوى الأداء للمهارات
د – مهارة تصنيف الأشياء والكائنات					
د/١	٨٠	٣٢	٠,٤	% ٤٠	ضعيف
د/٢	٨٠	٤٧	٠,٥٨٧٥	% ٥٨,٧٥	متوسط
د/٣	٨٠	٣٠	٠,٣٧٥	% ٣٧,٥	ضعيف
د/٤	٨٠	٣٤	٠,٤٢٥	% ٤٢,٥	ضعيف
مهارة التصنيف ككل	٣٢٠	١٤٣	١,٧٨٧٥	% ٤٤,٦٨	ضعيف
هـ – مهارة التمييز السماعي/البصري					
هـ/١	٨٠	٣٠	٠,٣٧٥	% ٣٧,٥	ضعيف
هـ/٢	٨٠	٣٢	٠,٤	% ٤٠	ضعيف
مهارة التمييز السماعي/البصري ككل	١٦٠	٦٢	٠,٧٧٥	% ٣٨,٧٥	ضعيف
و – مهارة التعبير عن الذات					
و/١	٨٠	٤٧	٠,٥٨٧٥	% ٥٨,٧٥	متوسط
و/٢	٨٠	٣٢	٠,٤	% ٤٠	ضعيف
و/٣	٨٠	٣٠	٠,٣٧٥	% ٣٧,٥	ضعيف
و/٤	٨٠	٣٢	٠,٤	% ٤٠	ضعيف
و/٥	٨٠	٣٠	٠,٣٧٥	% ٣٧,٥	ضعيف
مهارة التعبير عن الذات ككل	٤٠٠	١٧١	٢,١٣٧٥	% ٤٢,٧٥	ضعيف
ز – مهارة الإدراك الحسي/حركي					
ز/١	٨٠	٣٢	٠,٤	% ٤٠	ضعيف
ز/٢	٨٠	٣٠	٠,٣٧٥	% ٣٧,٥	ضعيف
مهارة الإدراك الحسي/حركي ككل	١٦٠	٦٢	٠,٧٧٥	% ٣٨,٧٥	ضعيف
مهارات الاستعداد للقراءة ككل	٢٦٤٠	١١٣٩	١٤,٢٤	% ٤٣,١٤	ضعيف

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الأطفال يعانون ضعف واضح في جميــع مـهارات الاستعداد للقراءة ، حيث لم تصل النسبة المئوية في تحصيلهم إلى النسبة المعيارية التي حددتها الدراسة وهي ٧٠ % فأكثر، حيث إن الدراسة أخذت بأن الــ ٣٠ % الباقية فما فوق تمثل أخطاء شائعة [١] ، وهذه النسبة تعد نسبة ذات دلالة قوية في التعبير الكمي عـن شيوع الضعف حيث تمثل جميع المستويات ، أما الأخطاء التي تقل عن هذه النسبة فـهي لا تمثل نقاط ضعف شائعة ، إذ إنها تحدث بنسبة قد لا يضار فيها الأطفال ، حيث إنـها قـد ترجع إلى ما يسمى بأخطاء الصدفة ، أو ترجع إلى الفروق الفردية بين الأطفال[٢] ، وحيث إن تطبيق الاختبار قد كشف عن النتائج التي جاءت بالجدول (٢) والتي أظهرت ضعف الأطفال في جميع مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لهم حيث لم تصــل النســبة المئوية لمستواهم إلى النسبة المعيارية التي حددتها الدراســة بـــ (٧٠ %) ، حيـث تـراوح مستواهم ما بين (٣٧,٥ %) ، (٥٨,٧٥ %) ، من هنا جاء اهتمــام الدراســة بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والتي تمثلت في الآتي :-

- مهارات التمييز البصري .
- مهارات تمييز المسموع .
- مهارات التمييز العقلي .
- مهارات تصنيف الأشياء والكائنات .
- مهارات التمييز السماعي/ البصري .
- مهارات التعبير عن الذات .
- مهارات الإدراك الحسي / حركي .

ولما كانت الدراسة الحالية بصدد تنمية المهارات الضعيفة للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال والتي تم تحديدها سابقاً ، قامت بتصميم وإعداد مجموعــة ألعــاب لغويــة مناسبة لهذا الغرض

رابعاً: تصميم وإعداد الألعاب اللغوية :-

مر تصميم وبناء الألعاب اللغوية بعدة مراحل يمكن توضيحها فيما يلي :-

١- أهداف مجموعة الألعاب اللغوية المختارة :-

حرصت الدراسة الحالية على تحديد الأهداف المرجو تحقيقها -في أبعادها الثلاثة

[١] أحمد أبو العباس : الأخطاء الشائعة في بعض العمليات الحسابية ، القاهرة ، بحث غير منشور ، ١٩٦٣ ، ص ٢ .

[٢] حسن شحاته : الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، تشخيصها وعلاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ ، ص ٧ .

من مجموعة الألعاب المستخدمة وقد اهتمت بقياس الجانب المهاري منها حيث إن هذا الجانب يمثل محور اهتمام الدراسة الحالية وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأهداف :-

أ. في المجال المعرفي :

تسعى مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة الأهداف المعرفية المتمثلة في الآتي :-

١. تنمية حصيلة الطفل من المفردات اللغوية .
٢. معرفة الاتجاهات الأصلية .
٣. معرفة الألوان الأساسية .
٤. تعرف أوصاف بعض الكائنات .
٥. تعرف بعض المهن وأدواتها وأدوارها في خدمة البيئة .
٦. تعرف الفرق بين الحجوم والأوزان والأطوال .
٧. إثراء القاموس الكلامي والاستماعي لدى الأطفال .

ب. في المجال المهاري :-

تسعى مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة الأهداف المهارية المتمثلة في الآتي :-

١. تنمية العضلات الكبيرة للطفل ، وذلك من خلال استخدام الأدوات الحركية المختلفة مثل " الكوّر ، الأطواق ، الحبال ، العصي " .
٢. تنمية التمييز البصري ويشمل :-
   - تمييز النوع المؤتلف والمختلف .
   - تمييز الاتجاه المؤتلف والمختلف .
   - تمييز التكوين المؤتلف والمختلف .
   - تمييز الألوان الأساسية المختلفة .
   - تمييز الحجوم الصغيرة والكبيرة .
   - التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمختلفة في الشكل .
   - التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى .
   - تحديد الأجزاء الناقصة في الأشكال التي تقع في بيئته .
٣. تنمية تمييز المسموع ويشمل :-
   - تمييز الأصوات المختلفة للحيوانات التي تعيش في البيئة .
   - تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأول عن باقي الكلمات .
   - تمييز الكلمة التي يختلف صوت حرفها الأخير عن باقي الكلمات .
   - تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأول عن باقي الكلمات .

- تمييز الكلمة التي يختلف صوت مقطعها الأخير عن باقي الكلمات .
- تمييز الكلمة المختلفة صوتيا عن كلمات متآلفة على وزن واحد .
- تحديد كائن عند سماع أوصافه .

٤. تنمية التمييز العقلي ويشمل :-
- استنباط العلاقات بين الأشياء " تطابق – تشابه – تضاد " .
- استنباط العلاقة بين المهن وأدواتها .
- تنظيم الأفكار في ترتيبها الصحيح .
- تمييز تعبيرات الصور المختلفة .
- تمييز المواقف التي تعبر عنها الصور المختلفة .
- تمييز المهنة من خلال العلامة التي تميزها .

٥. تنمية تصنيف الأشياء والكائنات ويشمل :-
- تصنيف الأشياء الطويلة والقصيرة .
- تصنيف الكائنات التي تطير والتي تمشي .
- تصنيف الأشياء تبعا لألوانها .
- تصنيف الأشياء الثقيلة والخفيفة .

٦. تنمية التمييز السماعي / البصري ويشمل :-
- تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق .
- تصنيف الصور تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه .

٧. تنمية التعبير عن الذات ويشمل :-
- الإجابة عن أسئلة توجه له خاصة بشخصه .
- سرد الأعمال التي يقوم بها .
- التعبير عن صورة بجملة تامة .
- التعبير عن حكاية مصورة .
- وصف مشاعره وأحاسيسه " تعبير حر " .

٨. تنمية الإدراك الحسي / حركي ويشمل :-
- تكملة الصور والأشكال الناقصة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل .
- الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل متاهة .

ج. في المجال الوجداني :-

تسعى مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة الأهداف الوجدانية الآتية :-

١. إثارة الرغبة لتعلم القراءة والشغف بها .
٢. تشجيع الاهتمام بالكتب المصورة والمحافظة عليها وحب القصص والحكايات .
٣. تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه في بعض الأعمال .
٤. تشجيع الطفل على العمل الجماعي ، والتعاوني مع باقي الأطفال .
٥. تشجيع الطفل على وصف مشاعره وأحاسيسه الخاصة .
٦. تشجيع الاستقلالية لدى الأطفال ، واحترام حقهم في إبداء الرأي ، والقبول ، والرفض .
٧. تنمية الاتجاه المناسب نحو مراعاة النظام ، واحترام الإرشادات والتعليمات .
٨. التعود على نظافة المكان وترتيب الأدوات والخامات .
٩. تنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال .
١٠. تنمية الإحساس بقدرة الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق كل ما حولنا .

هذا وقد روعي عند صياغة هذه الأهداف لمجموعة الألعاب اللغوية المختارة أنها جاءت :-

- متصلة اتصالا مباشرا بالخبرات الموجودة في محتوى هذه الألعاب .
- واضحة بحيث يمكن إنجازها وتقويمها .
- على شكل سلوك ملحوظ يمكن قياسه .
- مناسبة لمستوى التعليم المخطط له في مجموعة الألعاب اللغوية .
- ملائمة لمستوى نمو الطفل .
- متنوعة ومتعددة بين المعارف والمهارات والاتجاهات .
- شاملة ومتكاملة .
- قابلة للتحقيق في ظل ظروف وإمكانات الروضة الحالية .

٢. مصادر بناء مجموعة الألعاب اللغوية :-

تم الاستفادة في إعداد مجموعة الألعاب اللغوية المتضمنة في موضوع الدراسة الحالية بالآتي :

أ. بعض الكتب العربية التي تناولت أنشطة الأطفال وألعابهم * .

---

* تم الاطلاع على ما يأتي :

- فتحي علي يونس : اللغة العربية ، والدين الإسلامي في رياض الأطفال ، والمدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .
- فاروق السيد عثمان : سيكولوجية اللعب والتعلم ، مرجع سابق .
- هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، مرجع سابق .
- محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، مرجع سابق .
- علي أحمد لبن : مرشد المعلمة في رياض الأطفال ، مرجع سابق .
- عواطف إبراهيم : المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، مرجع سابق .
- يسرية أنور صادق : خبرة اللعب (أنماط - سلوكيات - أدوات) في ضوء بعض قدرات التفكير التباعدي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير [illegible] ، ١٩٨٩ .

ب. بعض كتب الألعاب في اللغات الأجنبية * .

ج. برامج رياض الأطفال الحالية ** .

د. الاستفادة من خبرات بعض المربيات من أمهات ومعلمات والتعرف من خلالهم على ميول الأطفال في هذه السن ، إضافة إلى الألعاب المحببة لدى الأطفال الصغار.

هـ. أفكار ألعاب لغوية شائعة في المجتمع المحلي مثل لعبة التغمية ، ولعبة التقليد.

٣. الإطار العام لمجموعة الألعاب اللغوية ، ومكوناتها :-

على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة التي نادت بالاهتمام بالطفل في سن مبكرة وتنمية قدراته ومهاراته واستعداداته [١] ، جاءت مجموعة الألعاب اللغوية الحالية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وقد روعي عند بناء هذه الألعاب أن تعكس الأهداف المنوطة بها والتي سبق توضيحها ، وأن تسترشد بقائمة مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال والتي سبق تحديدها أيضا ، كما روعي أن تتناسب الألعاب اللغوية مع طبيعة النمو الخاصة بأطفال مرحلة الرياض والتي تتسم بالحركة والنشاط ، وكذلك طبيعة البيئة ومتطلباتها وإمكاناتها حيث جاءت الألعاب اللغوية مراعية لإمكانات البيئة المتاحة ، كما حرصت الدراسة الحالية على أن تكون الألعاب اللغوية نابعة من الاتجاهات التربوية الحديثة في تعلم فنون اللغة ، والتأكد من ارتباطها بحياة المتعلم داخل وخارج المؤسسة التعليمية وهو ما يسمى بالوظيفية ويظهر هذا واضحا في مجموعة الألعاب اللغوية المختارة حيث اهتمت في محتواها بالاتصال الجماعي من خلال مواقف ومحادثات وممارسات جماعية مرتبطة بحياة الطفل ، كما حرصت مجموعة الألعاب اللغوية على تدعيم القيم التربوية التي يمكن أن يفيد منها الأطفال في حياتهم الخاصة أو العامة وهذه القيم قد تكون شخصية تتصل بميولهم ، وقد تكون اجتماعية من خلال حياتهم العامة مما يكسبهم القدرة على الاتصال الثقافي والاجتماعي.

وعلى هذا يمكن القول بأن مجموعة الألعاب اللغوية جاءت لتمثل منشطا لغويا ، وخبرة تربوية متكاملة متعددة الجوانب ، حيث إن مجموعة الألعاب التي اختارتها الدراسة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي الأطفال – مجموعة الدراسة – جاءت لتهتم بتنمية المفاهيم العقلية المختلفة والمرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة ، فقد جاءت مجموعة

---

* تم الاطلاع على :-

- Lim , S , E : Relationship Of Play . " Op.cit " .
- Riddle, Elizabeth: Teaching Articles the Content of Speach Aperiodical for Class room Language Teacher, vol. 10, No, 1,1988.
- The British Council : English Teaching Information Entre " Games Sitmulations and Role Playing "OP.Cit

** محمد محمود رضوان : تنمية المهارات اللغوية المستوى الأول لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف الجديدة ، ٢٠٠١.
محمد محمود رضوان : تنمية المهارات اللغوية المستوى الثاني لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق، ٢٠٠١.
جوزال عبد الرحيم احمد : اعداد الطفل للكتابة المستوى الأول لرياض الأطفال ، القاهرة مطابع الشروق ، ٢٠٠١ .
جوزال عبد الرحيم احمد : اعداد الطفل للكتابة المستوى الثاني لرياض الأطفال ، القاهرة مطابع الشروق ، ٢٠٠١ .

١ حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"، مرجع سابق ، ص ١٣ .

الألعاب اللغوية مشتملة على مجموعة من المفـاهيم العقليـة المختلفـة والمتمثلـة فـي " التصنيف ، التسلسل ، الترتيب ، الحجم ، الزمان ، المكان " وكذلك القدرات العقلية مثـل " الانتباه ، التذكر ، التكوين ، العلاقات ، التخيل ، التفكير الابتكاري " وكذلك حرصـت أيضا على تنمية المهارات الحسية مثل " التمييز السمعي ، التميـيز البصـري ، التميـيز اللمسي " وعلى تنمية المهارات الاجتماعية مثل " التعاون ، المبادرة ، المسئولية الفرديـة ، المسئولية الاجتماعية " وكذلك تنمية الاتجاهات مثل " الاتجاه نحو الذات ، نحو الأسـرة ، نحو المجتمع ، نحو الوطن والعروبة " كما حرصت على تنمية الميول مثل " الميول الفنيـة ، الميول الأدبية ، الميول الموسيقية " وتنمية العادات مثل التعامل مـع الغـير ، الملكيـة العامة ، الملكية الخاصة ، " كما حرصت على تدعيم التقاليد مثل " المحافظة على الـتراث الشعبي للوطن " كذلك تدعيم القيم مثل " الدينية ، الخلقية ، الاجتماعية " كما حرصت علـى تنمية المهارات الحركية مثل " التآزر البصري الحركي ، العضلات الكبيرة ، العضـلات الصغيرة " والشكل التالي يوضح مثالا تخطيطيا للخبرة التربوية المتكاملة والمتضمنة فـي مجموعة الألعاب اللغوية .

مضمون الخبرة التربوية المتكاملة والمتضمنة في مجموعة الألعاب اللغوية

القدرات العقلية : انتباه ، تذكر ، تكوين ، علاقات ، تخيل ، تفكير

المفاهيم : تصنيف ، تسلسل ، ترتيب ، عدد ، مكان ، زمان ، حجم

القيم : دينية ، خلقية ، اجتماعية

المهارات الحسية : تمييز سمعي ، تمييز بصري ، تمييز لمسي

المهارات الاجتماعية : تعاون ، مبادرة ، مسئولية فردية ، ...

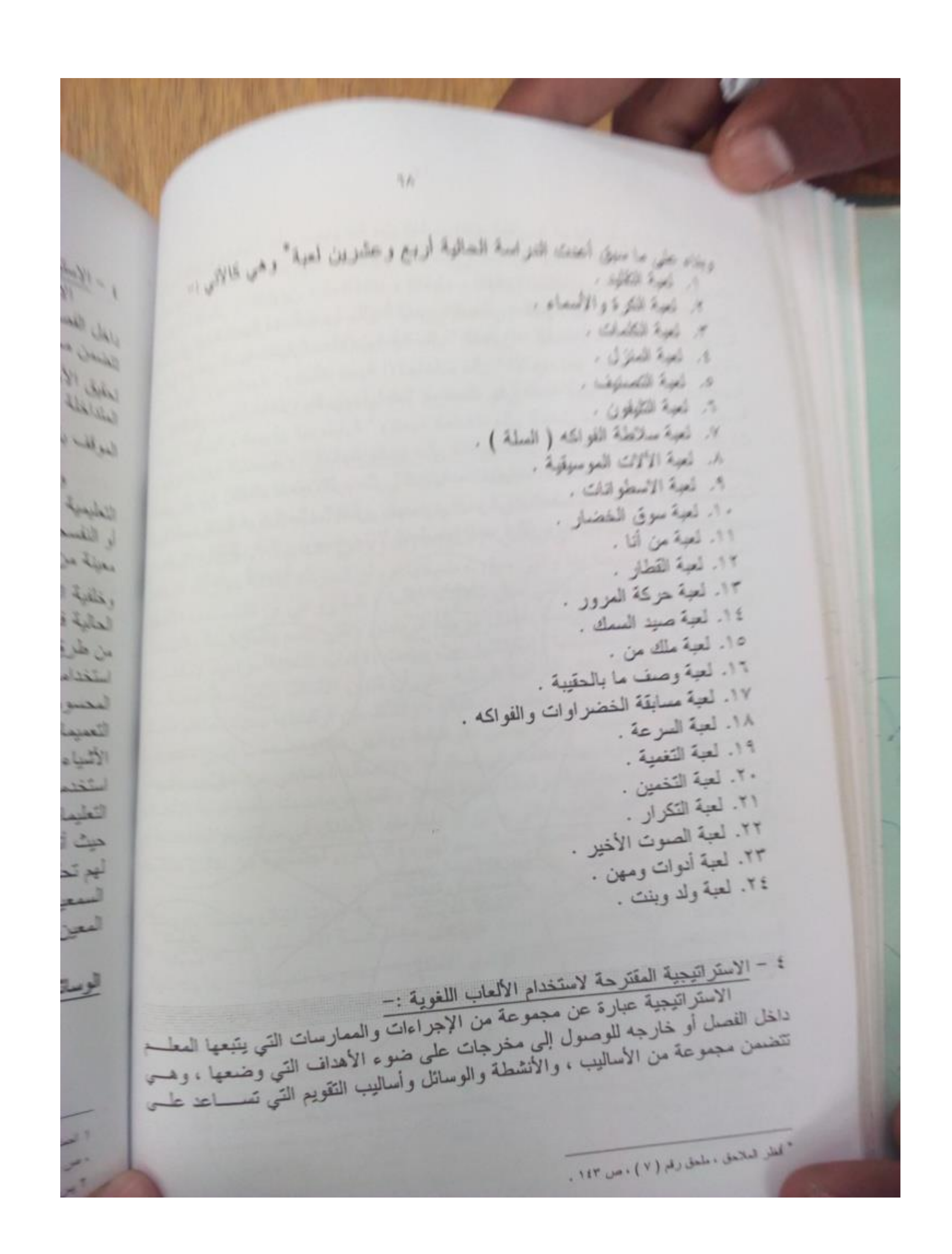
المهارات الحركية : التآزر البصري الحركي ، عضلات كبيرة ، عضلات صغيرة

الميول : ميول فنية ، ميول أدبية ، ميول

الاتجاهات : نحو الذات ، نحو الأسرة ، نحو المجتمع ، نحو الوطن والعروبة

العادات : التعامل مع الغير ، ملكية عامة ، ملكية خاصة

التقاليد : المحافظة على التراث الشعبي للوطن



وبناء على ما سبق أعدت الدراسة الحالية أربع وعشرين لعبة* وهي كالآتي :-

١. لعبة التقليد .
٢. لعبة الكرة والأسماء .
٣. لعبة الكلمات .
٤. لعبة المنزل .
٥. لعبة التصنيف .
٦. لعبة التليفون .
٧. لعبة سلاطة الفواكه (السلة) .
٨. لعبة الآلات الموسيقية .
٩. لعبة الأسطوانات .
١٠. لعبة سوق الخضار .
١١. لعبة من أنا .
١٢. لعبة القطار .
١٣. لعبة حركة المرور .
١٤. لعبة صيد السمك .
١٥. لعبة ملك من .
١٦. لعبة وصف ما بالحقيبة .
١٧. لعبة مسابقة الخضراوات والفواكه .
١٨. لعبة السرعة .
١٩. لعبة التغمية .
٢٠. لعبة التخمين .
٢١. لعبة التكرار .
٢٢. لعبة الصوت الأخير .
٢٣. لعبة أدوات ومهن .
٢٤. لعبة ولد وبنت .

٤ – الاستراتيجية المقترحة لاستخدام الألعاب اللغوية :–

الاستراتيجية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل أو خارجه للوصول إلى مخرجات على ضوء الأهداف التي وضعها ، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب ، والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على

* أنظر الملاحق ، ملحق رقم (٧) ، ص ١٤٣ .

٤ - الاستراتيجية المقترحة لاستخدام الألعاب اللغوية :-

الاستراتيجية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل أو خارجه للوصول إلى مخرجات على ضوء الأهداف التي وضعها ، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب ، والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف[١] ، كما تمثل الاستراتيجية سياقا من طرق التدريس الخاصة ، والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وعلى أجود مستوى ممكن [٢] .

وتخضع عملية اختيار الاستراتيجية لعدد من الاعتبارات أهمها طبيعة الأهداف التعليمية ، فما يصلح لتحقيق أهداف معرفية قد لا يكون كذلك في حالة الأهداف الوجدانية أو النفسحركية ، كما أن المرحلة التعليمية تؤثر بشكل مباشر على اختيار استراتيجية معينة من بين مجموعة البدائل ، هذا بالإضافة إلى الإمكانات البشرية والمادية المتاحة ، وخلفية المعلمة ، ومهاراتها وتفضيلها لأساليب معينة على غيرها [٣] وقد اعتمدت الدراسة الحالية في الاستراتيجية التي استخدمتها في تطبيق الألعاب اللغوية على المزج بين العديد من طرق التدريس مثل طريقة الاكتشاف القائم على الاستقراء حيث اعتمدت في استخدامها على ملاحظة الطفل وتحليله وتركيبه للأشياء حيث تم الاستعانة بالأشياء المحسوسة وبمجموعة من الصور والكلمات والأرقام حيث يتم التوصل من خلالها إلى التعميمات ، كما استخدمت طريقة تكوين المفاهيم وإدراكها وذلك من خلال تصنيف الأشياء والأحداث والكائنات في مجموعات أو فئات على أساس التشابه بينها ، كذلك استخدمت الدراسة في الاستراتيجية المقترحة طريقة الإلقاء وقد استخدمت في توجيه التعليمات للأطفال ، أو عند إلقاء قصة عليهم ، وكذلك استخدمت طريقة الحوار والمناقشة حيث أتاحت لهم الفرصة بأن يتحاوروا مع بعضهم البعض ، ومع المعلمين حتى يتسنى لهم تحقيق أهداف لعبهم ، كما استخدمت الدراسة الحالية العديد من المواد والوسائل السمعية / البصرية في استراتيجيتها المقترحة حيث قامت هذه المواد والوسائل بدور المعين للمعلمة حتى يتم تعليم الأطفال من خلالها بطريق مباشر .

الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة :-

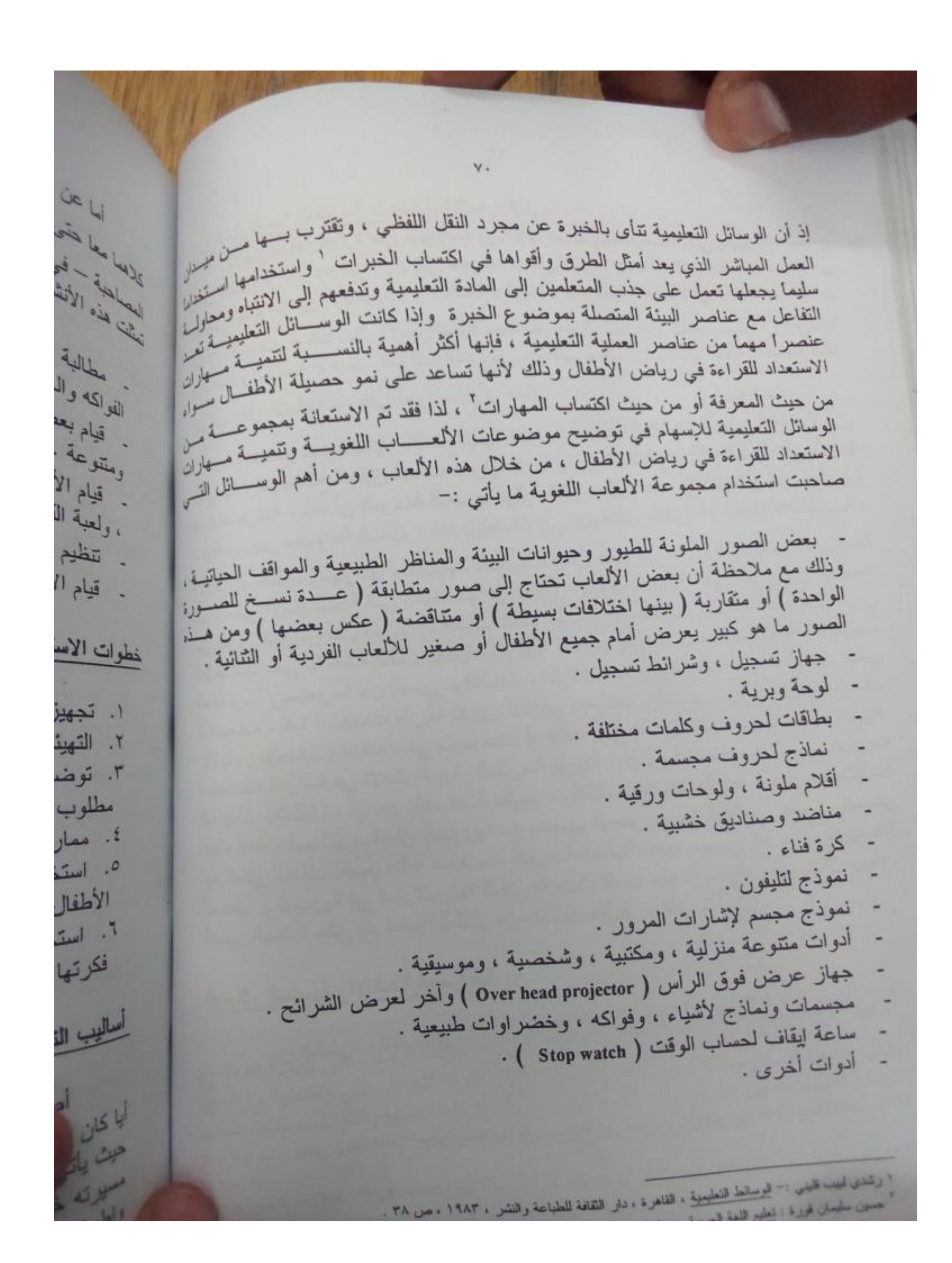
من الخطوات المهمة في أية عملية تعليمية إعداد الوسائل التعليمية اللازمة لها ،

---

١ احمد حسين اللقاني ، وعلى الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ ، ص ١٨ .

٢ يس عبد الرحمن قنديل : التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، دار النشر الدولي ، ١٩٩٣ ، ص ١٦٤ .

٣ هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣ ، ص ١٦٣ .



إذ أن الوسائل التعليمية تنأى بالخبرة عن مجرد النقل اللفظي ، وتقترب بها من ميدان العمل المباشر الذي يعد أمثل الطرق وأقواها في اكتساب الخبرات [١] واستخدامها استخداماً سليماً يجعلها تعمل على جذب المتعلمين إلى المادة التعليمية وتدفعهم إلى الانتباه ومحاولة التفاعل مع عناصر البيئة المتصلة بموضوع الخبرة وإذا كانت الوسائل التعليمية تعد عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ، فإنها أكثر أهمية بالنسبة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وذلك لأنها تساعد على نمو حصيلة الأطفال سواء من حيث المعرفة أو من حيث اكتساب المهارات [٢] ، لذا فقد تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية للإسهام في توضيح موضوعات الألعاب اللغوية وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، من خلال هذه الألعاب ، ومن أهم الوسائل التي صاحبت استخدام مجموعة الألعاب اللغوية ما يأتي :-

- بعض الصور الملونة للطيور وحيوانات البيئة والمناظر الطبيعية والمواقف الحياتية ، وذلك مع ملاحظة أن بعض الألعاب تحتاج إلى صور متطابقة (عدة نسخ للصورة الواحدة) أو متقاربة (بينها اختلافات بسيطة) أو متناقضة (عكس بعضها) ومن هذه الصور ما هو كبير يعرض أمام جميع الأطفال أو صغير للألعاب الفردية أو الثنائية .
- جهاز تسجيل ، وشرائط تسجيل .
- لوحة وبرية .
- بطاقات لحروف وكلمات مختلفة .
- نماذج لحروف مجسمة .
- أقلام ملونة ، ولوحات ورقية .
- مناضد وصناديق خشبية .
- كرة فناء .
- نموذج لتليفون .
- نموذج مجسم لإشارات المرور .
- أدوات متنوعة منزلية ، ومكتبية ، وشخصية ، وموسيقية .
- جهاز عرض فوق الرأس (**Over head projector**) وآخر لعرض الشرائح .
- مجسمات ونماذج لأشياء ، وفواكه ، وخضراوات طبيعية .
- ساعة إيقاف لحساب الوقت (**Stop watch**) .
- أدوات أخرى .

---

[١] رشدي لبيب قلبي :– <u>الوسائط التعليمية</u> ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ ، ص ٣٨ .
[٢] حسون سليمان فورة : تعليم اللغة العربية ...

أما عن الأنشطة المصاحبة للألعاب ، فهي كل نشاط تقوم به المعلمة أو الطفل أو كلاهما معا حتى يتم تطبيق اللعبة التعليمية [١] ، وقد تم استخدام مجموعة من الأنشطة المصاحبة – في أثناء تطبيق الاستراتيجية المقترحة – لتدعيم هذه الاستراتيجية ، وقد تمثلت هذه الأنشطة في الآتي :-

- مطالبة الأطفال بجمع صور ورسومات لطيور وحيوانات البيئة وكذلك لبعض الفواكه والخضراوات .
- قيام بعض الأطفال بالعزف على بعض الآلات الموسيقية لإصدار نغمات مختلفة ومتنوعة .
- قيام الأطفال بعمل بعض المواقف التمثيلية لبعض الألعاب اللغوية مثل لعبة السوق ، ولعبة القطار .
- تنظيم بعض المسابقات بين الأطفال .
- قيام الأطفال بحل التدريبات المتعلقة بكل لعبة .

خطوات الاستراتيجية المستخدمة :

١. تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية .
٢. التهيئة الذهنية للطفل والتقديم لكل لعبة ، وإثارة الطفل وتشويقه لها .
٣. توضيح قواعد اللعبة ونظامها وشرحها للأطفال مع تقديم الأمثلة المناسبة لما هو مطلوب منهم في أثناء تطبيق كل لعبة وذلك لضمان تحقيق الهدف المطلوب منها .
٤. ممارسة اللعبة من جانب الأطفال .
٥. استخدام التعزيز الفوري مع الأطفال ، سواء كان لفظيا أم غير لفظي بهدف تشجيع الأطفال على المشاركة والتقدم في ممارسة اللعبة وتحقيق الهدف منها .
٦. استخدام بعض الألعاب الأخرى إضافة إلى اللعبة الأساسية نفسها بحيث تتفق فكرتها مع أفكار الألعاب الأخرى مع مراعاة استخدام هذه الألعاب عند الحاجة إليها .

أساليب التقويم :-

أصبح التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ففي كل نشاط تعليمي لغوي أيا كان نوعه أو مستواه أو موقعه في المراحل التعليمية يأتي التقويم في جميع مراحله ، حيث يأتي في المقدمة لقياس المستوى الذي ينطلق منه العمل ، ويأتي في أثنائه فيصحب مسيرته خطوة خطوة ، منبثقا من داخله ، ومحركا ديناميكيا له للتعرف على مدى ثباته واطراد صعوده أو تعثره واضطرابه أو ردته وانعكاساته ، كما يأتي في آخر الأمر

---

[١] ... وتعليم الكبار ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦٣ .

ليسجل النتائج التي حققتها الجهود المبذولة فيه ويتبين مـــدى وفائـــها أو عدمـــه بالأ... المعقودة بها [١] .

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية أعدت اختبار لقياس الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال وذلك لاستخدامه في التقويم القبلي وذلك لتحديـــد مســـتوى أداء الأطفال لمهارات الاستعداد للقراءة الذي ينطلق منه العمل فيما بعد لتنمية مستوى هـــذه المهارات لدى الأطفال – مجموعة الدراسة – ، كما استخدمت الدراســـة فـــي التقويـــم المستمر لمجموعة الألعاب اللغوية المختارة مجموعة من التدريبات في نهاية كل لعبة لتكشف عن مدى تحقق أهدافها ، وإسهامها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفـــال كما استخدمت الدراسة الحالية اختبار الاستعداد للقراءة في التقويم البعدي وذلك لتحديد أثر استخدام مجموعة الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

٥- ضبط مجموعة الألعاب اللغوية ، والتأكد من صلاحيتها :-

بعد الانتهاء من تصميم الألعاب اللغوية وإعدادها في صورتها المبدئية ، تم التأكد من صلاحية هذه الألعاب قبل تطبيقها على عينة الدراسة وذلك بعمل اســـتمارة تحكيم [١] لهذه الألعاب اللغوية حيث تم عرضها على مجموعة من الخـــبراء والمتخصصيـــن في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض أساتذة الأدب وعلم اللغة وبعض موجـــهي رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال المتخصصات* ، وذلك بـــهدف الإفـــادة من خبراتهم في ضبط مجموعة الألعاب والتأكد من سلامتها وصلاحيتها من حيث :-

- مدى ملاءمتها لتحقيق الهدف منها .
- مدى مناسبة الوسائل المختارة لكل لعبة من الألعاب .
- مدى مناسبة المحتوى والأنشطة المصاحبة لمستوى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال .
- مدى مناسبة الصور والرسومات للألعاب ، والأطفال .
- مدى مناسبة اللغة والأسلوب لمستوى أطفال الرياض .
- مدى مناسبة أساليب التقويم المستخدمة في كل لعبة من الألعاب .
- مدى تحقق القيمة التربوية لكل لعبة من الألعاب .
- مدى تحقق القيمة التعليمية لكل لعبة من الألعاب .

[١] حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠١ ، ص ص : ٤١٣ : ٤١٤ .
... ، ملحق رقم (٨) ، ص ١٧٧ .
... الملاحق ، ملحق رقم (٢) ، ص ١١٨ .

	مناسـ...
	متوسط عدد الاستحقاق
الأهداف	١٨
الوسائل	١٨
المناشط والمحتوى	١٧
الصور والرسومات*	١١
اللغة والأسلوب	١٨
القيمة التربوية	١٩
القيمة التعليمية	١٩
التقويم	١٧

وقد جاءت استجابات السادة المحكمين لتؤكد أن مجموعة الألعاب المستخدمة جيدة من حيث أهدافها ووسائلها ، ومناشطها ، وصورها ، ورسوماتها ، مناسبة من حيث اللغة المستخدمة في بنائها ، إضافة إلى جودة أساليب التقويم التي استخدمت فيها لقياس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الدراسة إلى غرسها لدى الأطفال – مجموعة الدراسة – كما جاءت الاستجابات لتبرهن على أن لمجموعة الألعاب اللغوية المختارة أهدافاً تعليمية وأخرى تربوية واضحة ، والجدول التالي يوضح استجابات السادة المحكمين للأبعاد التي اشتملت عليها مجموعة الألعاب .

جدول (٤)

يوضح استجابات المحكمين تجاه مجموعة الألعاب اللغوية

ن = ٢٢

	الاستجابات								
	مناسبة بدرجة كبيرة			مناسبة بدرجة متوسطة			غير مناسبة		
	متوسط عدد الاستحقها	النسبة المئوية	التقدير العام	متوسط عدد الاستحقها	النسبة المئوية	التقدير العام	متوسط عدد الا ستحقها	النسبة المئوية	التقدير الها
الأهداف	١٨	٨١,٨٢	جيد جدا	٤	١٨.١٨	ضعيف	–	–	–
الوسائل	١٨	٨١,٨٢	جيد جدا	٤	١٨.١٨	ضعيف	–	–	–
المناشط والمحتوى	١٧	٧٧,٢٧	جيد جدا	٥	٢٢,٧٣	ضعيف	–	–	–
الصور والرسومات*	١١	٨٤,٦٢	جيد جدا	٢	١٥,٣٨	ضعيف	–	–	–
اللغة والأسلوب	١٨	٨١,٨٢	جيد جدا	٤	١٨.١٨	ضعيف	–	–	–
القيمة التربوية	١٩	٨٦,٣٦	ممتاز	٣	١٣,٦٤	ضعيف	–	–	–
القيمة التعليمية	١٩	٨٦,٣٦	ممتاز	٣	١٣,٦٤	ضعيف	–	–	–
التقويم	١٧	٧٧,٢٧	جيد جدا	٥	٢٢,٧٣	ضعيف	–	–	–

وبناء على ما سبق جاءت القيمة التعليمية مناسبة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتها " ٨٦,٣٦ " وتقديرها العام "ممتاز" وجاءت القيمة التربوية مناسبة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتها " ٨٦,٣٦" وتقديرها العام "ممتاز" ، وجاء كل من الصور والرسوم مناسبة بدرجة كبيرة وكانت نسبتها " ٨٤,٦٢ " وكان تقديرها العام "جيد جداً " وكذلك جاءت اللغة وجاء الأسلوب مناسبين جداً حيث بلغت نسبتهما " ٨١,٨٢ " وكان تقديرهما العام "جيد جداً" وكذلك جاءت الوسائل مناسبة بدرجة كبيرة وكانت نسبتها " ٨١,٨٢ " وكان تقديرها العام " ٨١,٨٢ " "جيد جداً " ، وكذلك جاءت الأهداف مناسبة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتها وكان تقديرها العام "جيد جداً " وكذلك جاءت المناشط وجاء المحتوى مناسبين بدرجة كبيرة بلغت نسبته " ٧٧,٢٧ " وجاء التقويم مناسب بدرجة

وتقديره العام "جيد جداً " .. وبهذا تكون مجموعة الألعاب اللغوية ** صالحة ، ومناسبة للاستخدام والتطبيق

٦-دليل المعلمة في تطبيق الألعاب اللغوية :-

بعد تصميم وبناء مجموعة الألعاب اللغوية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق والاستخدام بناء على آراء السادة المحكمين ، تم إعداد دليل لمعلمة * الرياض تضمن النقاط التالية :-

أ. مقدمة ، توضح أهمية الألعاب اللغوية بالنسبة لأطفال الرياض .
ب. أهداف الألعاب اللغوية ، حيث حددت هذه الأهداف في صورة واضحة ومحددة يمكن للمعلمة تنفيذها مع أطفال رياض الأطفال .
ج. مهارات الاستعداد للقراءة التي تغرسها مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة .
د. الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة المستخدمة عند تطبيق كل لعبة من الألعاب
هـ. محتوى الألعاب ، ويتضمن طريقة السير في تنفيذ اللعبة ، ودورها في كل لعبة
و. الزمن اللازم لاستخدام وتطبيق كل لعبة من الألعاب التي وردت في الدراسة .
ز. أساليب التقويم ، حيث اشتمل الدليل على الأساليب المتبعة في قياس أو تقويم أداء الأطفال لمهارات الاستعداد للقراءة .
ح. نموذج للعبة من الألعاب اللغوية بصورة تفصيلية .
ط. بعض التوجيهات لمراعاتها عند تنفيذ الألعاب اللغوية المختارة .

بعد هذا العرض لأدوات الدراسة وتقنينها ، والتي اشتملت على تحديد قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وتحديد الأهمية النسبية لهذه المهارات ، والتي تم على ضوئها بناء اختبار لقياس مستوى أداء أطفال رياض الأطفال لمهارات الاستعداد للقراءة ، وضبطه ، وحساب ثباته وصدقه ، والزمن اللازم لتطبيقه ، هذا بالإضافة إلى إعداد مجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال لدي الأطفال الذين جاء مستوى أدائهم لها ضعيفاً ، وإعداد دليل للمعلمة تسترشد به عند تطبيقها للألعاب اللغوية مع الأطفال ، تأتي الخطوة المنطقية التالية وهي إجراءات استخدام الألعاب اللغوية في رياض الأطفال حيث يتم اختيار التصميم التجريبي للدراسة ، وكذلك اختيار مجموعة الدراسة ، وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي ، ثم تطبيق أدوات الدراسة ، وهذا ما سوف يتناوله الفصل التالي بالتفصيل .

** أنظر الملاحق ، " ملحق رقم (٧) " الخاص بمجموعة الألعاب اللغوية ، ص ١٤٣.

* أنظر الملاحق ، " ملحق رقم (٩) " الخاص بدليل المعلمة ...

تطبيق استراتيجية استخدام الألعاب اللغوية

يهدف هذا الفصل إلى تحديد التصميم التجريبي المتبع في الدراسة ، واختيار مجموعة الدراسة وتحديدها ، ثم عرض إجراءات تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية على الأطفال – مجموعة الدراسة – وبشيء من التفصيل يمكن عرض أهم نقاط هذا الفصل فيما يلي :-

١- التصميم شبه التجريبي المتبع في الدراسة :-

لما كان هدف الدراسة هو التعرف على مدى ما يحققه استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ، والذي فيه تمر المجموعة بحالات قياس تتمثل في القياس القبلي للتعرف على مستوى أداء الأطفال للمهارات ، والقياس المستمر أثناء استخدام كل لعبة من الألعاب اللغوية لتشخيص نواحي القوة والضعف ، ومن ثم زيادة عدد الأنشطة لمعالجة نواحي القصور والضعف ، والقياس البعدي للتعرف على المستوى الذي وصل إليه الأطفال – مجموعة الدراسة – وقد جاء استخدام الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية الواحدة لصعوبة وجود مجموعتين متماثلتين في جميع العوامل المؤثرة ، كما أن استخدام المجموعة نفسها في الحالتين أفضل من ناحية الضبط ، طالما أن جميع المتغيرات المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة ، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها [١] .

وعلى ذلك يتم مقارنة نتائج الأطفال – مجموعة الدراسة – القبلية بالنتائج البعدية لتعرف أثر استخدام مجموعة الألعاب اللغوية المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ومن ثم فعاليتها .

٢- اختيار مجموعة الدراسة وتحديدها :-

تم اختيار مجموعة من أطفال رياض الأطفال الحكومية حيث يفترض فيها التقارب في المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي ، المستوى الثقافي ومستوى الخبرات السابقة ، والجدول التالي يوضح عدد مجموعة الدراسة ..

---

[١] جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٩ .

جدول (٥)
مجموعة الدراسة المستخدمة وأعدادها

المدرسة	الأقباط الابتدائية نجع حمادي	المشتركة الابتدائية نجع حمادي	قنا الابتدائية المشتركة بقنا	السادات الابتدائية بقنا	المجموع
عدد مجموعة الدراسة	١٨	٢٢	٢٠	٢٠	٨٠

وبهذا يتعرض أطفال المجموعة لاستخدام الألعاب اللغوية باعتبارها المتغــير المستقل التجريبي " والذي سوف يتم إرجاع نتائج الدراسة إليه باعتباره المتغير التجريبي للدراسة

٣- إجراءات التجربة :-

• إجراءات القياس القبلي :-

فيما يتعلق بتعرف مستوى أداء الأطفال – مجموعة الدراسة – لمهارات الاستعداد للقراءة تعرفاً قبلياً تم تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة على الأطفال – مجموعة الدراسـة - في يوم السبت الموافق ٢٩ من سبتمبر إلى يوم الخميس الموافق ٤ من أكتوبر عام ٢٠٠١ ، وذلك بتقسيم الاختبار على أربع جلسات كل جلسة تكونت مــن نصـف سـاعة ، وقد روعي في أثناء تطبيق الاختبار أن يتم في قاعة واسعة حيث يتمــيز المكـان بالإضاءة المناسبة ويقع بعيداً عن الضوضاء وبه مقاعد كافية وضعت في مسافات تمكن كل طفل من أداء الاختبار بصورة صحيحة وباستقلالية عن الآخر ، واتخذت كل الإجراءات التـي تيسر أداء الأطفال بصورة مرضية من حيث الصوت الواضح وتوفر أقـــلام الرصـاص والأقلام الملونة وأوراق الإجابة ، وعدم تدخل أي شخص في أثناء عملية القياس ، ثم تـم بعد ذلك تصحيح الاختبار ، ومعالجة النتائج إحصائيــاً تمــهيداً لتحديــد أداء الأطفـال - مجموعة الدراسة – لمهارات الاستعداد للقراءة قبل تعرضهم للمتغير التجريبي للدراسة .

• استخدام وتطبيق الألعاب اللغوية :-

بعد التطبيق القبلي لعملية القياس على مجموعة الدراسة ، ورصد النتــائج ، بدأ استخدام مجموعة الألعاب اللغوية وفقاً للآتي :-

أ. من حيث الوقت المخصص :-

تم تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية فترة زمنية قدرهـا ثمانيــة أسـابيع تقريباً ، بواقع ثلاث لعبات أسبوعيا ، وقد بدأ تطبيق واســتخدام الألعــاب اللغويــة يــوم

الأربعاء الموافق ١٧ من أكتوبر عام ٢٠٠١ م وانتهى يوم الأربعاء الموافق ١٢ من ديسمبر عام ٢٠٠١ م .

ب. القائم على استخدام وتطبيق مجموعة الألعاب اللغوية :-

قامت الباحثة بتطبيق مجموعة الألعاب اللغوية المعدة مسبقا بنفسها ، وذلك لضمان الجيدة في التطبيق نظرا لوجود تفاوت في مؤهلات القائمات والمشرفات على دور رياض الأطفال .

هذا وقد تم إعداد دليل للمعلمة تناول تفصيليا أهداف استخدام الألعاب اللغوية ، وتوجيهات تتبعها المعلمة في أثناء تطبيق واستخدام الألعاب اللغوية في رياض الأطفال .

ج. خطوات استخدام الألعاب اللغوية :-

تم تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية مع الأطفال – مجموعة الدراسة – وفقا لخطوات الاستراتيجية المقترحة والتي سبق ذكرها .

- إجراءات القياس البعدي :-

بعد الانتهاء من تطبيق واستخدام الألعاب اللغوية على الأطفال - مجموعة الدراسة - والتي استغرقت ثمانية أسابيع تقريبا من ١٧ أكتوبر إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٠١ م تم إعادة تطبيق اختبار قياس مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال تطبيقا بعديا على مجموعة الدراسة ، وقد تم التطبيق في الأسبوع الأول في يوم الأربعاء الموافق ١٩ من ديسمبر عام ٢٠٠١ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٦ من ديسمبر عام ٢٠٠١ م ، ثم تم تصحيح وتفريغ درجات الاختبار ، ورصدها ، تمهيدا لمعالجته إحصائيا ، وتحليلها وتفصيلها .

= الملاحظات التي ظهرت في أثناء استخدام الألعاب اللغوية :-

في أثناء تطبيق مجموعة الألعاب اللغوية المختارة مع الأطفال - مجموعة الدراسة - ظهرت بعض الملاحظات مجملها في الآتي :-

- ظهور التفاعل بين الأطفال ومجموعة الألعاب اللغوية ، كما جاءت استجابات الأطفال طيبة بالنسبة لممارسة الألعاب بصفة عامة .
- كما لاحظت الباحثة انعدام نسبة الغياب - تقريبا - في الأيام التي طبقت واستخدمت فيها الألعاب اللغوية ، والانتظام التام في ممارسة الألعاب اللغوية ، مما يشير إلى أن الألعاب اللغوية عنصر هام من عناصر العملية التربوية في الروضة لأنها تراعي ميول

- أكدت الملاحظات أن الأطفال المشاركين في الألعاب اللغوية أصبحوا أكثر جرأة وإقبالا ، ومشاركة في النشاط اللغوي .
- لوحظ أيضا حماس الأطفال ، وغيرتهم من بعضهم البعض في أثناء ممارسة واستخدام مجموع الألعاب اللغوية .

= الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء تطبيق واستخدام الألعاب اللغوية :-

- خجل بعض الأطفال وعدم مشاركتهم في اللعب وذلك لعدم ممارستهم لمثل هذه الألعاب والمواقف ، وأمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال القيام بتشجيعهم وحثهم على المشاركة في اللعب .
- انقطاع التيار الكهربي أحيانا أثناء ممارسة الألعاب اللغوية مما كان يمثل صعوبة في تسجيل بعض الألعاب أو سماع بعضها على جهاز التسجيل ، وقد أمكن التغلب على هذه الصعوبة باستخدام بطاريات ، وبذلك أمكن سماع الألعاب المسجلة

= الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :-

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية .
- معاملات الارتباط .

$$ت^{(1)} = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح^2\ ف}{ن(ن-1)}}}$$

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك}^{(2)} = \frac{\text{الدرجة في نهاية التعلم} - \text{الدرجة في بدء التعلم}}{\text{النهاية العظمى للاختبار} - \text{الدرجة قبل بدء التعلم}} \times 100$$

وبعد تحديد إجراءات الدراسة ، والأدوات المستخدمة تأتي الخطوة التالية وهي رصد وجدولة نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها ، وهذا ما سوف يتم عرضه في الفصل التالي :-

(١) فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي والقياس النفسي ، مرجع سابق ، ص ٤٦٩ .
(٢) رشدي فام منصور : تعدد زوايا الرؤية عند تفسير درجات الاختبار ... مكتبة جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ ص ١٧٨ .

النتائج ، تحليلها ، وتفسيرها

يهدف هذا الفصل إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة والالتزام بحدودها ورصد نتائجها ، وتحليلها ، وتفسيرها .

ولتحقيق هذا الهدف تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي :-

١. ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل رياض الأطفال وما أهميتها النسبية بالنسبة للأطفال - مجموعة الدراسة - ؟

٢. ما مستوى أداء الأطفال مجموعة الدارسة لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لهم ؟

٣. ما الألعاب اللغوية المقترحة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال مجموعة الدراسة وما استراتيجية استخدامها ؟

٤. ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال - مجموعة الدراسة - في رياض الأطفال ؟

وفيما يلي تفصيل ذلك :-

أولا : الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه :-

ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل رياض الأطفال وما أهميتها النسبية بالنسبة للأطفال - مجموعة الدراسة — ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم تصميم قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال والتي تم استخلاصها من مصادر متعددة ، وعرضها على مجموعة من الخبراء ، والمتخصصين في المناهج ، وطرق التدريس ، ثم تم تعديل هذه المهارات ، وتحديدها على ضوء آراء السادة المحكمين ، هذا وقد تم عرض المهارات بعد تحديدها على مجموعة من المحكمين مرة أخرى ، بهدف ترتيبها من حيث أهميتها النسبية ، وذلك بهدف التركيز على المهارات التي تكون أهميتها النسبية مرتفعة ، وأخذها بعين الاعتبار عند تعرف مستوى أداء الأطفال – مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة .

وعلى ذلك خرج التحديد النهائي لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل رياض الأطفال والتي تمثلت في الآتي :-

١. مهارة التمييز البصري " ثمان مهارات " .
٢. مهارة تمييز المسموع " سبع مهارات " .

٣. مهارة التمييز العقلي " ست مهارات " .
٤. مهارة تصنيف الأشياء والكائنات " ست مهارات " .
٥. مهارة التمييز السماعي / البصري " مهارتان) .
٦. مهارة التعبير عن الذات " خمس مهارات ".
٧. مهارة الإدراك الحسي / حركي " مهارتان " .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول.

ثانياً :الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه :-
ما مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تمت الخطوات التالية :-
أ. إعداد اختبار يقيس مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، والتأكد من صلاحيته للتطبيق ، وصدقه ، وثباته [1].
ب. تطبيق الاختبار على الأطفال - مجموعة الدراسة - تطبيقاً قبلياً لتحديد المهارات الضعيفة التي ستنميها الدراسة ، وقد تم تصحيح الاختبار ومعالجة نتائجه إحصائياً [2]، هذا وقد جاء مستوى أداء الأطفال - للمجموعة المختارة - لمهارات الاستعداد للقراءة بمستوى ضعيف حيث بلغ متوسط درجات الأطفال " ١٤،٢٤ " بنسبة مئوية قدرها " ٤٣,١٤ % " ويمكن تفسير ذلك فيما يأتي : -

- مناقشة النتائج وتفسيرها :-
من الملاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً وملموساً من جانب الأطفال - مجموعة الدراسة - في مستوى أدائهم لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لهم ، والتي تعدهم لتعلم القراءة في مستقبل دراستهم ، والدراسة الحالية ترجع هذا الضعف إلى مجموعة من الأسباب نجملها في الآتي :-
= النظر إلى رياض الأطفال على أنها أماكن أعدت لإيواء الأطفال في أثناء غياب أمهاتهم في العمل ، ومن ثم فلا يوجد الاهتمام الكافي بتهيئة هؤلاء الأطفال أو تنمية استعداداتهم أو مهاراتهم وإعدادهم للمدرسة كما أن برامج وخطط العمل في هذه الرياض تقتصر على حفظ الأناشيد والأغاني وسماع القصص .
= النظر إلى بعض رياض الأطفال الحالية باعتبارها مؤسسة تشبه المدرسة الابتدائية في مناهجها القائمة على أساس التدريس الرسمي أو الشكلي بمعناه الجاف والتقليدي ، فهي تعلم مبادئ القراءة والكتابة في فصول تتطلب السكون وعدم الحركة ، ولا تستهدف تربية الطفل

---
[1] انظر الفصل الرابع .
[2] انظر الفصل الرابع .

من خلال اللعب ، والألعاب ، حيث إنها تقدم للطفل الكتب المقررة ، وعلى الطفل أن يستوعبها لكي يحقق رضا القائمين عليها ، وهكذا تمضي الساعات ، والطفل جالس محروم من الحركة ، والنشاط ، والجميع سعداء لاعتقادهم أنهم يعدونه للمدرسة ، وهم في الحقيقة يضحون بطفولته ويخمدون فيه القدرة على التعلم التلقائي عن طريق اللعب والألعاب ، وتدريب الحواس .

= النقص الواضح في توفير البيئة التربوية الغنية بمثيراتها في رياض الأطفال ، والذي يؤدي إلى عدم إعطاء الطفل فرصة النمو المتكامل أو تنمية مهارات الاستعداد للتعلم لديه ، ومن ثم تنمية مهارات الاستعداد للقراءة .

= اعتقاد العديد من الآباء والأمهات أن الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو تعليم الطفل المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة ، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة الرياض باعتبارها مرحلة اكتساب الطفل للعديد من الخبرات والمهارات التي من شأنها أن تنمي استعداداته للتعلم بوجه عام واستعداداته لتعلم القراءة بوجه خاص .

ثالثا : الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه :-

ما الألعاب اللغوية المقترحة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال- مجموعة الدراسة -وما استراتيجية استخدامها ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، كان لابد من الرجوع إلى النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة " الأول ، والثاني " منها ، وعلى ضوء نتائج الإجابة عن هذين السؤالين ، أعدت الدراسة مجموعة الألعاب اللغوية اللازمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال [١] ، مع توضيح إستراتيجية استخدامها ، ومر تصميم هذه المجموعة من الألعاب اللغوية بعدة مراحل قبل التأكد من صلاحيتها للاستخدام [٢] ، وبهذا أمكن الإجابة عن هذا السؤال .

رابعا : الإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه :-

ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية المقترحة في تنمية المهارات المقيسة لدى الأطفال - مجموعة الدراسة - في رياض الأطفال ؟

للإجابة عن هذا السؤال اتبعت الخطوات التالية :-

أ. تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية المقترحة على مجموعة الدارسة من الأطفال .

ب. تطبيق اختبار الاستعداد للقراءة على مجموعة الدراسة تطبيقا بعديا للتعرف على مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة .

ج. مقارنة نتائج التطبيق القبلي للاختبار بنتائج التطبيق البعدي له ، ثم معالجة نتائج التطبيقين إحصائيا .

د. حساب قيمة " ت " " T test " بين التطبيق القبلي ، والتطبيق البعدي لاختبار الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

هـ. حساب نسبة الكسب المعدل لتعرف مدى فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

والجداول التالية توضح أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن الاجابة عن السؤال الرابع .

١. مستويات الأداء البعدي على الاختبار :- *

جدول " ٦ "

مستوى الأداء البعدي للأطفال " مجموعة الدراسة " لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

ن = ٨٠

المهارات	النهاية العظمى للدرجات	مجموع درجات الأطفال	المتوسط	النسبة المئوية	مستوى الأداء لمهارات الاستعداد
أ – مهارة التمييز البصري					
أ / ١	٨٠	٦٥	٠,٨١٢٥	%٨١,٢٥	جيد جدا
أ / ٢	٨٠	٧٣	٠,٩١٢٥	%٩١,٢٥	ممتاز
أ / ٣	٨٠	٧٣	٠,٩١٢٥	%٩١,٢٥	ممتاز
أ / ٤	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
أ / ٥	٨٠	٦٩	٠,٨٦٢٥	%٨٦,٢٥	ممتاز
أ / ٦	٨٠	٧٢	٠,٩	%٩٠	ممتاز
أ / ٧	٨٠	٧٤	٠,٩٢٥	%٩٢,٥	ممتاز
مهارة التمييز البصري ككل	٥٦٠	٥٠٢	٦,٢٧٥	٤ ٨٩,٦	ممتاز

* تم اتخاذ [illegible] الأداء التي تم تطبيقها من التقديرات الشائعة المتبعة في كليات التربية .

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

تابع جدول (٦)

ب - مهارة تمييز المسموع					
ب / ١	٨٠	٧٠	٠,٨٧٥	%٨٧,٥	ممتاز
ب / ٢	٨٠	٦٥	٠,٨١٢٥	%٨١,٢٥	جيد جدا
ب / ٣	٨٠	٦٩	٠,٨٦٢٥	%٨٦,٢٥	ممتاز
ب / ٤	٨٠	٧٤	٠,٩٢٥	%٩٢,٥	ممتاز
ب / ٥	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
ب / ٦	٨٠	٧٠	٠,٨٧٥	%٨٧,٥	ممتاز
ب / ٧	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
مهارة تمييز المسموع ككل	٥٦٠	٥٠٠	٦,٢٥	٨٩,٢٨	ممتاز
جـ - مهارة التمييز العقلي					
جـ / ١	٨٠	٧٠	٠,٨٧٥	%٨٧,٥	ممتاز
جـ / ٢	٨٠	٧٢	٠,٩	%٩٠	ممتاز
جـ / ٣	٨٠	٦٩	٠,٨٦٢٥	%٨٦,٢٥	ممتاز
جـ / ٤	٨٠	٧٠	٠,٨٧٥	%٨٧,٢٥	ممتاز
جـ / ٥	٨٠	٦٩	٠,٨٦٢٥	%٨٦,٢٥	ممتاز
جـ / ٦	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
مهارة التمييز العقلي ككل	٤٨٠	٤٢٦	٥,٣٢٥	%٨٨,٧٥	ممتاز
د - مهارة تصنيف الأشياء والكائنات					
د / ١	٨٠	٧٢	٠,٩	%٩٠	ممتاز
د / ٢	٨٠	٧٨	٠,٩٧٥	%٩٧,٥	ممتاز
د / ٣	٨٠	٧٥	٠,٩٣٧٥	%٩٣,٥	ممتاز
د / ٤	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
مهارة التصنيف ككل	٣٢٠	٣٠١	٣,٧٦٢٥	%٩٤,٠٦	ممتاز
هـ - مهارة التمييز السماعي/البصري					
هـ / ١	٨٠	٧٣	٠,٩١٢٥	%٩١,٢٥	ممتاز
هـ / ٢	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
مهارة التمييز السماعي/البصري ككل	١٦٠	١٤٩	١,٨٦٢٥	%٩٣,١٢٥	ممتاز

تابع جدول (٦)

و – مهارة التعبير عن الذات					
و / ١	٨٠	٧٨	٠,٩٧٥	%٩٧,٥	ممتاز
و / ٢	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
و / ٣	٨٠	٧٥	٠,٩٣٧٥	%٩٣,٧٥	ممتاز
و / ٤	٨٠	٧٢	٠,٩	%٩٠	ممتاز
و / ٥	٨٠	٧٥	,٩٣٧٥	%٩٣,٧٥	ممتاز
مهارة التعبير عن الذات ككل	٤٠٠	٣٧٦	٤,٧	%٩٤	ممتاز
ز – مهارة الإدراك الحسي/حركي					
ز / ١	٨٠	٧٦	٠,٩٥	%٩٥	ممتاز
ز / ٢	٨٠	٧٣	٠,٩١٢٥	%٩١,٢٥	ممتاز
مهارة الإدراك الحسي/حركي ككل	١٦٠	١٤٩	١,٨٦٢٥	%٩٣,١٢٥	ممتاز
المهارات ككل	٢٦٤٠	٢٤٠٣	٣٠,٠٤	٩١,٠٣	ممتاز

بالنظر إلى الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :-

– جاء مستوى الأداء البعدي للأطفال – مجموعة الدارسة – لمهارات الاستعداد للقـــراءة في رياض الأطفال بمستوى " ممتاز " في مهارة " التعبير عن الذات بنسبة مئوية قدرها " ٩٤ % " وجاء بمستوى " ممتاز " في مهارة " تصنيف الأشياء والكائنات " بنسـبة مئوية قدرها " ٩٣،١٢٥ % " كما جاء بمستوي ممتاز في مهارة التمييز السماعي / البصـري بنسبة مئوية قدرها " ٩٣،١٢٥ % " وأيضا جاء بمستوي ممتاز في مهارة الإدراك الحسي / الحركي بنسبة مئوية قدرها " ٩٣،١٢٥ % " وجاء أيضا بمستوي ممتـاز فـي مـهارة التمييز البصري بنسبة مئوية قدرها " ٨٩،٦٤ % " وجاءت مـهارة التميـيز المسموع بمستوي ممتاز بنسبة مئوية قدرها "٨٩،٢٨%" كما جاءت مهارة التمييز العقلي بمسـتوي ممتاز بنسبة مئوية قدرها " ٨٨،٧٥ % " .

– كذلك جاء مستوى الأطفال – مجموعة الدراسة – لمهارات الاستعداد للقـــراءة ككل بمستوى " ممتاز " وبنسبة مئوية قدرها " ٩١,٠٢ % " .

٢- الفروق بين متوسطات مهارات الاستعداد للقراءة :-

جدول " ٧ "

يوضح قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأطفال - مجموعة الدراسة - في اختبار مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال
" قبلي / بعدي " ن = ٨٠

المهارات	نوع الاختبار	مجموع درجات الأطفا	مجموع الفروق	متوسط درجات الأطفا	م ف	مج ح ٢ ف	قيمة ت)
أ- التميز البصري							
أ / ١	قبلي	٣٢	٣٣	٠,٤	٠,٤١٢٥	١٤	٨,٧٨*
	بعدي	٦٥		٠,١٨٢٥			
أ / ٢	قبلي	٤٢	٣١	٠,٥٢٥	٠,٣٨٧٥	١٢	٩,٠١*
	بعدي	٧٣		٠,٩١٢٥			
أ / ٣	قبلي	٤٠	٣٣	٠,٥	٠,٤١٢٥	١٣,٦	٨.٩٦*
	بعدي	٧٣		٠,٩١٢٥			
أ / ٤	قبلي	٤٧	٢٩	٠,٥٨٧٥	٠,٣٦٢٥	١٠,٥	٨,٨٤*
	بعدي	٧٦		٠,٩٥			
أ / ٥	قبلي	٣٤	٣٥	٠,٤٢٥	٠,٤٣٧٥	١٥,٣	٨,٩٣*
	بعدي	٦٩		٠,٨٦٢٥			
أ / ٦	قبلي	٣٨	٣٤	٠,٤٧٥	٠,٤٢٥	١٤,٤٥	٨,٨٥*
	بعدي	٧٢		٠,٩			
أ / ٧	قبلي	٣٨	٣٦	٠,٤٧٥	٠,٤٥٠	١٦,٢	٨,٨٢*
	بعدي	٧٤		٠,٩٢٥			

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,١)

تابع جدول (٧)

المهارات	نوع الاختبار	مجموع درجات الأطفال	مجموع الوقت	متوسط درجات الأطفال	م ف	[illegible]	[illegible]
ب-تمييز المسموع							
ب / ١	قبلي بعدي	٣٢ ٧٠	٣٨	٠,٤ ٠,٨٧٥	٠,٤٧٥	١٨,٠٥	*٨,٩٦
ب / ٢	قبلي بعدي	٣٠ ٦٥	٣٥	٠,٣٧٥ ٠,٨١٢٥	٠,٤٣٧٥	١٥,٣	٨,٩٣
ب / ٣	قبلي بعدي	٣٤ ٦٩	٣٥	٠,٤٢٥ ٠,٨٦٢٥	٠,٤٣٧٥	١٥	٩,١١
ب / ٤	قبلي بعدي	٣٨ ٧٤	٣٦	٠,٤٧٥ ٠,٩٢٥	٠,٤٥	١٦,٢	*٩
ب / ٥	قبلي بعدي	٣٥ ٧٦	٤١	٠,٤٣٧٥ ٠,٩٥	٠,٥١٢٥	٢١	*٨,٩٩
ب / ٦	قبلي بعدي	٣٠ ٧٠	٤٠	٠,٣٧٥ ٠,٨٧٥	٠,٥	٢٠	٨,٩٣
ب / ٧	قبلي بعدي	٣٢ ٧٦	٤٤	٠,٤ ٠,٩٥	٠,٥٥	٢٤,٢	*٨,٨٧
جـ - التمييز العقلي							
جـ / ١	قبلي بعدي	٣٠ ٧٠	٤٠	٠,٣٧٥ ٠,٨٧٥	٠,٥	٢٠,٩	*٨,٧٧
جـ / ٢	قبلي بعدي	٣٥ ٧٢	٣٧	٠,٤٣٧٥ ٠,٩	٠,٤٦٢٥	١٧,١	*٨,٨٩
جـ / ٣	قبلي بعدي	٣٢ ٦٩	٣٧	٠,٤ ٠,٨٦٢٥	٠,٤٦٢٥	١٧,٩١	*٨,٧٣
جـ / ٤	قبلي بعدي	٣٠ ٧٠	٤٠	٠,٣٧٥ ٠,٨٧٥	٠,٥	٢٠	*٨,٩٣
جـ / ٥	قبلي بعدي	٣٢ ٦٩	٣٧	٠,٤ ٠,٨٦٢٥	٠,٤٦٢٥	١٧,٦١	*٨,٧٣
جـ / ٦	قبلي بعدي	٤٠ ٧٦	٣٦	٠,٥ ٠,٩٥	٠,٤٥	١٦,٢	*٩

* [illegible] (٠,٠١)

تابع جدول (٧)

المهارات	نوع الاختبار	مجموع درجات الأطفا	مجموع الفرق	متوسط درجات الأطفال	م ف	ع ح ف	(قيمة ت)
د - تصنيف الأشياء والكائنات د / ١	قبلي بعدي	٣٢ ٧٢	٤٠	٠,٤ ٠,٩	٠,٥	٢٠	*٨,٩٣
د / ٢	قبلي بعدي	٤٧ ٧٨	٣١	٠,٥٨٧٥ ٠,٩٧٥	٠,٣٨٧٥	١٢,٠٢	*٨,٨١
د / ٣	قبلي بعدي	٣٠ ٧٥	٤٥	٠,٣٧٥ ٠,٩٣٧٥	٠,٥٦٢٥	٢٥,٣١	*٨,٩٣
د / ٤	قبلي بعدي	٣٤ ٧٦	٤٢	٠,٤٢٥ ٠,٩٥	٠,٥٢٥	٢٢,٠٥	*٨,٩٠
هـ -التمييز السماعي/ البصري هـ / ١	قبلي بعدي	٣٠ ٧٣	٤٣	٠,٣٧٥ ٠,٩١٢٥	٠,٥٣٧٥	٢٣,١١	*٨,٩٦
هـ / ٢	قبلي بعدي	٣٢ ٧٦	٤٤	٠,٤ ٠,٩٥	٠,٥٥	٢٤,٢	*٨,٨٧
و- التعبير عن الذات و / ١	قبلي بعدي	٤٧ ٧٨	٣١	٠,٥٨٧٥ ٠,٩٧٥	٠,٣٨٧٥	١٢,٠١	*٩,٠١
و / ٢	قبلي بعدي	٣٢ ٧٦	٤٤	٠,٤ ٠,٩٥	٠,٥٥	٢٤,٢	*٨,٨٧
و / ٣	قبلي بعدي	٣٠ ٧٥	٤٥	٠,٣٧٥ ٠,٩٣٧٥	٠,٥٦٢٥	٢٥,٣١	*٨,٩٣
و / ٤	قبلي بعدي	٣٢ ٧٢	٤٠	٠,٤ ٠,٩	٠,٥	٢٠	*٨,٩٣
و / ٥	قبلي بعدي	٣٠ ٧٥	٤٥	٠,٣٧٥ ٠,٩٣٧٥	٠,٥٦٢٥	٢٥,٣١	*٨,٩٣

تابع جدول (٧)

المهارات	نوع الاختبار	مجموع درجات الأطفا	مجموع الفروق	متوسط درجات الأطفا	م ف	ح ع ف	قيمة (ت)
ز - الإدراك الحسي حركي							
ز / ١	قبلي بعدي	٣٢ ٧٦	٤٤	٠,٤ ٠,٩٥	٠,٥٥	٢٤,٥	٨,٨٧*
ز / ٢	قبلي بعدي	٣٠ ٧٣	٤٣	٠,٣٧٥ ٠,٩١٢٥	٠,٥٣٧٥	٢٣,٦٣	٨,٨١*

بالنظر إلي الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :-

أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأدائين القبلي والبعدي في مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة المقيسة في رياض الأطفال - كل مهارة على حدة - والتي تم التدريب على اكتسابها من خلال تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية - المعدة سابقاً - حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين " ٨,٧٣ " ، " ٩,١١ " ، وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبمستوى ثقة ٩٩ % ، وهذه الفروق في صالح الأداء البعدي ، وتعزى الدراسة التقدم الذي حدث في مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - إلى فعالية وأثر استخدام الألعاب اللغوية المستخدمة على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال.

جدول (٨)

يوضح قيمة (ت) للفروق بين درجات الاختبار (القبلي / البعدي) - مجموعة الدراسة - في المهارات ككل ن = ٨٠

المهارات	نوع الاختبار	مجموع درجات الأطفا	مجموع الفروق	متوسط درجات الأطفا	م ف	[illegible]	ت	الدلالة
أ-التمييز البصري	قبلي بعدي	٢٧١ ٥٠٢	٢٣١	٣,٣٨٧٥ ٦,٢٧٥	٢,٨٨٧٥	٢٣١	١٥,٢ ٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
ب- تمييز المسموع	قبلي بعدي	٢٣١ ٥٠٠	٢٦٩	٢,٨٨٧٥ ٦,٢٥	٣,٣٦٢٥	٢٩٠	١٦,٠ ١	
جـ- التمييز العقلي	قبلي بعدي	١٩٩ ٤٢٦	٢٢٧	٢,٤٨٧٥ ٥,٣٢٥	٢,٨٣٧٥	٢٢٧	١٤,٩ ٧	
د- تصنيف الأشياء والكائنات	قبلي بعدي	١٤٣ ٣٠١	١٥٨	١,٧٨٧٥ ٣,٧٦٢٥	١,٩٧٥	١٥٨	١٢,٤ ٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)
هـ- التمييز السماعي / البصري	قبلي بعدي	٦٢ ١٤٩	٨٧	٠,٧٧٥ ١,٨٦٢٥	١,٠٨٧٥	٨٧	٩,٢٧	
و- التعبير عن الذ	قبلي بعدي	١٧١ ٣٧٦	٢٠٥	٢,١٣٧٥ ٤,٧	٢,٥٦٥٢	٢٠٥	١٤,٢ ٤	
ز- الإدراك الحسي / حركي	قبلي بعدي	٦٢ ١٤٩	٨٧	٠,٧٧٥ ١,٨٦٢٥	١,٠٨٧٥	٨٩	٩,١٦	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :- مجموعة الدراسة - في كل من
وجود فرق بين متوسطي درجات الأطفال - مجموعة الدراسة - في كل من
التطبيق القبلي ، والتطبيق البعدي للاختبار ، في مهارات الاستعداد للقراءة ككـــل ، وهـــو
فرق في صالح التطبيق البعدي ، وهذا الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالـــة ((٠,٠١)
وبمستوى ثقة ٩٩% ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بيـــن (٩,١٦) ، و
(١٦,٠١) ، وهذا يعني أن لمجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة أثرهـــا وفعاليتـــها فـــي
تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

٣. فعالية مجموعة الألعاب اللغوية المقترحة :-

وللتأكـــــد من فعالية مجموعة الألعاب اللغوية المعدة في تحقيق أهدافها ، تـــم

الاستعانة بحساب نسبة الكسب المعدل لمجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة ، عن طريق مقارنة النتائج القبلية ، بالنتائج البعدية لتطبيق اختبار مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .. وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :-

جدول (٩)

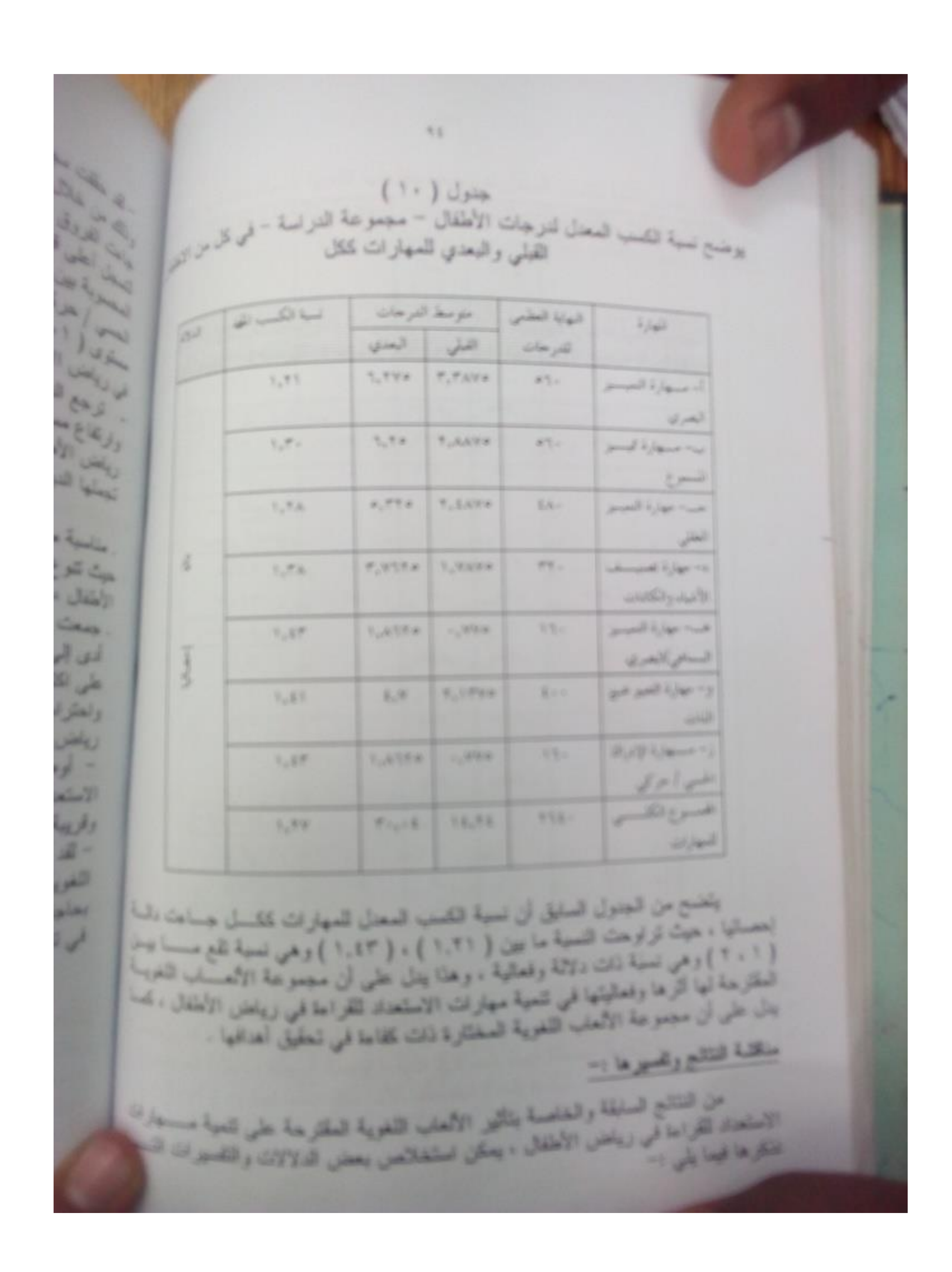
نسبة الكسب المعدل لدرجات الأطفال – مجموعة الدراسة – في كل من الاختبار (القبلي / البعدي) لكل مهارة من مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

المهارة	النهاية العظمى للدرجات	متوسط الدرجات		نسبة الكسب المعدل	الدلالة
		القبلي	البعدي		
أ- التمييز البصري					ذات دلالة وفعالية
أ / ١	٨٠	٠,٤	٠,٨١٢٥	١,١٠	
أ / ٢	٨٠	٠,٥٢٥	٠,٩١٢٥	١,٢٠	
أ / ٣	٨٠	٠,٥	٠,٩١٢٥	١,٢٣٤	
أ / ٤	٨٠	٠,٥٨٧٥	٠,٩٥	١,٢٤	
ا / ٥	٨٠	٠,٤٢٥	٠,٨٦٢٥	١,٢٠	
أ / ٦	٨٠	٠,٤٧٥	٠,٩	١,٢٣	
أ / ٧	٨٠	٠,٤٧٥	٠,٩٢٥	١,٣١	
ب- تمييز المسموع					
ب / ١	٨٠	٠,٤	٠,٨٧٥	١,٢٧	
ب / ٢	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٨١٢٥	١,١٤	
ب / ٣	٨٠	٠,٤٢٥	٠,٨٦٢٥	١,٢٠	
ب / ٤	٨٠	٠,٤٧٥	٠,٩٢٥	١,٣١	
ب / ٥	٨٠	٠.٤٣٧٥	٠,٩٥	١,٤٢	
ب / ٦	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٨٧٥	١,٣	
ب / ٧	٨٠	٠,٤	٠,٩٥	١,٤٧	
جـ - التمييز العقلي	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٨٧٥	١,٣	
جـ / ١	٨٠	٠,٤٣٧٥	٠,٩	١,٢٨	
جـ / ٢	٨٠	٠,٤	٠,٨٦٢٥	١,٢٣	
جـ / ٣	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٨٧٥	١.٣	
جـ / ٤	٨٠	٠,٤	٠,٨٦٢٥	١,٢٣	
جـ / ٥	٨٠	٠,٥	٠,٩٥	١,٣٥	

تابع جدول (٩)

المهارة	النهاية العظمى للدرجات	متوسط الدرجات		نسبة الكسب المعدل	الدلالة
		القبلي	البعدي		
د - تصنيف الأشياء والكائنات					ذات دلالة وفعالية
د / ١	٨٠	٠,٤	٠,٩	١,٦	
د / ٢	٨٠	٠,٥٨٧٥	٠,٩٧٥	١,٣٢	
د / ٣	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٩٣٧٥	١.٤٦	
د / ٤	٨٠	٠,٤٢٥	٠,٩٥	١,٤٤	
هـ - التمييز السماعي / البصري					
هـ / ١	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٩١٢٥	١,٤٠	
هـ / ٢	٨٠	٠,٤	٠,٩٥	١,٤٧	
و- التعبير عن الفن					
و / ١	٨٠	٠,٥٨٧٥	٠,٩٧٥	١.٣٢	
و / ٢	٨٠	٠,٤	٠,٩٥	١,٤٧	
و / ٣	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٩٣٧٥	١,٤٦	
و / ٤	٨٠	٠,٤	٠,٩	١,٣٣	
و / ٥	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٩٣٧٥	١,٤٦	
ز- الإدراك الحسي / حركي					
ز / ١	٨٠	٠,٤	٠,٩٥	١,٤٧	
ز / ٢	٨٠	٠,٣٧٥	٠,٩١٢٥	١,٤٠	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن نسبة الكسب المعدل جاءت دالة احصائيا على مستوى كل المهارات المقيسة - كل على حدة - والتي تضمنها اختبار الاستعداد للقـواءة ، ومجموعة الألعاب اللغوية المعدة ، حيث تراوحت نسبة الكسب المعدل ما بيـن (١,٣٢) ، و (١,٤٧) ، وكلها نسب ذات دلالة احصائية وذات فعالية .



جدول (١٠)

يوضح نسبة الكسب المعدل لدرجات الأطفال – مجموعة الدراسة – في كل من الاختبار القبلي والبعدي للمهارات ككل

المهارة	النهاية العظمى للدرجات	متوسط الدرجات		نسبة الكسب المعدل	الدلالة
		القبلي	البعدي		
أ- مهارة التمييز البصري	٥٦٠	٣,٣٨٧٧	٦,٢٧٧	١,٢١	دالة إحصائيا
ب- مهارة التمييز السمعي	٥٦٠	٢,٨٨٧٧	٦,٢٥	١,٣٠	
جـ- مهارة التعبير اللفظي	٤٨٠	٢,٤٨٧٧	٥,٣٣٥	١,٢٨	
د- مهارة تصنيف الأشياء والكلمات	٣٢٠	١,٧٨٨٨	٣,٧٦٤٤	١,٣٨	
هـ- مهارة التمييز السمعي/البصري	١٦٠	٠,٧٧٧	١,٨٦٤٤	١,٤٣	
و- مهارة التعبير عن الذات	٤٠٠	٢,١٣٧٧	٤,٣	١,٤١	
ز- مهارة الإدراك الحسي / الحركي	١٦٠	٠,٧٧٧	١,٨٦٤٤	١,٤٣	
المجموع الكلي للمهارات	٢٦٤٠	١٦,٢٤	٣٠,٠٦	١,٣٧	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمهارات ككل جاءت دالة إحصائيا ، حيث تراوحت النسبة ما بين (١,٢١) ، (١,٤٣) وهي نسبة تقع مـا بين (١ ، ٢) وهي نسبة ذات دلالة وفعالية ، وهذا يدل على أن مجموعة الألعاب اللغوية المقترحة لها أثرها وفعاليتها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، كما يدل على أن مجموعة الألعاب اللغوية المختارة ذات كفاءة في تحقيق أهدافها .

مناقشة النتائج وتفسيرها :-

من النتائج السابقة والخاصة بتأثير الألعاب اللغوية المقترحة على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، يمكن استخلاص بعض الدلالات والتفسيرات التي نذكرها فيما يلي :-

- لقد حققت مجموعة الألعاب اللغوية مستو عالياً من الكفاءة والفعالية في تحقيق أهدافها وذلك من خلال تنمية مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لأطفال رياض الأطفال ، حيث جاءت الفروق المحسوبة بين متوسطي درجات الأطفال في الأدائين - القبلي والبعدي - لتسجل أعلى قيمة لها في أداء الأطفال لمهارة " تمييز المسموع " ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الأدائين " ١٦,٠١ " ، بينما جاءت أقل قيمة لها في أداء مهارة " الإدراك الحسي / حركي " حيث بلغت قيمة (ت) " ٩,١٦ " وكلها قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وهي فروق في صالح الأداء البعدي لاختبار مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وهذا يشير إلى فعالية مجموعة الألعاب اللغوية في تحقيق أهدافها .

. ترجع الدراسة الحالية التحسن الملحوظ الذي طرأ على نتائج التجربة من حيث نمو وارتفاع مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال والتي تضمنتها مجموعة الألعاب اللغوية إلى مجموعة من الأسباب تجملها الدراسة في الآتي :-

. مناسبة محتوى الألعاب اللغوية لميول وحاجات أطفال الرياض وخصائص نموهم ، من حيث تنوع الألعاب كما وكيفا ، ومناسبتها لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى هؤلاء الأطفال ، فضلا عن اكتساب الأطفال لحصيلة من المفردات اللغوية الجديدة .

. جمعت الألعاب اللغوية بين عدة استراتيجيات أثناء استخدامها وتطبيقها مع الأطفال مما أدى إلى المشاركة الإيجابية والفعالة من جانب الأطفال في عملية التعلم ، كما ساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وقدرات الآخرين الذاتية ، واكسبتهم روح المنافسة في التعلم ، واحترام الزملاء ، مما كان له عظيم الأثر في اكتسابهم لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

- أوضحت نتائج الدراسة أن الطفل في مراحله الأولى يحتاج إلى التدريب على مهارات الاستعداد للقراءة ، وإلى بذل عناية كبيرة بكل طفل على حدة ومتابعته متابعة فردية وقريبة .

- لقد كانت درجة الاستجابة التي يعكسها الحماس والتشوق في أثناء ممارسة الألعاب اللغوية ، تؤكد حاجة هؤلاء الأطفال لمثل هذه النوعية من الألعاب التعليمية والتي ترتبط بحاجاتهم واهتماماتهم ، وتجعل عملية القراءة بالنسبة لهم عملية ممتعة ، مسلية ومشوقة في تعليمها وتعلمها .

توصيات الدراسة :-

على ضوء استعراض مشكلة الدراسة ، وما كشفت عنه من نتائج ،تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات تساعد على تحقيق النتائج التي توصلت إليها ، والأخذ بها إلى حيز التطبيق العملي ، وأهم هذه التوصيات ما يلي :-

١ - توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من مهارات الاستعداد للقــراءة فــي رياض الأطفال ، وعلى ضوء ذلك توصي الدراسة بضرورة الأخذ بهذه المهارات عنــد تخطيط وبناء محتوي ما يقدم للأطفال في رياض الأطفال كذلك يمكن تزويد القائمات على رياض الأطفال بهذه المهارات ، وأساليب تنميتها ، وإعدادهن إعدادا فنيا وتربويــا ، وتزويدهن بالدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

٢ - أثبتت مجموعة الألعاب اللغوية المقترحة فعاليتها في تنمية مهارات الاستعداد للقــراءة في رياض الأطفال وهذا يدعو إلى :-

- التوسع في إعداد وبناء مثل هذه الألعاب اللغوية ، والتي تعمل على معالجــة أوجه القصور في تنمية مهارات الاستعداد لدي أطفال الرياض .
- تشجيع الأطفال على المشاركة في مثل هذه الألعاب وإتاحــة الفرصــة لــهم للعب والحركة والنشاط مع التوجيه والإرشاد من قبل القائمات عليهم .
- زيادة الوقت المخصص لمثل هذه الألعاب بدلا من الاقتصار على الأوقات الرسمية فقط ، كذلك ينبغي أن تتنوع مناشط الألعاب اللغوية لتشمل جميع مــهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال

٣ - وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن إعادة النظر في كل من:

أ - المحتوي الذي يقدم للأطفال في الروضة .
ب - استراتيجية التدريس والمناشط التعليمية
جـ - إعداد المعلمة .
د - وسائل التقويم .

(أ) - المحتوي الذي يقدم للأطفال في الروضة : -

يجب الاهتمام بالمحتوي الذي يقدم للأطفال في الروضة وذلك من خلال إعادة النظر في بناء وتطوير أهدافه على ضوء ما تم تحديده من مهارات الاستعداد للقراءة في ريــاض الأطفال ، وذلك مع مراعاة الأهمية النسبية لكل مهارة مــن المــهارات ، وبعــد وضع الأهداف وتحديدها يعاد النظر في بناء محتوي ما يقدم للأطفال في رياض الأطفــال من برامج ، والعمل على إعادة صياغتها بحيث تتضمن برامج تعليمية متطورة تتيح للأطفــال اللعب والحركة والنشاط ، وذلك للعمل على تنمية استعدادهم للتعلــم بمــا يتناســب مع

حاجاتهم وميولهم ، وخصائص نموهم ، وذلك مع الاسترشاد بمجموعة الألعاب اللغوية المستخدمة في الدراسة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

(ب) – الاهتمام باستراتيجية التدريس والمناشط التعليمية : –

وهذا يتضمن المزج والتوليف بين الاستراتيجيات المتنوعة وكذلك استخدام المناشط التعليمية المتعددة والمتنوعة ، مع تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة لتتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة ، وذلك حتى تتحقق الفاعلية ، وجذب انتباه الأطفال للمواقف التعليمية المختلفة وهذا من شأنه أيضا تحقيق الاهتمام بكل من دوافع وحاجات وميول واهتمامات الأطفال ، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، كما أن هذا التنوع يجعلها تغطي كل مهارات الاستعداد للقراءة والتي تعمل على تنميتها .

(جـ) – إعداد المعلمة : –

معلمة الروضة هي الشخص الرئيسي الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم ، وعليها تقع مسئولية تهيئة الظروف المناسبة بالروضة ، ليستمتع فيها الأطفال بوقتهم بشكل مرح ، وعليها أيضا عمل مفاجآت لجعل الطفل سعيدا بصفة دائمة ، وإكسابه الخلق الطيب والمهارات التعليمية المختلفة ، لهذا يجب أن تعد معلمة الروضة بطريقة تساعدها على أن تؤدي دورها بكفاءة في تحقيق أهداف الروضة ، إذ أن المعلمة التي لم تحصل على تكوين نظري سليم لقواعد وأسس ومعايير الروضة الجيدة ، وكذلك الممارسة العملية لإتقان المهارات التعليمية – وبخاصة مهارات الاستعداد للقراءة – لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تقدم لأطفالها ما يساعدهم على إتقان مهارات الاستعداد للقراءة ، والنهوض بمستوى هذه المهارات لديهم ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه ، وبناء على ما تقدم ، وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية يجب الأخذ بالأسس التالية عند إعداد معلمة الروضة : –

١ – تدريس الاستعداد للقراءة ، ومهاراته ، وكيفية تنميته في كليات ومعاهد إعداد معلمات رياض الأطفال على أساس أكاديمي وتطبيقي من خلال مادة طرق التدريس .

٢ – استيعاب معلمة الروضة الحالية لأسس وقواعد ومعايير واستراتيجيات تدريس الألعاب اللغوية أمر ضروري وأساسي عند تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

٣ – عقد الدورات والندوات التدريبية وورش العمل المستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتبصيرهم بطبيعة الاستعداد بوجه عام و، والاستعداد للقراءة بوجه خاص ، وأهميته كمرحلة سابقة لتعليم مبادئ القراءة ، وكذلك وسائل واستراتيجيات تنميته في رياض الأطفال .

٤ – العمل على إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال يتضمن تعريفا لمهارات الاستعداد ، وكيفية تحديدها ، والعمل عيى تنميتها عند الأطفال .

(د) - أساليب التقويم : -

إذا أريد النجاح لأي عملية تعليمية ، فلا بد أن تكون هذه العملية التعليمية قائمة على تقويم مستمر ، يتم في فترات متفاوتة لمساعدة كل من المعلم والمتعلم لتقويم أدائه وتعديل مساره وخططه وفقا لطبيعة الموقف التعليمي ، إذ تعتبر الأنشطة التقويميـــة أداة لتعـرف مدي تحقيق الأهداف السلوكية وأثرها في تعديل سلوك المتعلم .

لذا ينبغي أن يكون أسلوب التقويم المستخدم في تقويم مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال مراعيا الآتي : -

١ - أن تخضع الأدوات المستخدمة في التقويم للموضوعية ، والبعد عن الذاتية .

٢ - أن يتسم أسلوب التقويم المستخدم في تقويم مهارات الاستعداد للقراءة فـــي ريـاض الأطفال بالشمولية حيث تشمل جميع مهارات الاستعداد للقـــراءة فـــي ريـــاض الأطفـال الرئيسية منها والفرعية .

٣ - أن يرتبط تقويم المهارات بالمناشط التعليمية المختلفة سواء أكـــانت داخـــل حجـرة الروضة أم خارجها .

هذه هي مجموعة التوصيات التي يمكن الأخذ بها لتحقيق النتائج التي توصلت إليـــها الدراسة ولتحسين تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

مقترحات الدراسة :-

تقترح الدراسة الحالية القيام بالبحوث التالية استكمالا لهذا البحث :-

١. تنمية مهارات الاستعداد للكتابة في رياض الأطفال .
٢. دراسة أثر التمكن من مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفـــال علـــى تنميـة المهارات القرائية في المرحلة التالية لمرحلة رياض الأطفال .
٣. بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات الاستعداد للقـــراءة لدى أطفال الرياض من خلال استخدام إستراتيجيات أخرى .
٤. إعداد برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة فـــي رياض الأطفال " بحسب نوع الإعاقة " .

ملخص الدراسة ونتائجها

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، كما يهدف إلى تقديم توصيات ومقترحات على ضوء ما أسفرت عنه النتائج ، ولتحقيق ذلك يعرض هذا الفصل ما يلي :-

أولا : الإطار النظري للدراسة :-

تضمن الإطار النظري للدراسة : ثلاثة فصول هم : الفصل الأول ، والفصل الثاني ، والفصل الثالث من الدراسة ، أما الفصل الأول فقد اشتمل على مقدمة تناولت فيها الدراسة أهمية مرحلة رياض الأطفال في حياة الفرد ، كما أبرز فيها أهمية الاستعداد للقراءة كمرحلة سابقة لتعلم مبادئ القراءة ، ثم قدم نبذة عن أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ووسائله .

كما تناول هذا الفصل تحديدا لمشكلة الدراسة ، وبيانا بحدودها ، وتحديدا لمصطلحاتها ، وتوضيحا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلا لمشكلتها ، ثم تناول أهمية دراستها وقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في عدم الاهتمام بمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وضعف مستوى أداء الأطفال لتعلم القراءة في المرحلة التالية لها ، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي :-

- ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ؟

وللإجابة على السؤال السابق استلزم الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١. ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل رياض الأطفال ، وما أهميتها النسبية بالنسبة للأطفال – مجموعة الدراسة – ؟
٢. ما مستوى أداء الأطفال – مجموعة الدراسة – لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لهم ؟
٣. ما الألعاب اللغوية المقترحة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال – مجموعة الدراسة — ؟ وما استراتيجية استخدامها ؟
٤. ما فعالية استخدام الألعاب اللغوية المقترحة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال – مجموعة الدراسة – في رياض الأطفال ؟

أما الفصل الثاني : فقد اشتمل على توضيح لمفـــهوم الاستعداد بوجه عام، والاستعداد للقراءة بوجه خاص ، والعوامل المؤثرة فيه ، وأهدافه فـــي مرحلة رياض الأطفال ، ثم استخلاص مهاراته في هذه المرحلة .

أما الفصل الثالث : فقد اشتمل على مفهوم الألعاب التعليمية بوجه عام والألعاب اللغوية بوجه خاص ، وأهميتها ، ومن ثم تحديد الألعاب اللغوية المناسبة لتنمية مـهارات الاستعداد للقراءة والمناسبة لسن أطفال رياض الأطفال ، وأخيرا عرض لأســس اختيار وإعداد الألعاب اللغوية المقترحة .

ثانيا : الإطار الميداني للدراسة :-

اشتمل الإطار الميداني على ثلاثة فصول ،تمثلت في كل من : الفصل الرابع ، والفصل الخامس ، والفصل السادس من الدراسة ، أما الفصل الرابع فقد تنـــاول عرضا لأدوات الدراسة وتقنينها حيث تم عمل استبانه لتحديد مــهارات الاســتعداد للقــراءة في رياض الأطفال ، ثم تحديد الأهمية النسبية لكل مهارة رئيســـة وفرعيـــة مـــن مــهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، كذلك تم عمل اختبار لقياس مستوى أداء الأطفـــال - مجموعة الدراسة - لهذه المهارات والتأكد من صدقه وثباته ، كما تناول الفصل عرضا لكيفية إعداد وتصميم مجموعة الألعاب اللغوية والتي اســـتخدمت فـــي تنميـــة مـــهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال .

أما الفصل الخامس فقد تناول عرضـــا للإجـــراءات التـــي اتبعتـــها الدراســـة ، والخطوات التي سارت فيها ، وكذلك تضمن توضيح التصميـــم التجريبـــي المســـتخدم ، واختيار مجموعة الدراسة ، وإجراءات تطبيق اختبار مهارات الاستعداد للقـــراءة تطبيقـــا قبليا على الأطفال - مجموعة الدراسة - وذلك لتحديد مستوى أدائهم لمهارات الاســـتعداد للقراءة ، ثم تطبيق واستخدام مجموعة الألعاب اللغوية معهم ، ثم إعـــادة تطبيـــق اختبـــار مهارات الاستعداد للقراءة تطبيقا بعديا ، ثم رصد درجات الأطفال ، والتوصل إلى النتائج أما الفصل السادس فقد تناول الإجابة عن أسئلة الدراسة ورصد نتائجها ، وتحليلها

ثالثا: نتائج الدراسة : -

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي :-

أ - تحديد مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، وتحديد أهميتها النسبية ، وهذه المهارات بلغ عددها سبع مهارات رئيسة اندرج تحتها العديد مـــن المـــهارات الفرعيـــة ، وجاءت المهارات الرئيسة للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال كالتالي : -

١. مهارة التمييز البصري .
٢. مهارة تمييز المسموع .

٣. مهارة التمييز العقلي .
٤. مهارة تصنيف الأشياء والكائنات .
٥. مهارة التمييز السماعي / البصري .
٦. مهارة التعبير عن الذات .
٧. مهارة الإدراك الحسي / حركي .

ب- أظهرت نتائج القياس القبلي ضعف مستوى أداء الأطفال - مجموعة الدراسة - لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، حيث جاء مستوى أداء الأطفال للمهارة الأولى بنسبة مئوية قدرها " ٤٨,٣٩ % " وفي المهارة الثانية بنسبة مئوية قدرها " ٤١,٢٥ % " ، وفي المهارة الثالثة بنسبة مئوية قدرها " ٤١,٤٥ % " ، وفي المهارة الرابعة بنسبة مئوية قدرها " ٤٤,٦٨ % " وفي المهارة الخامسة بنسبة مئوية قدرها " ٣٨,٧٥ % " ، وفي المهارة السادسة بنسبة مئوية قدرها " ٤٢,٧٥ % " ، وفي المهارة السابعة بنسبة مئوية قدرها " ٣٨,٧٥ % " ، أما بالنسبة للمهارات ككل فجاء مستوى أدائهم ضعيفاً ، وبنسبة مئوية قدرها " ٤٣,١٤ % " .

جـ - أظهرت نتائج القياس البعدي حدوث تحسن كبير لدى مجموعة الدراسة لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لأطفال الرياض .

د - أظهرت النتائج فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال - مجموعة الدراسة - وذلك أثناء التطبيق البعدي .

أولاً : المراجع العربية :-

أ. الكتب :-

١. أحمد حسن حنورة : ألعاب أطفال ما قبل المدرسة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩ .
٢. أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ .
٣. أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ .
٤. أحمد عبد الله أحمد : الطفل ومشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .
٥. بدرية سعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه ، وعلاجه ، قطر ، دار عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
٦. براون .ج .ديليو وآخرون : التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق ، ترجمة عيسى مصباح وآخرون ،الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٥ .
٧. جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٨ .
٨. جوزال عبد الرحيم احمد : إعداد الطفل للكتابة ، المستوى الأول لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق ، ٢٠٠١ .
٩. جوزال عبد الرحيم احمد : إعداد الطفل للكتابة ، المستوى الأول لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق ، ٢٠٠١ .
١٠. حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .
١١. حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠١ .
١٢. حسن شحاتة : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٥ .
١٣. حسن شحاتة : أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٩ .
١٤. حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار القلم ،١٩٨٠ .
١٥. حسين سليمان قورة : تعليم اللغة العربية ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .
١٦. خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية النمو " الطفولة والمراهقة" ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٩ .
١٧. رشدي فام منصور : تعدد زوايا الرؤية عند تفسير درجات الاختبار عند بنائه ضرورة تربوية ،أسس التدريس الجامعي ، القاهرة ، مكتبة جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ .
١٨. رشدي لبيب قليني : الوسائط التعليمية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ .
١٩. رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي التربوي ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ .
٢٠. رناد الخطيب : روضة الأطفال ، نموذج مقترح ، سلسلة دراسات في تربية طفل ما قبل المدرسة (١) ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٠ .
٢١. زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين : اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .

٢٢. سامي عياد وحسن جعفر : كيف أعلم القراءة للمبتدئين ، البحرين ، دار الحكمة ، ١٩٩٣

٢٣. سعدية محمد على بهادر : المرجع في تربية أطفال مل قبل المدرسة ، القاهرة ، مطبعة مدني ، ١٩٩٤ .

٢٤. سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة رمزي يس ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٤ .

٢٥. عبد الشافي احمد سيد رحاب : المهارات اللغوية ، ماهيتها ، وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، قنا ، مطبعة الإسراء ، ١٩٩٨ .

٢٦. عبد الفتاح أبو معال : تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٨٨ .

٢٧. عبد اللطيف فؤاد إبراهيم : المناهج ، أسسها ، تنظيمها ، وتقويم أثرها ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٩٠ .

٢٨. عبد المجيد عبد الرحيم : قواعد التربية والتدريس في دور الحضانة ورياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤ .

٢٩. عدنان عارف مصلح : التربية في رياض الأطفال ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ .

٣٠. عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ .

٣١. على أحمد لبن : مرشد المعلمة برياض الأطفال ، القاهرة ، شركة سفير للطبع والنشر ، ١٩٩٦ .

٣٢. على أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .

٣٣. عواطف إبراهيم محمد : نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧ .

٣٤. عواطف إبراهيم محمد: إعداد الطفل وتعليمه مهارات القراءة والكتابة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥ .

٣٥. عواطف إبراهيم محمد: المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ .

٣٦. عواطف إبراهيم محمد : الثقافة الصحية في برامج دور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧ .

٣٧. فاروق السيد عثمان : سيكولوجية اللعب والتعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٥ .

٣٨. فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية ، أسسه وإجراءاته ، القاهرة ، مطابع الطوبجي ، ١٩٩٠ .

٣٩. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة وأحمد حسن حنورة: طرق تعليم اللغة العربية (١)،القاهرة ، مطابع مجموعة شركات الهلال ، ١٩٨٨ .

٤٠. فتحي على يونس : اللغة العربية ، والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

٤١. فتحي على يونس وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

٤٢. فريدريك . هـ . بل : طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة وليم عبيد ، ومحمد أمين المفتي ، وممدوح سليمان ، القاهرة ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .

٤٣. فخرية جميل الطائي : اللعب في دور الحضانة ، ورياض الأطفال ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨١ .

٤٤. فكري حسن ريان : الاستعداد للتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ .

٤٥. فكري حسن ريان: التدريس ، أهدافه ، تخصصه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، وتطبيقاته ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ .

٤٦. فؤاد أبو حطب وسيد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

٤٧. فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ .

٤٨. فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .

٤٩. فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .

٥٠. فؤاد سليمان قلادة : أساسيات المناهج والتعليم النظامي وتعليم الكبار ، الإسكندرية ،دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٩ .

٥١. كافية رمضان وفيولا الببلاوي : ثقافة الطفل ، الكويت ، كلية التربية ، المجلد الأول ،١٩٩٠ .

٥٢. محمد بن سليمان المشيقح : الألعاب والمحاكاة في التعليم والتدريب ، دراسات تربوية ، المجلد السابع ، الجزء° ٣٩ ، ١٩٩٢ .

٥٣. محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ .

٥٤. محمد رفقي عثمان : سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ .

٥٥. محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

٥٦. محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، أسسه وتطبيقاته ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ .

٥٧. محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح : رياض الأطفال ، الأردن ، دار الفكر ، ١٩٩٥ .

٥٨. محمد عماد الدين إسماعيل : الطفل من الحمل إلى الرشد ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٨ .

٥٩. محمد قدري لطفي : التأخر في القراءة ، تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة مصر الفجالة ، ١٩٥٧ .

٦٠. محمد محمود رضوان : تنمية المهارات اللغوية المستوى الأول لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف الجديدة ٢٠٠١ .

٦١. محمد محمود رضوان : تنمية المهارات اللغوية المستوى الثاني لرياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق ، ٢٠٠١ .

٦٢. محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ .

٦٣. محمد محمود رضوان : تعليم القراءة للمبتدئين ، أساليبه ، وأسسه النفسية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٣ .

٦٤. مركز دراسات الطفولة " جامعة عين شمس " : دليل العمل في الحضانة ورياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٧٩ .

٦٥. ناصف مصطفى عبد العزيز : الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ .

٦٦. هدى محمد قناوي : الطفل وألعاب الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥ .

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

٦٧. هدى محمود الناشف : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
٦٨. هدى محمود الناشف: استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣ .
٦٩. هدى محمود الناشف: رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٩ .
٧٠. وزارة التعليم الأمريكي واليت الأبيض : آليات التخطيط الشامل للإصلاح التعليمي ، ترجمة : بدر الديب ، الرياض ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٩٢ .
٧١. ي – لو – روش : التربية الحسية في دور الحضانة ،ترجمة : عواطف إبراهيم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ .
٧٢. يس عبد الرحمن قنديل : التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، دار النشر الدولي ، ١٩٩٣ .

ب : البحوث والرسائل العلمية :

١. أحمد أبو العباس : الأخطاء الشائعة في بعض العمليات الحسابية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ١٩٦٣.
٢. أمال محمد محمود : مـــدى فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ١٩٨٦ .
٣. أميرة على توفيق : دراسة تجريبية للتأخر في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع بالمـــدرسة الابتدائية ، تشخيصه ، وعلاجه ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦١ .
٤. أمة الرزاق على حمد الحوري : الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالجمهورية العربية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .
٥. حسن شحاته : الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المـــرحلة الابتدائية ، تشخيصها وعلاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .
٦. حفني إسماعيل محمد : دراسة تجريبية لتدريس بعض مفاهيم الرياضيات لأطفال ما قبل التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧ .
٧. زينب أحمد عبد الغني : دراسة استكشافية لطرق تنمية المهارات الحسابية العملية عند المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٠ .
٨. سامي محمود عبد الله : بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رســـالة ماجستير ، غير منشورة ، تربية الأزهر ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٥ .
٩. صغير زكي رشاد : أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدروسي في مادة الـــرياضيات لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ومدى استمرار هذا الأثر على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٠ .
١٠. طاهرة أحمد السباعي الطحان : الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض ، تشخيصه ، وتنميته ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ .

١١. عبد الرحيم عارف الشيخ حمد : أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الأردن ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٢ .

١٢. عبد الشافي أحمد سيد رحاب : الاتجاهات المعاصرة في تعليم القراءة للمبتدئين ، بحث ترقية غير منشور ، جامعة جنوب الوادي ، ١٩٨٧ .

١٣. فايز محمد منصور : أثر استخدام الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية بعض مهارات حل المسائل اللفظية في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ١٩٩١ .

١٤. فوقية رضوان : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، تربية الزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .

١٥. محمد عبد العزيز العلاف : دراسة بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق والتأخر في القراءة بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٦ .

١٦. محمد عبد القادر إبراهيم : دراسة تجريبية لوضع اختبار لقياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الأردنيين رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأردن ، ١٩٧٥ .

١٧. محمد حسن المرسي : تأثير المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى بالتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

١٨. محمد متولي قنديل رمضان : دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٦ .

١٩. نبيلة شرف عواد : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد لتعلم اللغة العربية لدى أطفال الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ١٩٩٣ .

٢٠. هناء أبو ضيف مرز : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١ .

٢١. يسرية أنور صادق : خبرة اللعب (أنماط – سلوكيات –أدوات) على ضوء بعض قدرات التفكير التباعدي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .

al , Vol.10.No.1,

ences And
e Of First Grade
une, 1977.
Aperiodical For
11,1988.
, Great Britain ,

Games

جـ. المؤتمرات والندوات :

١. حسن شحاته : رياض الأطفال واقعها وسبل تطويرها ، ودور المجلس العربي للطفولة والتنمية في هذا المجال ، ندوة رياض الأطفال ، واقعها وسبل تطويرها في دول الخليج العربي ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٢. مركز دراسات الطفولة : المؤتمر الأول للطفل المصري ، تنشئته ورعايته ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

٣. وزارة التربية والتعليم والجمعية المصرية للتنمية والطفولة : *مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي* ، القاهرة ، مطابع روز اليوسف ، ١٩٩٣ .

ثانيا : المراجع الأجنبية:-

1- Carter.V.Good: Dictionary of Education,(New York), M.C.Grow Hill Boox Company,1973.

2- Green.G: The Development Of Language Arts,Library Of Congress Catalog,University Of Nebraska,1973.

3- Hillerich.R.L.Charies.Marril:Reading Fundamentals For Preschool And Primary Children,A.Bell.Howell Company Columbus, Tornonto,London , Sydney,1976.

4- Hafneer,J.E.&Jolly, H.B,:Teaching Reading at children,2nd,(New York) , Macmillan.pub.Co,Inc.,1982.

5- Heimer,RT. And C.R.Triubload: Strategies For Teaching Childern Mathematics,N.Y. Addison Wesley Pub.Company,1997.

6- Isenberg – Jean , & Jacob Evelyn: Playful literacy Activities And learning Preliminaly Observations,1983,Eric Document.

7- Lim,S.E: Relation Ship Of Play And Language Patterns Among Singaporean Pre-school In Homes And Classroom,Diss,Abst.Inter,Vol.53,No (9-A) , 1993.

8- Marvin.N.Tolman: Traditional Methods Versus Computer Game instruction In Teaching Royboarding Skills To Kindergarten Children,Brighom Univ. *Diss.*Abst.,Inter,vol.46.46,No.9

9- Miller,Margret: " Effect Of Apparent Education Program On The Home Literary Environment And Reading Readiness Of Selected Public School Student Between Kindergarten And First Grade" D.A.L.Vol.416. (II.A) ; 1980 .

10- Marilyn, Goodall: Can Four years Old Read Words In The Environment, TheReadingTeacher,Vol:37,No.6,february,1984

11- Mcneil.J.D,Donant,L&Alkin,M.c.:How To Teach Reading Successfully , Boston , Litte , Brown & Co., 1980.

12- Nichols,G,Jean: Helping Paretns Help Their Children To Word Literacy [Eric,Document] 1991.

13- Norma Melnikoff: Ones Upon Asprngtime,Kindergarten Science Expeience To Enhance Reading Readinss,57p .Mastrer,s Thesis,California State Collage,1978.

14- Naymark And Cplaisant: The Computer And The Pre school Child,The Written

Language And Play, Computer Educational , Vol.10.No.1, Great Britain,1986.

15- Paul,Mary Crosby : " The Effect of Formal Pre-School Experiences And Supportive Reading Behavior In The Home Of First Grade Reading Readiness" D.A.I.Vol.38 (I.A) –June, 1977.

16- Riddle,Elizabeth: Teaching Articles The Content Of Speech, Aperiodical For Classroom Language Teacher , Vol.10.No.11,1988.

17- Stephen Wisman And Douglas Pidgen.,:Curriclum Evaluation, Great Britain , Nfer,Publishing Company Ltd., 1972.

18- The British Council : " English Teaching Information enter" Games Stimulation's And Role Playing ,London,1977.